المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
المحاضرة الأول **باب سجود السهو**			
لماذا أورد المؤلف باب سجود السهو بعد الأركان والواجبات؟	لابد أن يأتي على الإنسان شيء من السهو وشيء من النسيان	الإجماع ومن سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ومن أشهرها حديث أبي سعيد الخدري وحديث عبد الله بن مسعود وحديث أبي هريرة في قصة ذي اليدين أن النبي صلى الله عليه وسلم سها في صلاته فسلم لركعتين في إحدى صلاتي العشي ثم نبه فتنبه فأكمل صلاته ثم سجد للسهو ، والنبي صلى الله عليه وسلم قال : (إذا سها أحدكم في صلاته فليسجد سجدتين)	فأراد المؤلف أن يبين أن من ناله شيء من السهو في صلاته فإنه تبين مسائله وتدقق أحكامه في مثل هذا الباب
ما تعريف السهو لغة:	الغفلة والنسيان والذهول عن الشيء		
اصطلاحاً:	سجدتان يسجدهما المصلي لجبر ما كان في الصلاة من خلل بزيادة أو نقص أو شك		
ما حكم سجود السهو؟	**(يشرع)** أي يجب تارة ويسن تارة أخرى	للدليل السابق	
ما أسباب سجود السهو؟	١. الزيادة في الصلاة (سهواً) ٢. النقص (سهواً) ٣. الشك		
لماذا التأكيد على أن يكون الزيادة والنقص سهواً؟	لان العمد لا يجبره سجود السهو بل تبطل صلاته.	قال النبي صلى الله عليه وسلم: (إذا سها أحدكم)	فمفهومه أن من لم يكن ساهيا بأن كان متعمدا فإنه لا يجبره سجود السهو لأنه تعمد تغيير هيئة صلاته فكانت صلاته باطلة في تلك الحال
هل يختلف الحكم من صلاة فرض أو صلاة نافلة؟	لا، الحكم واحد		الأحكام المتعلقة بالفرض تتعلق بالنافلة إلا ما دل الدليل على التفريق بينها وهذا ضابط ينبغي لك أن تستحضره في كل دراستك لمسائل أحكام الصلاة أن الفرض و النفل سواء فيما دل عليه الدليل وجاءت به الأحكام إلا ما دل الدليل على التفريق فيه كمثل جواز الصلاة جالسا في النفل دون الفرض وكمثل جواز صلاة الوتر على الراحلة في السفر بخلاف ذلك في الفرض
كم تنقسم الزيادة في الصلاة؟	١. زيادة من جنس الصلاة ٢. زيادة من غير جنس الصلاة		ملاحظة: الزيادة من جنسها إما تكون زيادة في الأقوال أو الأعمال.
هل الزيادة في الأعمال تبطل الصلاة مع الدليل؟	عمداً تبطل	الإجماع	لأنه تعمد تغيير هيئة الصلاة التي جاءت عن نبينا صلى الله عليه وسلم ذكره ابن عمر المقدسي في الشرح الكبير لكتاب المقنع (وهو من الكتب المعتمدة عند فقهاء الحنابلة)

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
	سهواً (فيجبرها بسجدتي السهو)	لقول النبي صلى الله عليه وسلم : (فإذا زاد الرجل أو نقص في صلاته فليسجد سجدتين)	
متى يستحب السجود للسهو ولا يجب؟	مثاله لو كان مسافرا فنوى القصر ثم أتم الصلاة فهنا يقول الفقهاء إنه له أن يتم صلاته		لأن أصل الصلاة أربع فلم يختلف الحكم كثيرا وإنما انتقل من كونه صلى على الهيئة الأكمل إلى هيئة صحيحة وهي الأصل بإتمام الصلاة
ما حكم الزيادة لمن شعر بها في أثنائها، كمن زاد ركعة خامسة في رباعيه أو رابعة في مغرب؟	لا يُكمل تلك الزيادة لأنها زيادة في غير محلها ولأنه في هذه الحال سينتقل من كونه زاد في الصلاة سهوا إلى كونه زاد في الصلاة عمدا		لأنه إن أتمم الرابعة فكأنه تعمد زيادة في الصلاة، والواجب أن يرجع إلى المكان الذي يلزمه في صلاته، فيرجع للتشهد إن كان لم يتشهد، ويسجد للسهو ويسلم. وإن كان قد تشهد ولم يصل على النبي يرجع فيصلي على النبي ويسجد سجود السهو ويسلم.
ما الحكم إذا زاد ولم يعلم حتى فرغ من الزيادة؟	ليس عليه أكثر من سجود السهو		
إذا قام إلى ثلاثة نهاراً وقد نوى ركعتين نفلاً؟	رجع إن شاء وسجد للسهو أو يتمها أربعا ولا يسجد	من مفهوم الدليل حديث ابن عمر: (صلاة الليل مثنى مثنى)، فيجوز الصلاة بأربع	لأن صلاة النهار يجوز التنفل فيها بأربع بتسليم واحد، كما هو مفهوم حديث ابن عمر: (صلاة الليل مثنى مثنى)
أيهما أفضل أن يرجع أو يتم؟	المؤلف اختار على أنه يتمها أربع		لأنها تكون في نظرهم صلاة تامة بأربع ركعات بدون حاجة إلى جبران. وأما لو رجع فإنه يكون جزءا من الصلاة وقع فيه شيء من الزيادة و احتاج إلى جبر ذلك بسجود السهو
	الأفضل أن يأتي بما نوى (وهو اختيار مشايخنا)		
إذا كان الإمام في جماعة، وحصل عنده سهو فمتى يجب عليه الرجوع؟	سبح به واحد – ثقة أو لا – لا يلزمه الرجوع		
	سبح اثنان – يُجهل حالهما أو ثقة وغير ثقة – لا يلزمه الرجوع		
	سبح اثنان – ثقتان – ١.وجزم بصواب نفسه. لا يرجع ٢.غلبة الظن بصدقهما. يلزمه الرجوع ٣. غلبة الظن بخطئهما		

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
	يصير إلى قوليهما / لا يلزمه الرجوع		
إذا سبح به ثقتان ليركع، ثم سبح به ثقتان لأن لا يركع ؟	فإنه يسقط قول جميع المسبحين ويصير إلى ما ينظره هو في نفسه ولا يلزمه المصير إلى قول إحدى الفئتين		
إذا زاد الإمام في الصلاة، وأبى أن يرجع، ما حكم المأموم إذا تبعه؟	إن كان عالماً ، بطلت صلاته		
	إن كان ناسياً ، لا تبطل صلاته		
	إن كان جاهلاً بالحكم، يظن أنه يلزمه المتابعة للإمام وهذا يحدث كثيراً، نقول: لا تبطل صلاته.		
	إن كان جاهلاً بالحال (لا يدري زائدة أم غي زائدة) فهو معذور		
	إذا كان عالم بالحكم، عالماً بالحال: لا يجوز له متابعة الإمام، وإن تابعه بطلت صلاته		
المسبوق في الصلاة إذا أدرك الركعة الزائدة،هل تحسب له ركعة؟	لا يعتد بها، ولا تحتسب له ركعة		لأنها باطلة بالنسبة للإمام، وما بني على باطل فهو باطل، فحكمها في حق المسبوق كحكمها في حق الإمام. ويقال للمسبوق: قم وأتي بالركعة التي فاتتك
إذا كان المسبوق يعلم بالزيادة(الحال)، فما الحكم؟	إن كان عالماً بالحكم، ينفصل عن الإمام.		
	إن كان جاهلاً وتابع الإمام، فلا تحتسب له ركعة، وعليه أن يأتي بركعة أخرى.		
المحاضرة الثانية			
ما حكم الحركة الكثيرة أثناء الصلاة من غير جنس الصلاة؟	عمدها يبطل الصلاة		لإن الصلاة يلزم فيها السكينة و الوقار و أداء الهيئة على نحو ما شرع الله جل وعلا وبين نبيه صلى الله عليه وسلم
	وسهوها وجهلها كذلك		لما كانت كثيرة فإنها تغير هيئة الصلاة
هل يشرع ليسير عمل من غير جنسها سجود؟	لا يشرع له سجود، ومع أن ذلك مكروه		لأن صلواتنا لا تنفك عن هذا العمل اليسير، و لو قيل بأنه يسجد للسهو فيه لأدى ذلك إلى أن تكون صلاتنا كلها فيها سجود سهو
هل تبطل بعمل القلب وإطالة نظر إلى شيء؟	لا تبطل ولو كان كثيرا	لحديث:(عفي عن أمتي ما حدثت به أنفسها ما لم تعمل أو تتكلم)	لأن كثيرا منا لا ينفك من حصول هذه الخواطر والوساوس التي تحجبه عن حقيقة صلاته وكنهها
هل ينقص من الأجر أنه قد	نعم	الحديث(إن الإنسان لينصرف من صلاته وما كتب	

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
غفل في صلاته ولم يشعر بها ؟		له إلا نصفها إلا ثلثها إلا ربعها .. إلى أن قال .. إنه لينصرف من صلاته ما كتب له منها شيء)	
هل تبطل الصلاة بيسير أكل وشرب سهوا وجهلا؟	لا تبطل	قال تعالى -(لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ..الآية)- وجاء في الحديث الذي رواه مسلم في صحيحة أن الله جل وعلا قال (قد فعلت)	
إذا كان الأكل كثيرا والشرب كثيرا سهواً؟	تبطل الصلاة		لأن ذلك إخراج للصلاة عن هيئتها وحقيقتها
هل تبطل الصلاة بيسير أكل وشرب عمداً؟	نعم تبطل، إلا يسير شرب في صلاة النفل الشرط (يسير، شرب) (عند الحنابلة)	ما جاء عن ابن الزبير : أنه كان يشرب في صلاة الليل كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه ربما قرأ بالسبع الطوال في صلاة الليل	لأن الصلاة في الليل تطول وتكثر فيها القراءة وبعض الناس ربما قرأ جزء أو جزئين أو أكثر من ذلك و قد يحتاج إلى بل ريقه وإذهاب عطشه المانع له من عدم الاستمرار في القراءة
لو جعل الإنسان في فمه سكرا فذاب، فما حكمه؟	إذا كان عمداً فهو مبطل للصلاة وإذا كان سهوا فإن كان يسيرا عفي عنه وإلا فلا		لأنه يعتبر آكلا وبمثابة من أخذ شيئا وقضمه وقطعه حتى أدخله إلى جوفه
لو بلع شيئا كان مستقرا بين الأسنان فيجده في فمه	لا يبطل، ولكن خروجاً من الخلاف إذا كان لم يجرِ به الريق وسهل على الإنسان إخراجه فينبغي له أن يخرجه		لأن هذا مما يبتلى به الناس كثيرا والشريعة جاءت برفع الحرج فلما كان في ذلك حرج رفع
لو أتى بقول مشروع في غير موضعه كقراءة في سجود (سهواً أو عمداً)؟	لم تبطل ولم يجب عليه سجود		لأن هذا ذكر مشروع في الصلاة
لماذا قلتم هنا بأنه هنا لا يؤثر مع أنكم قلتم في الأفعال أنه ولو كانت من جنس الصلاة فإنها مؤثرة؟			الفرق بين ذلك أن الزيادة في الأفعال تغير هيئة الصلاة وأما زيادة الأقوال لا تغير هيئة الصلاة
المحاضرة الثالث			
ما حكم القهقهة والبكاء منتحباً –من غير خشية الله- ؟	ذكر الفقهاء أنها تبطل بها الصلاة		١) لأنها كالكلام لاشتمالها على حرفين فالكلام عند العرب أقله حرفان. فالقهقهة بها حرفان ق هـ ٢)إذا لم يظهر الكلام فاستخفاف بالصلاة
ما حكم النفخ في الصلاة- وهو إخراج الهواء بشيء من الصوت – أف- عمداً	لا تبطل الصلاة	أن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف لما عرضت عليه النار نفخ كما جاء في الحديث في المتفق عليه	
ما حكم البكاء منتحباً من	الصلاة صحيحة و ولا يؤثر فيها سواء استطاع منعه أم	لأنه مما مدح به قال تعالى (ويخرون للأذقان	

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
خشية الله؟	لا.	يكون ويزيدهم خشوعا)	
ما حكم البكاء منتحباً إذا لم يتعمد ذلك ولم يستطع أن يمنعه؟ وما حكم النحنحة مع الحاجة؟	الصلاة صحيحة.	ثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل عليه علي وهو في الصلاة يتنحنح.	جاء عن أحمد و جماعة من أهل العلم أن النحنحة لا تكره مع الحاجة ، وأما إن كانت لغير حاجة فتكون مما يعفى عنه. وكذلك إن غلبه سعال أو عطاس أو تثاوب ولو بان منها حرفان
ما حكم من نقص من صلاته ركناً؟	١.**إن كانت تكبيرة الإحرام** فالصلاة باطلة سواء سهواً أو عمداً.		جاء رجل صلاة الجماعة ثم أحس أنه كبر وهو لم يكبر فشرع بالفاتحة مباشرة أو حرك يديه بالتكبير ولم ينطق.
	٢.ركن غير تكبيرة الإحرام – القول الأول: (الحنابلة) أ.إذا ذكره بعد شروعه بالركعة الأخرى تلتغي الركعة الأولى وتقوم الثانية مقامها وإن رجع إلى الركن المنسي في الأولى بعد شروعه في الثانية عالماً عمداً بطلت صلاته وإن ذكره قبل شروعه في الثانية رجع وأتى به		مثال: لو أن شخصا نسي قراءة الفاتحة ثم ذكر ذلك في أثناء سجوده فنقول هنا ارجع وائتِ بالفاتحة وبما بعدها ، لأنه لم يصل إلى الركعة الثانية.
	القول الثاني: (رواية عن أحمد- فقهاء الشافعية) وعليه الفتياء والراجح عند أهل التحقيق يرجع إلى الركن المتروك مطلقا ولا يفرق بين أن يذكره بعد الشروع في الركعة الثانية أو لا ما لم يصل إلى مكانه من الركعة الثانية فإن وصل إلى مكانه التغت الركعة الأولى وقامت الثانية مقامها		
إذا نسي ركن، وذكره قبل مكانه في الركعة الثانية، وقبل الشروع في الركعة الثانية (عند الحنابلة) .ولم يرجع عمداً؟	إذا لم يعد عمداً بطلت صلاته، وإن كان سهواً بطلت الركعة، والتي تليها عوضاً عنها.		إذا لم يرجع فكأنه تعمد نقص الصلاة و ترك بعض أركانها فتبطل صلاته ويجب عليه استئنافها.
	وإن لم يعلم بالمتروك إلا بعد السلام فكترك ركعة كاملة، يأتي بها ويسجد للسهو ما لم يطل الفصل. وإن طال الفصل وجب عليه الإعادة .		لأنه كأنه فاتته ركعة
لو أن شخص سلم، ولم يتشهد التشهد الأخير؟	لا يلزمه أن يأتي بركعة، بل يجلس للتشهد ويسلم.		
لو ترك ركن من الركعة ولم يعلم ما هو؟ قراءة الفاتحة أو الركوع	يرجع ويقرأ الفاتحة وما بعدها ما لم يصل إلى محله من الركعة الثانية		
من نسي التشهد الأول؟	١.إذا نهض للقيام لزمه الرجوع ما لم ينتصب قائماً	حديث المغيرة بن شعبة قوله صلى الله عليه وسلم (	

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
وحده أو الجلوس له	٢.اذا انتصب قائماً كُره الرجوع	إذا قام أحدكم من الركعتين فلم يستتم قائما فليجلس فإن استتم قائما فلا يجلس وليسجد سجدتين)	
	٣.ان شرع في القراءة حرم عليه الرجوع	حديث عبد الله بن بحينة أن النبي صلى الله عليه وسلم (قام في الركعتين الأوليين ولم يجلس للتشهد قال :فلما كان في نهاية الصلاة وانتظرنا تسليمه كبر فسجد سجدتين قبل أن يسلم)	لأن القراءة ركن مقصود في نفسه بخلاف القيام، فإن القيام وإن كان ركناً فهو غير مقصود لنفسه بل مقصود لغيره وهي قراءة الفاتحة، وبناء على ذلك قلنا يكره الرجوع اذا لم يشرع في القراءة، ويحرم الرجوع إذا شرع في القراءة. ولأن الجلوس للتشهد الأول واجب يجبر بسجود السهو.
ما الفرق بين الشك والظن؟	الشك التردد بين أمرين مع استواء الطرفين الظن التردد بين أمرين مع غلبة الظن أو مع رجحان أحد الطرفين.		
من شك في عدد ركعاته،أو غلب على ظنه فما الحكم؟	القول الأول: (المشهور من مذهب الحنابلة) يبني على اليقين مطلقاً ويطرح الشك، سواء شك أو غلب على ظنه فهم لا يفرقون بين الشك وغلبة الظن	حديث أبي سعيد قال (إذا شك أحدكم بصلاته فلم يدر كم صلى أثلاثا؟ أم أربعا؟ فليبن على ما استيقن وليطرح الشك)	مثال: لو شك أحدهم صلى ثلاثاً أو أربع يبنى على الثلاث
	القول الثاني: (رواية عن أحمد- وقول الفقهاء) وعليه الفتياء إذا شك بنى على اليقين (وهو الأقل) وإذا ترجح له أحدهما بنى عليه	حديث ابن مسعود أنه (إذا شك أحدكم في صلاته فليتحر الصواب فلينظر أقربه إليه ثم ليتم عليه ويسجد للسهو بعدما يسلم)	
من شك في ترك ركن؟	يأتي به على رأي القول الأول ورأي القول الثاني، وإن فات محله أو وصل إلى ما بعده، تلغى الركعة الأولى وتقوم الثانية مقامها		لأن ذلك شك، والأصل أن يؤتى باليقين، واليقين كأنه لم يأتي بالركن
إذا شك في ترك واجب؟	لا يسجد للسهو، ولا شيء عليه		لأن ترك الركن شك في كمال الصلاة، والأصل عدم كمالها وأن يأتي به، وأما الشك في ترك الواجب فهو شك في أيجاب سجود السهو والأصل عدم وجوبه
إذا شك في أثناء الركعة الأخيرة، أهي رابعة أم خامسة، ما الحكم؟	يسجد سجود السهو		لأن الصلاة تامة وإنما الشك في الزيادة و يلزمه السجود لأنه حصل عنده تردد
إذا سهى المأموم في أثناء الصلاة	لا يلزمه سجود سهو	حديث (إنما جعل الإمام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه)	لأن المأموم تبع لإمامه و المصلحة التي تحصل بالمتابعة أولى من المصلحة التي تحصل بجبر ما يجري عليه من نقص خاص به

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
لو سهى الإمام فسجد للسهو، فما الحكم على المأموم؟	يسجد تبعاً لإمامه	حديث (إنما جعل الإمام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه)	
سهى الإمام فسلم فقام مسبوق فسجد الإمام للسهو ، ما الحكم على المأموم؟	<u>القول الأول:</u> ١.إذا نهض للقيام لزمه الرجوع ما لم ينتصب قائماً ٢.اذا انتصب قائماً كُره الرجوع ٣.ان شرع في القراءة حرم عليه الرجوع		
	<u>القول الثاني : (وهو الأوجه بكل الأحوال)</u> ما دام أنه بعد السلام قام ليتم صلاته كمثابة الذي انفصل عن إمامه ونوى الإنفصال عنه، ولم يكن له ليرجع وهذا أيسر وأتم من جهة المعنى، ويسجد في آخر الصلاة		
المحاضرة الرابعة			
إذا سهى مأموم - وقد تابع إمامه من أول الصلاة، هل يسجد للسهو بمفرده أم لا؟	لا يسجد للسهو		لمتابعة الإمام
إذا سلم المسبوق مع الإمام سهواً، ظن أنه أكمل الصلاة، فما الحكم؟	يتم صلاته ثم يسجد للسهو		
سهى مسبوق مع إمامه في بعض الأشياء، فما الواجب عليه؟	الواجب يكمل صلاته ثم يسجد للسهو		لإنه انفصل لإتمام صلاته فلم يكن عذرٌ يمنعه من سجود السهو
مسبوق سهى إمامه ولم يسجد الإمام للسهو- لعارض من العوارض - ما الواجب عليه؟	يكمل صلاته ثم يسجد للسهو		
إذا ترك واجب نسياناً، ثم لم يسجد للسهو عمداً، فما الحكم في ذلك؟	تبطل الصلاة		لأن ترك الواجب عمداً يبطل الصلاة، وسجود السهو نيابة عن الواجب، فأصبح واجب. ولأن سجود السهو الذي قبل السلام يعد واجب من ضمن الصلاة. أما سجود السهو الذي بعد السلام، فإنه خارج عن الصلاة
إذا ترك الإنسان سنة في الصلاة، هل يجب لها سجود؟	لا يجب السجود، ولكن يستحب، ولو تركها عمداً لا شيء عليه.		

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
لو أتى بقول مشروع في غير محله- كأن قرأ في التشهد – فما الحكم؟	يسن سجود السهو		
إذا تعمد المصلي ترك سجود السهو ، هل تبطل الصلاة، وهل هناك فرق أكان سجود السهو قبل السلام أو بعده؟	تبطل الصلاة إذا تعمد ترك سجود السهو وكان السجود قبل السلام. إما إذا كان السجود بعد السلام فإنه لا تبطل الصلاة بتعمد الترك		
متى يكون سجود السهو بعد السلام؟	٣ حالات: ١. أن يسلم عن نقص، كأن يسلم عن اثنتين وصلاته ثلاثاً، فإنه يتم صلاته ثم يسلم ثم يسجد ويسلم	قصة ذي اليدين أن النبي صلى الله عليه وسلم سها في صلاته فسلم لركعتين في إحدى صلاتي العشي ثم نبه فتنبه فأكمل صلاته ثم سجد للسهو ، والنبي صلى الله عليه وسلم قال : (إذا سها أحدكم في صلاته فليسجد سجدتين)	لأن الصلاة إكتملت، ويكون سجود السهو بعد السلام
	٢.أن يشك في عدد الركعات ويبني على غالب ظنه، فإنه يسجد بعد السلام	حديث ابن مسعود أنه (إذا شك أحدكم في صلاته فليتحر الصواب فلينظر أقربه إليه ثم ليتم عليه ويسجد للسهو بعدما يسلم)	
	٣. إذا كان سجود السهو قبل السلام ونسيه، فيسجد بعد السلام		
إذا نسي سجود السهو عموماً فما الحكم؟	يقول الفقهاء: يأتي به إن قرب الزمن، أما إذا طال الفصل فإنه فات محله ومقياس قرب الزمن عندهم خروجه من المسجد أو انتقاض وضوئه		
	إذا نسي السجود واستطاع أن يفعله، فليفعله ، حتى ولو بعد وقته، وحتى لو احتاج إلى أن يتوضأ. وحتى لو ذكره بعد صلاة ثانية فإنه يسجد		
إذا سهى مراراً، ما الحكم؟	سجدتان السهو تكفي		
هل يحتاج الإنسان لتشهد آخر إذا كان السجود بعد السلام؟	الراجح: لا يحتاج وما اعتمد عليه المؤلف حديث ضعيف		
باب صلاة التطوع			
ما معنى التطوع؟	هو فعل الطاعة، وهو دليل على المكاثرة. تطوع بالشيء : أي تزود منه، وفي الاصطلاح: هي طاعة ٌغير واجبة		كركعتي الضحى أو الوتر أو التراويح أو نفلا ً مطلقا
ما هو أفضل ما يتطوع به؟	الجهاد – ثم النفقه فيه – ثم تعلم العلم وتعليمه – ثم الصلاة		والمؤلف قدم الجهاد لكثرة الأحاديث الدالة على فضله، وبعضهم فضل العلم على الجهاد، لأن

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
	على خلاف بين أهل العلم في تقديم أحدهما على الآخر		العلم إن لم يكن جهاداً فهو أفضل منه، والعلم جهاد في الحجة والبيان، ودائم في كل الأوقات والأحوال، أما الجهاد فإنه وقتي. والإمام أحمد يرى تفضيل العلم على الجهاد بالجملة.
ما فائدة صلاة التطوع؟	١.سبب في العفو		
	٢.عصمة من الضلالات والفتن – بإذن الله -	حديث: (عبادة في الهرج كهجرة إلي)	
ما آكد صلاة التطوع؟	وآكدها كسوفٌ ثم استسقاءٌ ثم تراويح ثم وتر	أن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينقل عنه أنه تركها أما الاستسقاء فتركها، فقد استسقى النبي صلى الله عليه وسلم عندما دخل عليه الإعرابي وهو في خطبة الجمعة يشكو قلة المطر، واكتفى بالدعاء ولم يطلب الناس للخروج،	كل ما تشرع له الجماعة أفضل من غيره
هل التراويح سنة؟	نعم،	لأن النبي صلى الله عليه وسلم صلاها في جماعة على ما جاء في الحديث الصحيح	
هل الوتر سنة؟	نعم، سنة والدليل أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحافظ على وتره في سفره وحضرة. والحنفية يرون أنها واجبة، خلافاً للجمهور الذين يرون سنيته	قال النبي صلى الله عليه وسلم : (إن الله وترٌ يحب الوتر فأوتروا ياأهل القرآن) وجاء عن الإمام أحمد (من ترك الوتر عمداً، فهو رجل سوء لا ينبغي أن تقبل شهادته)	
ما وقت صلاة الوتر؟	في كل يوم وليلة، ما بين صلاة العشاء وصلاة الفجر. وآخر الليل أفضل من أوله، وهو وقت التجلي الإلهي	قول النبي صلى الله عليه وسلم :(إن الله أمدكم بصلاةٍ هي خير لكم من حمر النعم فصلوها مابين العشاء إلى الفجر) وجاء في الحديث(إن أفضل الصلاة صلاة في جوف الليل)	
ما هو أقل الوتر وأكثره؟	أقله ركعة، وأكثره إحدى عشرة ركعة،	تقول عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان و لا في غيره على إحدى عشرة ركعة	
	والزيادة على ذلك جائزة، وقد ورد عن بعض الصحابة زيادتهم عن إحدى عشرة ركعة	قول النبي صلى الله عليه وسلم: (صلاة الليل مثنى مثنى فإذا خشي أحدكم الصبح فليوتر بركعه فإنها توتر له ماقد صلى) و عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى ثلاثة عشرة ركعة	
كيفية صلاة الوتر؟	١.يسلم من كل اثنتين،ويوتر بواحدة، هذا هو الأصل	حديث ابن عمر: (صلاة الليل مثنى مثنى) وحديث عائشة: (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل إحدى عشرة ركعة يوتر من ذلك	

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
		بواحدة وفي لفظ يسلم بين كل ركعتين ويوتر بواحدة)	
	٢. أن يسرد خمساً بتشهد واحد		
	٣. سبعاً أو تسعاً سرداً، ويجلس في السادسة للتشهد الأول، وفي الحالة الثانية في الثامنة للتشهد الأول	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بسبع وبخمس لا يفصل بينهن بسلام ولا كلام) ولوروده عن النبي صلى الله عليه وسلم، في حديث مسلم أنه إذا وصل السادسة أو الثامنة جلس للتشهد الأول	لما كانت الصلاة طويلة أُحتيج للجلوس للتشهد الأول، بخلاف الخمس فإنها تكون أقصر فلا يجلس بالتشهد الأول.
المحاضرة الخامس			
إذا أراد الإنسان أن يوتر بثلاث، فما العمل؟	يصلي ثلاث ركعات بسلامين، أن يصلي ركعتين يقرأ في الأولى بسبح وفي الثانية بالكافرون ثم يسلم ثم يصلي الثالثة مفردةً ويقرأ فيها بسورة الإخلاص	ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الأحاديث الصحيحة	
ما حكم القنوت؟ وما موطنه،	مستحب، وموطنه بعد الرفع الركوع ندباً وقال أهل العلم لو فعله قبل الركوع لجاز. لكن الأفضل يكون بعد الركوع	جاء عن بعض الصحابة، مثل ابن مسعود وعمر وابن عمر	
ما كيفيته؟	يدعو بما فتح الله عليه و أفضل ذلك ما جاء في حديث الحسن بن علي أنه علمه النبي في القنوت دعاء "اللهم اهدني فيمن هديت" وفي آخر القنوت يقول: " اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك وبعفوك من عقوبتك " هذا جاء أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوله في آخر وتره		
اذكر بعض الأخطاء في القنوت؟	الصراخ، رفع الصوت (من الإعتداء في الدعاء) الأدعية المهجورة، تخصيص أحد بدعوة كأن يدعوا لبناة المسجد وغيره، التكلف في السجع وارادة تخشيع الناس		
هل يجوز مسح اليدين بالوجه بعد الدعاء؟	الأولى تركه، خلافاً لما قاله بعض أهل العلم واستدلوا بحديث ضعيف عند ابن ماجة، ذكره الحافظ ابن حجر في البلوغ		
ما حكم القنوت في غير الوتر؟	الشافعية يرون جواز القنوت في صلاة الفجر في الركعة الثانية، والمشهور من المذهب وقول الجمهور أنه غير مشروع أنه بدعة لأنه لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم		جاء في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ما زال يقنت في صلاة الفجر حتى مات. المقصود به طول القيام أو يكون محمولاً على قنوت النوازل
لو صلى رجل مع إمام قنت في صلاة الفجر – وهو لا يرى القنوت – فما الواجب	يقنت كقنوته، ونقل هذا عن غير واحد من السلف كأحمد. ونقله ابن تيمية		ينبغي أن يعلم أنه من صار إلى هذه المسألة فيمن يرى جواز الوتر في صلاة الفجر أنه صار إليها بقول معتبر ودليل محتمل، فلا

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
عليه؟			ينبغي أن يكون في ذلك تثريب. وحصول الاتفاق أولى من حصول الخلاف
هل يقنت إذا نزلت بالمسلمين نازلة؟ ومن الذي يقنت؟	يشرع ذلك، كاستباحة أرض أو حصول بلية أو وباء من غير الطاعون ويقوم بذلك الإمام الأعظم في الفرائض غير الجمعة	جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قنت يدعو على رعل وذكوان شهراً	لأن الطاعون حصل في زمن الصحابة ولم يذكر أنهم قنتوا
هل يحتاج القنوت إلى إذن؟	هذا من الأمور التي مردها إلى الإمام وقد يرى أنه لا يحتاج إليه		
هل القنوت يكون في الجهرية أم في السرية؟	في الفرائض كلها، السرية والجهرية. ما عدا الجمعة فلم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قنت فيها		
ماذا يقول بعد وتره؟	يقول: سبحان الملك القدوس ثلاثاً ،في الثالثة يمد بها صوته		
لماذا سميت التراويح بهذا الاسم؟	كانوا يطيلون فيها فيحتاجوا أن يستريحوا بينها		
هل الأفضل أن يصلى التراويح جماعة، أم يصلي الإنسان منفرداً؟	الجماعة أفضل وهو الأصل، لأن النبي صلى الله عليه وسلم صلى مع جماعته ثلاثاً، واحتجب عنهم بقية الشهر مخافة أن تفرض عليهم. وهذا المشهور عند الحنابلة	في الحديث من صلى مع الإمام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة	
من أردا أن يصلي من آخر الليل، ما العمل؟	نقول: يصلي مع الجماعة في أوله، وينفرد في آخرة، ولا يفرد في صلاة الجماعة في التراويح		
هل يسوغ للإنسان أن يصلي التراويح لوحده، إذا أحدث الناس في صلاتهم من تقليلها أو التسرع فيها والمسابقة فيها، وأراد أن يصلي صلاة تامة؟	نعم، لا بأس به. أما إذا وجد في الناس صلاة تامة، فهو أولى من أن يصلي الإنسان لوحده	لأن عمر قال:(والتي ينامون عنها خير) وكأنه هو لم يصلي معهم وصلى آخر الليل، وهذه من الأمور السهلة	
ما معنى التهجد؟	الصلاة بعد القيام من النوم		
إذا أراد الإنسان أن يتهجد، فماذا عليه أن يفعل؟	إذا أوتر الإمام في التراويح يقوم ويأتي بركعة، ثم يوتر في آخر الليل		
من أوتر مع الإمام في التراويح، أو أوتر منفرداً، ثم أراد التهجد في آخر الليل، ماذا يفعل؟	يصلي ركعتين ركعتين، ولا ينقض وتره، ولا يوتر مرة أخرى. وقول النبي صلى الله عليه وسلم: (أتركوا آخر صلاتكم في الليل وتراً) محمول على الأفضلية.	إن النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه عند مسلم في صحيحه " أنه صلى ركعتين وهو جالس بعد صلاة الوتر" فدل ذلك على مشروعية وجواز الصلاة بعد الوتر.	
إذا أراد المصلي أن يتنفل بين التراويح، فما الحكم؟	يكره التنفل بينها	عن أبي الدرداء (أنه أبصر قوماً يصلون بين التراويح فقال : ما هذه الصلاة أتصلي وإمامك بين	

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
		يديك ليس منا من رغب عنا)	
لو أنهى المأموم صلاة التراويح مع الإمام،وأراد أن يصلي لوحده أو مع جماعة فما الحكم؟	يشرع له ذلك	كما جاء عن أنس: لا ترجعون إلا لخير ترجونه	
هل يستحب للإمام أن يختم في التراويح؟	نعم يستحب له ذلك ليسمع الناس القرآن كاملاً، ولا يزيد على الختمة حتى لا يثقل على الناس إلا إذا رغبوا في ذلك، ولا ينبغي أن ينقص عنها. لأن هذا من الخلل	هذا محل اتفاق بين أهل العلم	
ما حكم دعاء الختمة؟	مستحب، وبعض أهل العلم لا يرى ذلك كالشيخ ابن عثيمين	قال أحمد: "أدركت أهل مكة يفعلونه". وأدلة السنة في الجملة دالة عليها فإن لكل ختمة دعوة مستجابة، وهذا في خارج الصلاة. فالذي قرأ القرآن كله كانت الختمة مشروعة له، وكذلك رأي سفيان	
من صلى مع جماعة التراويح وختم الإمام وهو ممن لا يرى دعاء الختمة، فماذا عليه أن يفعل؟	ينبغي أن يختم معهم ولا يجلس ولا يخرج. ونقل هذا عن الشيخ بن عثيمين أن صلى بالحرم وختم ودعا بدعاء المسلمين مع إنه لا يرى دعاء الختمة.		
المحاضرة السادسة			
أيهما أفضل صلاة الوتر أم السنن الرواتب؟	صلاة الوتر أفضل		
كم عدد السنن الرواتب؟	١) عشر ركعات، وهو الأرجح	حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "حفظت عن النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الفجر"	
	٢) قول بعض الفقهاء اثنا عشرة ركعة	ما جاء عن عائشة رضي الله عنها	
ما أفضل السنن الرواتب؟ مع الدليل؟	ركعتا الفجر، والسنة التخفيف فيها	أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :" هي خيرٌ من الدنيا وما فيها" وكان يحافظ على الوتر وعلى ركعتي الفجر في الحظر والسفر وكان لا يحافظ على شيء من الرواتب في السفر غيرها	
ماذا يسن في ركعتي سنة الفجر؟	١) أن يصليها في البيت وكذا السنن الرواتب ٢)أن يضطجع على شقه الأيمن إذا صلاها في بيته ٣)أن يقرأ بالتخفيف، بالكافرون والإخلاص أو بقوله تعالى: (قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل	والنبي صلى الله عليه وسلم كان أكثر السنن يصليها في بيته ثم يضطجع على شقه الأيمن. فهاتان الآيات يسن قراءتهما في ركعتي الفجر كما	

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
	الآية) آية ١٣٦من سورة البقرة وقول الله جل وعلا (قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم) آية ٦٤من سورة آل عمران	جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم	
هل تقضى السنن الرواتب أم لا؟	نعم تقضى، وهو على قسمين: ١) قسم جاء به الدليل وهما ركعتا الفجر و ركعتا الظهر القبلية والبعدية	فثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه رأى رجلاً يصلي بعد الفجر. فقال: أأربعاً سنة الفجر؟ فقيل له أنه فاتته سنة الفجر فيصليها فأقره النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك. وجاء في حديث آخر أن النبي قال من فاتته سنة الفجر فليصلها من الضحى ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه لما أمر من فاتته ركعتي الظهر القبلية أن يقضيهما بعد سنة الظهر البعدية وثبت عنه أنه صلاها بعد العصر	
	٢) سائر السنن قيست على ما تقدم		
ما وقت الأداء والقضاء بالنسبة للسنن الرواتب؟	السنن / وقت الأداء / وقت القضاء القبلية: / من دخول الوقت إلى فعل الصلاة / ما بعد الصلاة البعدية / من بعد انقضاء الصلاة إلى خروج الوقت. / ما بعد خروج وقتها		
ما هي الصلوات المسنونة التي جاء فيها فضل عن النبي صلى الله عليه وسلم؟	١) أربع قبل الظهر	كان النبي صلى الله عليه يصلي أربعاً قبل الظهر	هناك خلاف هل هذه الأربع تعد من راتبة الظهر أم لا؟ من قال أنها من الراتبة، قال: أن عدد الرواتب إثنا عشرة ركعة. ومن قال: ليست هي الراتبة، قال: بأنها سنة مطلقة. قال النبي صلى الله عليه وسلم: (أنها ساعةٌ تفتح فيها أبواب السماء فأحب أن يصعد لي فيها عمل صالح) كان النبي صلى الله عليه يصلي أربعاً قبل الظهر وأربعاً بعدها
	٢) أربع قبل العصر	جاء فيه حديث (رحم الله من صلى قبل العصر أربعا)	هذا الحديث فيه مقال، حسن جماعة من أهل الحديث، وقال بعضهم بأن الحديث منكر.
	٣) أربع بعد المغرب	حديث أبي هريرة (من صلى بعد المغرب ست ركعاتٍ لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن له بعبادةِ ثنتي عشرة سنة)	الحديث ضعيف، ولكن يدخل في فضائل الأعمال

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
	٤) أربع بعد العشاء	حديث عائشة رضي الله عنها (ما صلى العشاء قط فدخل علي إلا صلى أربع ركعاتٍ أو ست)	
	٥) ركعتان بين الآذن والإقامة لصلاة المغرب	النبي صلى الله عليه وسلم قال : بين كل أذانين صلاة. عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال :"صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب قال في الثالثة لمن شاء".	
أيهما أفضل صلاة الليل أم صلاة النهار؟	صلاة الليل أفضل	جاء في أحاديث فضل الصلاة في الليل حينما ينزل ربنا إلى السماء الدنيا. وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال أفضل الصلاة صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه والدليل الثاني من جهة المعنى أن أدعى إلى حصول الإخلاص لكونه سراً	
لماذا يستحب استفتاح قيام الليل بركعتين خفيفتين؟	فيه طرد للشيطان وتعويد للنفس بخلاف سائر الصلوات، فالأصل أن الركعة الأولى أطول من الثانية		
متى وقت صلاة الليل؟ ومتى وقت صلاة الوتر؟	صلاة الليل من غروب الشمس إلى الفجر.		ما دخل في اسم الليل فهو من الليل، فبناء على ذلك يكون من غروب الشمس
	وصلاة الوتر من بعد صلاة العشاء	جاء في الحديث (إن الله مدكم بصلاة مابين العشاء إلى طلوع الفجر)	
هل يجوز للرجل أن يقوم الليل كله؟	لا	قال النبي صلى الله عليه وسلم "أما إني أصوم وأفطر وأصلي وأنام فمن رغب عن سنتي فليس مني " ولأنه رأى حبلاً معلقاً في المسجد وكانت تعتمد عليه زينب قال : (لئن يصلي أحدكم نشاطه فإذا ضعف فليرقد)	
هل تقام ليلة العيد كلها ؟	١) قيل تستحب قيامها كلها	جاء في بعض الأحاديث "من قام ليلتي العيدين محتسباً لم يمت قلبه يوم تموت القلوب" حديث ضعيف	لأن ليلة العيد الناس ينشغلون ويفترون بعد انشغالهم بالعشر فتضعف القلوب
	٢) يستحب قيامها كسائر الليالي ولا تختص بحكم		
هل تخصص ليلة النصف من شعبان للاجتماع والقيام؟ وهل في ذلك فضل؟	الاجتماع لها للقيام لا أصل له وغير مشروع. أما القيام فسهل فيه جماعة من السلف وورد عن جماعة من التابعين		وأما إنشاء صلاةٍ بعدد مقدر وقراءةٍ مقدرة في وقت معين تصلى جماعةً فهو غير مشروع باتفاق علماء الإسلام قاله ابن تيمية وقال: وأما ليلة النصف من شعبان ففيها فضلٌ ولكن الاجتماع فيها للإحياء بدعة

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
هل ثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى أربعاً بتسليمة واحدة في صلاة الليل؟	لم يثبت صريحاً أنه صلى أربعاً بتسليمة واحدة		وما جاء في حديث عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى أربعاً ً فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم استراح ثم صلى أربعاً ًفلا تسأل عن حسنهن وطولهن فإن ذلك ليس فيه ما يدل على أنه كان يصليها بسلام واحد وغايةُ مايدل فيها أنه صلاها متتابعاً ً
		المحاضرة السابعة	
هل صلاة النهار كصلاة الليل مثنى مثنى؟	نعم، هو الأتم والأكمل، ولو زاد فإنه يمكن القول بصحة ذلك	١) حديث ابن عمر في الصحيحين (صلاة الليل مثنى مثنى) ٢) فعل النبي صلى الله عليه وسلم ومداومته على الركعتين	جاء في حديث ابن عمر زيادة (صلاة الليل والنهار) وأهل العلم يقولون: بما أن البخاري أعرض عن هذه الزيادة (والنهار) دل على أن الحكم هنا متعلق بصلاة الليل.
هل يشرع الزيادة على الركعتين في صلاة النهار؟	نعم يجوز	"أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الضحى أربع ركعات لم يفصلها بالتسليم" وإن كان في الحديث كلام من حيث الصحة	يفهم هذا من الزيادة التي وردت في حديث ابن عمر
هل يجوز التطوع بالنهار بأربع بتشهدين كالظهر؟	نعم، ولكنه خلاف الأولى	حديث أبي أيوب" أنه صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر أربعاً لا يفصل بينهن بتسليم "	وشيخنا ابن باز رحمه الله لا يصحح هذا الحديث
لو صلى النهار ثمان ؟	يصححون ذلك على سبيل القياس		ينبغي أن لا يُتوسع في ذلك خاصة وأن الأحاديث لم تدل على شيء من ذلك والعبادات مبناها على التوقيف
هل يجوز التطوع مطلقاً بركعة واحدة؟	محل نظر لعدم ثبوته عن النبي صلى الله عليه وسلم		لم يصح ذلك إلا في حالتين، الوتر وصلاة الخوف كما جاء في حديث ابن عباس رضي الله عنهما (صلاة المقيم أربعاً والمسافر اثنتين والخوف ركعة واحدة)
هل القيام في صلاة النفل ركن كالقيام في صلاة الفرض؟	ليس بركن	(صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم) ولحديث عمران بن الحصين (صل قائماً فإن لم تستطع فقاعداً)	فلو صلى نفلاً جالساً وهو قادر على القيام فصلاته صحيحة، لكنه يذهب بنصف الأجر
إذا صلى قاعداً فكيف تكون هيئته؟	يسن تربعه في محل قيام، ويثني رجليه بركوع وسجود لأن هذه أقرب إلى هيئة الراكع وأيسر لهيئة الساجد	حديث عائشة عند النسائي أنه كان إذا صلى جالساً تربع	يكون متربعاً وذلك يجلس على إليتيه ويبسط فخذيه وساقيه معترضين
هل تسن صلاة الضحى ؟	نعم	صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيت أم هانئ ثمان ركعات، وجاء في حديث أبي هريرة وغيره (أوصاني خليلي بثلاث) وذكر منها ركعتي الضحى، وجاء في الحديث أنه على كل مفصل من الإنسان صدقة في كل يوم كما في حديث أبي هريرة عند مسلم في الصحيح وأنه يجزئ من ذلك ركعتين	

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
		يركعهما العبد من الضحى .	
هل الأصل المداومة على صلاة الضحى؟	نعم الأصل المداومة	جاء في بعض الأحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يصلي الضحى حتى يقال بأنه لا يدعها ، ويدعها حتى يقال بأنه لا يصليها وهذا عند أحمد من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه والنبي صلى الله عليه وسلم أوصى بها وجعلها من وصاياه لأصحابه	لعل ترك النبي صلى الله عليه وسلم لها في بعض الأحيان لأجل ألا تُفرض على أمته
كم أقل صلاة الضحى وكم الأكمل؟	الأقل ركعتين والأكمل ثمان	أن النبي صلى الله عليه وسلم قد صلى ثمان ركعات في بيت أم هانئ	
متى وقت صلاة الضحى؟	من ارتفاع الشمس قدر رمح (إلى قبيل الزوال) وأفضله حين ترمض الفصال، يعني في شدة الظهيرة	جاء في الحديث الذي في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الأوابين حين ترمض الفصال	الزوال حينما تتعامد الشمس في كبد السماء. الفصال الصغيرة هي أولاد الإبل
هل سجود التلاوة والشكر تعتبران صلاة فيكون لها تكبيرة احرام وتسليمة بإنتهائها، ويشترط لها ستر العورة والإستقبال والنية؟	١) المشهور عند الحنابلة أنهما صلاة. وجماعة كثير من أهل العلم	لما قال النبي صلى الله عليه وسلم إنك كنت إمامنا فلو سجدت لسجدنا وهذا حديث مرسل عند الشافعي	يُفهم أنها كحكم الصلاة
	٢) رواية عن أحمد وقول جماعة من أهل العلم وعليه فتيا ابن تيمية أنها خضوع لله وليست بصلاة		ويسن لها التطهر واستقبال القبلة، فهو أتم وأولى، وينبغي للإنسان أن لا ينفك من ذلك إلا في حالٍ ملحة خروجاً من الخلاف
ما حكم سجود التلاوة للقارئ والمستمع والسامع؟	١) المشهور عند الحنابلة وجمع من أهل العلم يستحب للقارئ وهو الراجح	١) قال تعالى (كلا لا تطعه واسجد واقترب..) ٢) وجاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم أنه ربما تركه ٣) قول عمر: (إن الله لم يفرض علينا السجود إلا أن نشاء) ٤) وجاء في الحديث: (إنك كنت إمامنا فلو سجدت لسجدنا)	كل الأحاديث تدل على أنه مستحب
	٢) عند الإمام أبي حنيفة بأنه واجب		
	وتستحب في حق المستمع (الذي يكون عند القارئ بقصد الاستماع)	أن عمر سجد وسجد من معه في خطبة الجمعة، وجاء ذلك عن ابن عمر	لكنه لا يسجد إلا إذا سجد إمامه
	ليس على السامع سجود (الذي لم يقصد السماع والإستماع)	مر عثمان بن عفان مر بقارئ يقرأ سجدة ليسجد معه عثمان ، فلم يسجد لأن عثمان لم يقصد الاستماع . قال إنما السجدة على من استمع	ولأنه لا يشارك القارئ في الأجر فلا يشاركه في السجود
هل يسجد أثناء الطواف؟	الأصل أنه يُتم الطواف، لكن الفاصل قصير فبناء على ذلك يسجد		
هل يتيمم المستمع إذا سجد القارئ ولم يكن على وضوء؟	نعم على القول باشتراط الطهارة		

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
إذا مر بالآية ونسي السجدة – هل يعيد الآية؟ وهل عليه سجود السهو؟	لا يعيد الآية لأنه فات محلها ولا يسجد للسهو		لأن سجود السهو سجدتان وسجود التلاوة سجدة ولا يكون المكمل أكمل من الأصل
هل يكرر السجود بتكرار التلاوة؟	الأولى له أن يسجد قياساً على ركعتي الطواف وكتحية المسجد		
من مؤلف كتاب الفروع؟	الإمام ابن مفلح تلميذ ابن تيمية وهو من الكتب العظيمة في المذهب عند فقهاء الحنابلة		
ما حكم تحية المسجد لقيم المسجد الذي يغلق الأنوار ويصلح شيئاً فيه؟	لا نلزمه بتحية المسجد لأننا لو ألزمناه لشق عليه		
إذا كانت القارئة امرأة – كأم أو زوجة – فهل يسجد المستمع؟	لا يسجد		
كم عدد سجدات القرآن؟	١) أربعة عشر عند الحنابلة		عندهم لا يسجد في سجدة ص أنهم يقولون بأنها سجدة شكر وليست من عزائم السجود ، فلا يرون السجود فيها
	٢) ثلاثة عشر سجدة		يختلفون في سجدة الحج الثانية ومنهم من لا يرى سجدات المفصل
	٣) خمسة عشر ركعة وهو الصحيح والله أعلم	قد ثبت سجود النبي صلى الله عليه وسلم فيها جميعاً	
لو سجد المصلي بسورة ص ، فما الحكم؟ على الخلاف	١) الصلاة صحيحة وهو الراجح		
	٢) تبطل الصلاة (قول الحنابلة)		
هل يجزئ الركوع أو سجود الصلاة عن سجود التلاوة؟	لا تجزئ		
ما هي صفة سجود التلاوة، داخل الصلاة وخارجها؟	خارج الصلاة: ١) (المشهور من المذهب) يكبر تكبيرتين، الأولى تكبيرة افتتاح والثانية انتقال ويسلم وجوباً وتجزئ تسليمة واحدة		تكبيرة الافتتاح: لأنهم قالوا بأنها صلاة فلابد لها من تحريم كتكبيرة الإحرام ولها تحليل وهو السلام
	٢) يكبر تكبيرة واحدة	جاء عن ابن عمر رضي الله عنه كان إذا مر بآية سجدة كبر وسجد وسجدنا معه	
	داخل الصلاة: يشرع له التكبير في الخفض والرفع	لأن النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة كان يكبر في كل خفض ورفع	
ما الذي يقول إذا سجد؟	يقول ما يقوله في سجود للصلاة ، وإن قال سجد وجهي		

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
	للذي خلقه وشق سمعه وبصره من غير حول مني ولا قوة ، لكان حسناً ، وما جاء في نحو ذلك من الأدعية التي فيها تعظيم لله جل وعلا		
هل يرفع يديه في التكبير – سواء داخل الصلاة أو خارجها؟	المذهب يرون أنه يرفع يديه والراجح لا يرفعها	لأن النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يرفع يديه إلا في أربعة مواضع.	
أيهما أفضل السجود عند المرور بآية سجدة في غير الصلاة جالساً أم عن قيام؟	الأولى والمستحب أن يقوم، ونقل ذلك عن ابن تيمية وجماعة من أهل العلم		لأن هيئة السجود في الانخرار منه أتم وأعظم وفيها من تبجيل الله وتعظيمه والخضوع له ما هو ظاهر
ما حكم قراءة السجدة في الصلاة السرية للإمام، وهل يسجد لها؟	مكروه		لأنه إما أن يسجد ويلبس على الناس، وإما لا يسجد ويكون قرأ آية سجدة ولم يسجد فيها
لو سجد الإمام سجدة التلاوة في صلاة سر، هل يسجد المأموم أم لا؟	يخير إما أن يسجد ويتابع الإمام، أو لا يسجد		لم يسمع قراءة فيها سجدة ولم يقرأها
متى يستحب سجود الشكر؟	يستحب عند تجدد النعم واندفاع النقم، خارج الصلاة	في حديث أبي بكر رضي الله عنه الذي ذكر كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه أمر يسر به خر ساجداً	
من بُشر وهو في صلاة، هل يسجد للشكر وإن سجد فما حكم صلاته؟	لا يسجد في الصلاة، وتبطل الصلاة إذا سجد للشكر إلا أن يكون جاهلاً أو ناسياً		لو فعلها أثناء الصلاة جاهل أو ناسٍ فلا تبطل لأنها عمل من جنس الصلاة فيجعلونه مغتفراً
ما هو صفة سجود الشكر؟	صفته وأحكامه كسجود التلاوة		
المحاضرة الثامنة			
ما هي الأوقات التي ورد فيها النهي؟	خمسة أوقات: ١) الوقت الأول: القول الأول: ظاهر مذهب الحنابلة وهو المشهور من طلوع الفجر الثاني إلى طلوع الشمس القول الثاني : رواية عن أحمد واختارها جمع من أهل التحقيق (وهو الصحيح) يبدأ من صلاة الفجر إلى طلوع الشمس	حديث (إذا طلع الفجر فلا صلاة إلا ركعتي الفجر) يستدلون بمجموعة أدلة منها أن النبي صلى الله عليه وسلم إذا طلع الفجر لم يصلِّ إلا سنة الفجر (لا صلاة بعد الصبح) هذا الحديث قيد مطلق الأحاديث الأخرى، وحديث(إن الله مدكم بصلاة من صلاة العشاء إلى صلاة الصبح)	نهاية الوقت لا خلاف فيه، الخلاف في البداية هل هو صلاة الفجر أم طلوع وقت الفجر يمكن أن يؤخذ منه أنه ليس بنهي وربما بعض الصحابة يصلي الوتر بعد طلوع الفجر
	٢)الوقت الثاني: من طلوع الشمس حتى ترتفع قيد رمح	حديث (لا صلاة بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس) وجاء في حديث أيضاً من طلوع الشمس إلى ارتفاعها، وحديث عقبة بن عامر (قال : ثلاث ساعات نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن	الرمح شيء معروف عندهم قرابة ستة أذرع، ولا يمكن أن نساويه بالساعات والدقائق، و يختلف باختلاف الأماكن واختلاف تعامد الشمس في الصيف والشتاء، وهو يختلف عن

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
		نصلي فيهن وأن نقبر فيهن موتانا ،(وذكر منها) حين تطلع الشمس بازغةً حتى ترتفع **)**	الوقت الأول بعدم جواز قبر الجنائز فيه، ولذلك جرى الفصل بينه وبين الوقت الأول
	٣) الوقت الثالث: من قيام الشمس حتى زوالها	جاء في حديث عقبة بن عامر (حين يقوم قائم الظهيرة حتى تزول الشمس)	يقصدون بقيام الشمس أي تكون في كبد السماء وقد يكون توسطها متعامداً وقد يكون مائلاً بحسب المكان (وهو وقت قصير جداً)
	٤) الوقت الرابع: من صلاة العصر حتى تصفر الشمس أو تتضيف للغروب	قوله صلى الله عليه وسلم (لا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس ، ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس)	وقت الابتداء لا خلاف فيه
	٥) الوقت الخامس: من اصفرار الشمس أو تتضيف للغروب	في حديث عقبة بن عامر قال (وحين تتضيف الشمس للغروب حتى تغرب) و الحديث (فإنها تغرب بين قرني شيطان فيسجد لها الكفار)	فدلت هذه الأدلة أنها وقت نهي، والعلة أنها وقت عبادة الكفار، والشرع جاء بمباعدة المشابهة بهم، والنبي صلى الله عليه وسلم سأل الذي نذر نذراً أن يذبح إبلاً ببغانه قال: هل كان فيها عيد من أعيادهم أو وثناً من أوثانهم ؟ قال لا ، قال فأوف بنذرك.
ما هي الصلوات التي يجوز أن تصلى بأوقات النهي؟	١) قضاء الفرائض	لقوله صلى الله عليه وسلم (من نام عن صلاة أو نسيها فليصلها إذا ذكرها)	
	٢) فعل المنذورة		فحكم النذر حكم الفرض
	٣) ركعتي الطواف	حديث جبير بن مطعم رضي الله عنه (لا تمنعوا أحداً طاف بهذا البيت وصلى أي ساعة من ليل أو نهار)	
	٤) إعادة جماعة أقيمت وهو في المسجد	حديث يزيد بن الأسود لما كان صلى في رحله ثم أتى إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مسجد الخيف ، فلما انصرف الرسول من صلاته إذا يزيد بن الأسود جالس بعيد معه شخص فناداهما ، قال: ما منعكما أن تصليا مع الناس؟ قالا إنا قد صلينا في رحالنا ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا صليتما في رحالكما وأتيتما والناس يصلون فصلوا معهم.	كان ذلك في صلاة فجر يعقبه وقت نهي .ومع ذلك أمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يصلوا معهم
	٥) تجوز الصلاة على الجنائز بعد الفجر والعصر		وتحرم في الأوقات المختصة التي جاءت في حديث عقبة بن عامر من طلوع الشمس إلى ارتفاعها ، حين يقوم قائم الظهيرة إذا تضيفت الشمس للغروب أما بعد الصبح وبعد العصر فيجوز باجماع أهل العلم ، وعند الضرورة تجوز حتى بهذه الأوقات

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
	٦) والصلوات ذات الأسباب ، على قولين: القول الأول: المشهور من المذهب: لا تصلى القول الثاني: الرواية الثانية عن أحمد وهو الذي يختاره أهل التحقيق وهي التي عليها الفتيا وهو الراجح		لكن ينبغي للإنسان أن يتوقى الأوقات التي اشتد النهي فيها وهي حين تتضيف الشمس للغروب، وحين تطلع الشمس، لأن هذه على وجه الخصوص جاء في الحديث أنه وقتٌ يسجد فيه الكفار لشياطينهم. فينبغي للإنسان ألا يشابههم
	٧) الصلاة على قبر أو غائب		إذا جاء إنسان لهذا القبر وفاتته الصلاة على الميت، أو مات غائب وبلغه وكان في وقت نهي
	٨) صلاة الكسوف		
	٩) قضاء راتبة على الراجح		لأن الحنابلة يرون تخصيص راتبة الظهر لورود الدليل فيها
	١٠) تحية المسجد	لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لسليت الغطفاني: (قم فصلِّ ركعتين وتجوّز فيهما)	في الغالب أنه كان حينما قام قائم الظهيرة
هل يشمل وقت النهي يوم الجمعة؟ (وقت زوال الشمس)	خلاف بين أهل العلم، منهم من يرى أنه وقت نهي. وقال بعض أهل العلم: ليس بوقت نهي والدليل الأحاديث التي جاءت في هذا بعينه، ولأنه جاء الأذن بالتنفل إلى دخول الخطيب وجاء فعل ذلك عن الصحابة		
هل تختلف مكة المكرمة عن غيرها في حكم الأوقات المنهية؟	لا يختلف حكم مكة عن غيرها		لطيفة: يقولون يقولون إن ابن حزم جاء ودخل المسجد بعد العصر وجلس لم يصلِّ ركعتين ، فقيل له قم فاركع ركعتين ، فقام وركع ركعتين ، فلما انتهوا من صلاة العصر قام وصلى ركعتين، فقيل له إنه ليس وقت صلاة ، فرأى في نفسه شيئاً من أثر الجهل ، فطلب العلم فكان من أئمة العلم الذين يُرجع إليهم في الفقه
المحاضرة التاسعة باب صلاة الجماعة			
اذكر فضل صلاة الجماعة؟	١) تفضل على صلاة الفرد بـ ٢٧ درجة ٢) من صلى الفجر في جماعة فهو في ذمة الله حتى يمسي		
من تلزمه صلاة الجماعة؟	تلزم الرجال الأحرار القادرين ولو سفراً في شدة الخوف، وهذا يخص الصلوات الخمس المكتوبة. أما غيرها فلا تجب، ولو صلى الإنسان كسوف أو استسقاء لوحده فلا بأس، والأتم والأولى أن يصليها جماعة		الرجال الغير قادرين لا تلزمهم صلاة الجماعة، لأن الرسول صلى الله عليه وسلم خلف أبا بكر يصلي بالناس، وأما المسافر تلزمه أ، يوجد من يصلي معه، لقوله: (فإذا حضرت الصلاة

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
			فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم)
	وأما النساء فإنهن لا تلزمهن صلاة الجماعة	قال النبي صلى الله عليه وسلم (وبيتها خير لها)	هذا اتفاق وإجماع بين أهل العلم أن النساء لا تلزمهن الجماعة
ما الأدلة على وجوب صلاة الجماعة؟		١)قوله تعالى: (واركعوا مع الراكعين) ٢) أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الخوف في جماعة وترك كثير من الواجبات والأركان، وهذا يدل على وجوبها ٣) قوله صلى الله عليه وسلم (لقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام ، ثم أخالف إلى أقوام لا يشهدون الصلاة في جماعة فأحرق عليهم بيوتهم) ٤)قوله صلى الله عليه وسلم (ما من ثلاثة في حضر ولا في بدو لا تقام فيهم الجماعة إلا استحوذ عليهم الشيطان)	الحنابلة يرون الوجوب وهذه أدلتهم، وهم أقوى في الاستدلال، مع أنهم يخالفون المذاهب الثلاثة في الوجوب، وأكثر ما يستدل به أصحاب المذاهب الثلاثة حديث: (تفضل صلاة الجماعة على الفرد بسبع وعشرين درجة) فهم يرون أنه لا يدل على الوجوب، والحنابلة يرون أنه لا يمنع من الوجوب، والحجة كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم، فالدين ليس تعصباً مذهبياً.وكل الأئمة مجتهدين ومأجورين فغفر الله لهم وأعلى درجاتهم.
ما حكم صلاة الجماعة عند المالكية والشافعية والحنفية؟	ليست واجبة من جهة الأصل إلا أنها تؤول إلى الوجوب، أو قريب منه، وغاية ما تدل عليه أقوالهم التخفيف لمن كسُل مرة أو مرتين، ولم يقل أحد منهم أن صلاة الجماعة والفرد سواء، وكلهم – على اختلاف مذاهبهم – يقولون: ينبغي أن لا تهجر المساجد		
هل يجوز للإنسان أن يتنقل بين المذاهب في أخذه للأحكام؟	لا يجوز، إذا أرتضى إمام من الأئمة وكان مقلداً وجب عليه الأخذ بقوله ولا يجوز له التنقل بين المذاهب بحثاً عن الأيسر لما يوافق هواه، فهذا ليس بفقه، وليس بشيء أمر الله به ولا رسوله صلى الله عليه وسلم		
هل الجماعة شرط من شروط الصلاة؟	لا، وهو قول الجمهور وخالف ابن تيمية وبعض فقهاء أهل الظاهر	قوله صلى الله عليه وسلم :(تفضل صلاة الجماعة على الفرد بسبع وعشرين درجة) وفي رواية: (بخمس وعشرين)	من قال أن صلاة الجماعة شرط من شروط الصلاة، فإنها لا تصح منه الصلاة منفرداً بدون عذر
بما تنعقد الجماعة؟	تنعقد بإثنين، ولو كان أحدهما انثى أو عبد. في غير جمعة وعيد لأن لها أحكام خاصة. والأنثى والعبد لا يحسبون في عدد الجمعة	النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل ذلك الداخل بعد فراغهم من الصلاة قال من يتصدق على هذا ، واكتفى بواحد فدل أن الجماعة تحصل به	
هل تنعقد الجماعة في البيت؟	نعم الجماعة تحصل بحصول الاجتماع، هذا رأي الفقهاء والمشهور من المذهب. والسنة فعلها بالمسجد.	لعموم حديث جعلت لي الأرض مسجداً وطهورا	
هل إذا صلت الجماعة في البيت كأنهم صلوا في المسجد؟	الجماعة إنما تعرف في المساجد، وهذا فعل الصحابة والتابعين، ويصار إلى الجماعة في البيت عند تعذرها في المسجد.	النبي صلى الله عليه وسلم إنما صلى لذلك الأعمى في بيته ليكون له مصلى إذا لم يجد من يوصله إلى الصلاة في المسجد،	الفتيا عند مشايخنا أنه لابد من الإتيان بها في المسجد و قول الإمام ابن تيمية وابن القيم،

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
		النبي صلى الله عليه وسلم يقول (لقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام ثم أخالف إلى أقوام لا يشهدون الجماعة .. الحديث)	قد يكون هؤلاء يصلون الجماعة في بيوتهم، ومع ذلك قال: (فأحرق عليهم بيوتهم)
هل تسن صلاة الجماعة للنساء إذا كن منفردات عن الرجال؟	خلاف بين أهل العلم، والأمر واسع. ١) من الفقهاء يقول: يصلين وهو حسن.	حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه أمر أم ورقة أن تصلي بأهل بيتها	
	٢) ومنهم من يقول: لا يشرع إجتماع		لم تشرع لهن آذان ولا إقامة
هل يجوز للحسناء حضور الجماعة مع الرجال؟	إذا ضن حصول فتنه فهو محرم. وإذا لم يضن حصول فتنه فهو مكروه		قد تكون سبب للفتنة
	أما لغير الحسناء فمباح لها حضور الجماعة ومجالس الوعظ	حديث (لا تمنعوا إماء الله مساجد الله وبيوتهن خير لهن) والنبي صلى الله عليه وسلم عقد للنساء مجلساً يبين لهن بعض أمور دينهن وذلك قد لا يتسنى لهن في بيوتهن	بشرط أن لا يتسنى لها أخذ العلم في بيتها، كما هو الحال في هذا الوقت. فلا شك أن القول بعدم الإستحباب أظهر وأولى
ما العلة في استحباب صلاة أهل الثغر في مسجد واحد؟	حتى يظهر عند الكفار إذا بدءوا يرقبوهم كثرتهم وقوتهم		
في أي المساجد أفضل في صلوات الجماعة للفرد؟	١)الصلاة في المسجد الذي لا تقام الجماعة إلا بحضوره. ٢)المسجد العتيق ٣)الأكثر جماعة على خلاف في المذهب، والأبعد أولى من الأقرب	قال النبي صلى الله عليه وسلم لبني سلمة (دياركم تكتب آثاركم).	بشرط أن لا تفتقده جماعة الأدنى أو الأقرب، لئلا يحصل انكسار لقلوب الجماعة ، ولئلا يُظن أنه رغب عنهم. وهذا خلاف المعنى الذي لأجله شرعت صلاة، ولذلك جاء في بعض الأحاديث (من كان له مسجد فليصلِّ في المسجد الذي يليه)
هل انتظار الجماعة أولى أم تقديم الوقت؟	انتظار الجماعة أولى	لأن النبي صلى الله عليه وسلم كانوا في وقته ينتظرون حتى تقام الصلاة	
ما حكم إذا تقدم أحد للإمامة بدون إذن الإمام أو بدون عذر؟	يحرم ذلك إلا بإذنه ، فإذا أذن أسقط حقه،	والنبي صلى الله عليه وسلم أمر أبا بكر أن يصلي بالناس	لأن إمام المسجد بمثابة صاحب السلطان فلا يتقدم إلا بإذنه
	أو بعذر كأن يتأخر كثيراً	فالنبي صلى الله عليه وسلم حينما تأخر في الإصلاح بين القومين تقدم عبد الرحمن بن عوف وصلى بالناس فأقره النبي صلى الله عليه وسلم بل أثنى عليهم وقال :(أحسنتم)	والعلة أن التأخير يفسد الجماعة ويتفرق الناس بسببه
إذا صلى أحدهم بدون إذن الإمام وليس له عذر؟	لا تصح في المذهب		
من صلى في جماعة ثم دخل مسجداً فأقيمت	فليعدها وإن كان صلاها في جماعة هذا إذا كان في المسجد	حديث يزيد بن الأسود لما كان صلى في رحله ثم أتى إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مسجد	

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
الصلاة، فماذا يفعل؟		الخيف ، فلما انصرف الرسول من صلاته إذا يزيد بن الأسود جالس بعيد معه شخص فناداهما ، قال: ما منعكما أن تصليا مع الناس؟ قالا إنا قد صلينا في رحالنا ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا صليتما في رحالكما وأتيتما والناس يصلون فصلوا معهم. والنبي صلى الله عليه وسلم قال (صلِ الصلاة لوقتها فإن أقيمت وأنت في المسجد فصل ولا تقل صليت فلا أصلي)	
	أما إذا كان خارج المسجد فينبغي له ألا يدخل إن كان وقت نهي. وإن كان غير وقت نهي، فلا بأس أن يدخل بشرط أن لا يقصد الإعادة	حديث ابن عمر قال (لا تعاد الصلاة مرتين)	لئلا يدخل على الناس الوساوس ولئلا يعيدوا الصلاة فلا ينفكوا عن إعادتها فالأصل أن الصلاة لا تعاد
هل تعاد صلاة المغرب؟	١) لا تعاد		أنها وتر النهار
	٢) عن أحمد: يعيدها إذا وجد ما يستدعي الإعادة ويشفعها برابعة		ليحصل له فضل إمتثال أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة إذا دخل المسجد، ولأجل فضل الجماعة، وهذا جاء عن جماعة من أهل العلم قالوا: يصليها ويأتي برابعة
المحاضرة العاشرة			
ما حكم إعادة الجماعة في مسجد مكة والمدينة؟	إن كانت بعذر، فإنهما كسائر المساجد لا تكره فيهما إعادة الجماعة	دخل رجل مسجد النبي صلى الله عليه وسلم، والنبي قد صلى، فقال: (من يتصدق على هذا) فأعيدت الجماعة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم	
	أما لغير عذر، تكره الإعادة		لو قلنا بأنه لا تكره الإعادة بغير عذر لأفضى ذلك أن يتأخر الناس عن صلاة الجماعة لعلمهم بوجود جماعة في هذين المسجدين فيفضي ذلك إلى تهاون الناس عن الصلاة مع الإمام الراتب
إذا أقيمت صلاة مكتوبة فهل له أن يصلي صلاة أخرى، سواء كانت فرضاً أو نفلاً؟	لا يجوز أن يشرع في صلاة نفل، وقد أقيمت المكتوبة	الحديث المتفق عليه: (وإذا اقيمت الصلاة فلاصلاة إلا المكتوبة)	فلا تنعقد النافلة بعد إقامة الفريضة وصلاته غير منعقده فالنفي يقتضي عدم الصحة
	أما لو كانت صلاة فريضة، كقضاء فائته، فإنه يصلي وجوباً مع سعة الوقت، ولا يسقط الترتيب خشية فوات الجماعة. هذا المشهور من المذهب القول الآخر: يدخل بنية الفائتة، وهو الراجح		لوأن شخصا نام في المسجد ولم يشعرحتى سمع المقيم يقيم صلاة العصر وهو لم يصلي الظهر فهنا يتوضأ ويصلي الظهر، ثم يصلي العصر معهم إن أمكنه ذلك. حتى لو فاتته صلاة العصر جماعة. على المشهور من المذهب. أما على القول الثاني فإنه يدخل مع جماعة العصر بنية الظهر

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
لو أقيمت الصلاة المكتوبة ورجل يصلي النافلة قد شرع فيها؟	يتمها خفيفة، إلا أن يخشى فوات الجماعة فيقطعها	الله جل وعلا قال((ولا تبطلوا أعمالكم)) وحديث (إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة) فجمع بين الأدلة	لأنه قد شرع في عبادة، فإنه يتم هذه الصلاة، إلا أن يخشى فوات الجماعة فيه استثناء، فإن تحصيل مصلحة الجماعة أولى من تحصيل إتمام النافلة. يفهم من هذا أنه لو دخل في فرض فائت ثم أقيمت فريضة فإنه يتمه بكل حال
بما تدرك الجماعة؟	١) الحنابلة وجماعة من أهل العلم: تدرك بجزء من أجزائها، فلو كبر مأموم قبل سلام إمامه للحق الجماعة.	قال النبي صلى الله عليه وسلم (إذا أقيمت الصلاة فامشوا وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا و ما فاتكم فأتموا) وفي الحديث الآخر :(إذا أتيتم والإمام ساجد فاسجدوا ولا تعدوه شيئا)	يقولون أمر بالدخول معهم في كل حال وأنه ماقد فاته فإنه يقضيه مطلقا سواء كان ركعة أو أكثرمن ذلك، وقول النبي صلى الله عليه وسلم فاسجدوا ولا تعدوه شيئا، دل على أنه يدخل معهم في حال السجود. ولكن هذا القول يُشكل عليه حديث: (من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة) ويقول الفقهاء: أن الأحاديث المذكورة في إدراك وقت الصلاة لا في إدراك الجماعة
	٢) شيخ الإسلام ابن تيمية وعليه الفتيا عند بعض مشايخنا: الجماعة لا تدرك إلا بركعة	حديث: (من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة)	يُشكل على هذا القول أن بعضهم أجاب بأن هذا الحديث محمول على صلاة الجمعة يعني من أدرك ركعة مع الإمام في صلاة الجمعة فقد أدرك الجمعة
متى يكون الإنسان مدركاً للركعة؟	يحصل إذا دخل معهم في الركعة	في الحديث: (من أدرك الركوع، فقد أدرك الركعة)	الضابط في ذلك، إذا أجتمع مع الإمام في الركوع بحيث ينتهي عن قدر الإجزاء قبل أن يزول الإمام عنه، أي أذا وضع يديه على ركبتيه وهو حانٍ ظهره فهذا قدر الإجزاء، فإذا أتيت لتركع ثم وصلت إلى هذا القدر والإمام لم يتجاوز، ولو كان قد شرع في الرفع، لكنه لم يتجاوز، نقول أنك أدركت الركعة وإلا فلا.
إذا أتى مسبوق والإمام راكع، كيف يدخل مع الإمام؟	١)يكبر تكبيرة الإحرام وهو قائم، لأن هذا هو محلها. ثم يكبر للركوع وإن لم يطمئن (وهو الأفضل)	لأن أبا بكرة ركع دون الصف، فلم يثرب عليه النبي صلى الله عليه وسلم وقد كان جاء مسرعاً	
	٢) يقتصر على تكبيرة الإحرام وتجزئه عن تكبيرة الركوع وصلاته صحيحة		
	٣) أن ينوي تكبيرة الإحرام وتكبيرة الركوع معاً وهذا محل خلاف، فالمشهور من المذهب يقولون: لا يصح لأنه شرك بين الركن وغيره(ذكره ابن قدامة المقدسي في المغني)		

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
	والقول الثاني هنا: لو نواهما جميعاً بتكبيرة واحدة فإنه يصح (وهذا القول أقرب، لكن ينبغي أن يكبر تكبيرتين أو يقتصر بتكبيرة واحدة خروجاً من الخلاف)		
	أما إذا كبر للركوع ونسي تكبيرة الإحرام، فإن صلاته لا تصح، لأنها ركن		
إذا أتى مسبوق والإمام ساجد، أو بالجلسة بين السجدتين، ماذا يفعل؟	يكبر تكبيرة الإحرام وينحط ولا يحتاج إلى تكبيرة أخرى، ولو كبر تكبيرة أخرى لكان له وجه، لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكبر في كل خفض ورفع	عند أبي داود وغيره قال :(إذا جئتم ونحن سجود فاسجدوا ولاتعدوه شيئا)	
ماذا يفعل المسبوق إذا سلم الإمام؟	يقوم إلى قضاء ما فاته مكبراً، بشرط أن يكون بعد سلام إمامه، ولو قام قبل سلام الإمام فإنه ينقلب نفلاً. وإذا قام قبل سلام إمامه ثم رجع فحكمه حكم من سبق إمامه بركن		لأن التسليم ركن من أركان الصلاة، فلا ينفصل عن الإمام قبل الإتيان به،
قراءة المأموم ما حكمها؟	١) قول بعض الحنابلة: وهو قول وسط لا قراءة على مأموم مع الإمام في الصلاة الجهرية	لقوله صلى الله عليه وسلم (من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة).(بخاري وأحمد) وقال الله تعالى ((وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ))	فيدل على أنه لاتلزمه قراءة إنما كان الإمام ليجهر ويقرأ ليسمع مأمومه، وحديث: (لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب) هذا محمول في غير المأموم، لأن النبي صلى الله عليه وسلم سمع قارئا يقرأ قال (من ذا الذي ينازعني القرآن آنفا لا تفعلوا)، وزيادة (إلا بأم الكتاب) لا تصح مرفوعة وإنما موقوفة.
	٢) ظاهر كلام الحنابلة: لا قراءة على المأموم لا في السرية ولا في الجهرية والإمام يتحمل عن المأموم في كلتا الصلاتين		الإمام أحياناً قد يركع قبل أن يقرأ المأموم في بعض الصلوات السرية
	٣) وجوب قراءة الفاتحة على المأموم بالسرية والجهرية	حديث: (لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب)، وحديث: ((من صلى صلاة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج) لأن النبي صلى الله عليه وسلم سمع قارئا يقرأ قال (من ذا الذي ينازعني القرآن آنفا لا تفعلوا، إلا بأم الكتاب)	
المحاضرة الحادية عشرة			
ماذا يفعل المأموم في سكتات الإمام؟	يستحب أن يقرأ في سكتاته بناء على القول أن المأموم ليس عليه قراءة، وهذا أحد القولين في المذهب		
ما المشروع من سكتات الإمام وما غير المشروع؟	المشروع سكتتان، سكته قبل الشروع بالفاتحة،	جاءت في حديث أبي هريرة حينما كان يقرأ دعاء الاستفتاح في المتفق عليه	
	وسكته قبل أن يركع بقدر ما يتردد إليه نفسه	حديث سمرة بن جندب ويعتمد عليه أهل العلم، وإن كان في سماع الحسن من سمرة من شيء	

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
	الغير مشروعة: ما سوى ذالك لا ينبغي للإمام أن يفعلها ولو بعد قراءة الفاتحة قبل قراءة السورة.خلافاً لقول بعض الحنابلة فإنهم يرون سكته بعد الفاتحة بقدرها. وهو قول لبعض الفقهاء	اعتمدوا على رواية بعض الحديث أنه له ثلاث سكتات. لكن هذا الحديث لايصح الصحيح أن له سكتتان	وهذا هو المشهور بالدليل وهو قول أهل التحقيق أنه ليست في الركعة الإسكتتان سكتة قبل الشروع في الفاتحة وسكتة قبل الركوع وهذا هوالذي عليه أهل التحقيق واختيار ابن تيمية وغيره من أهل العلم. ولا يتكلف المأموم القراءة لأن في حقه الإنصات.
إذا لم يسمع المأموم الإمام – لبعد عنه أو لأي سبب- ماذا عليه فعله؟	يقرأ بشرط أن لا يشغل غيره. أما إذا علم أنه يشغل غيره فإنه يسكت.		فالأطرش مثلاً لا يسمع المأموم، فنقول يقرأ بشرط أن لا يشغل غيره.
إذا كبر المأموم مع الإمام، هل عليه دعاء الاستفتاح؟	نعم، يستفتح ويستعيذ إذا دخل مع الإمام في تكبيرة الإحرام، أما إذا دخل وقد شرع الإمام بالقراءة فإنه لا يستفتح ولا يستعيذ.		إذا قلنا أنه إذا أُمر بالإمساك عن قراءة الفاتحة فمن باب أولى أن يمسك عن الاستعاذة
المسبوق إذا أدرك مع الإمام بعض الصلاة وفاته بعضها، ما الذي أدركه وما الذي فاته؟	خلاف، ١) مشهور المذهب عند الحنابلة أن ما أدرك المأموم مع إمامه فهو آخر صلاته	يستدلون بذلك بأنه جاء نحو من ذلك عن ابن مسعود وعن ابن عمر وفي رواية الحديث (ما أدركتم فصلوا وما فاتكم فاقضوا أو فأتموا)	إذا أدرك المسبوق مع إمامه بالركعة الثالثة أو الرابعة، تكون في حقه الثالثة والرابعة. ويقضي الأولى والثانية بعد فراغ الإمام. ويستفتح ويتعوذ ويقرأ سورة . أي يقضي أول صلاته، فتكون الذي أدركه هو آخرها.
	٢) ما يدركه مع الإمام أول صلاته، وما يقضيه آخرها. وهذا ما عليه قول كثير من المحققين	الحديث (ما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا) فالمدرك: أولها والإتمام آخرها. وجاء عن بعض الصحابة	هذه الطريقة أولى، لترتيب نسق الصلاة وعدم إختلافها. وهذا لا يأتي عليه كثير اشكالات وإن كان جاء عن بعض الصحابة فقد جاء عن آخرين ما يخالفها. وبناء عليه لا يقدم قول أحدهم على الآخر
من ركع أو سجد قبل إمامه، ماذا عليه؟	لو حصل سبق من المأموم لأي ظرف وجب عليه الرجوع، ثم يأتي بالمتابعة الواجبة. فإن لم يرجع عمداً حتى لحقه الإمام، بطلت صلاته. لأنه ترك الواجب عمداً. أما إن لم يرجع سهواً أو جهلاً فصلاته صحيحه. ما عدا تكبيرة الإحرام. فلو كبر المأموم قبل إمامه ولم يرجع سهواً أو عمداً فلا تصح صلاته ولا تنعقد. لأنه سبق إمامه فكأنه دخل منفرداً.	قال النبي صلى الله عليه وسلم: (إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا) ولقول لقول النبي صلى الله عليه وسلم: (فلا تختلفوا عليه) ولقوله أيضاً: (أما يخشى أحدكم إذا رفع رأسه قبل إمامه أن يحول الله رأسه رأس حمار أو يجعل الله صورته صورة حمار)	لا يجوز للمأموم أن يتقدم على إمامه، كما لا يجوز له أن يتأخر عنه، فلابد من المتابعة، ولو تقدم على إمامه فإنه متوعد بالحديث العظيم.
إن ركع المأموم ورفع قبل ركوع إمامه،فما الحكم؟	إن كان عالماً عامداً بطلت صلاته. وإن كان جاهلاً أو ناسياً حكم وجب المتابعة بطلت الركعة		هناك تفصيل، المسألة الأولى: سبق إلى ركن. المسألة الثانية: سبق إلى ركن كامل (والمقصود بالركن الكامل أن يركع ثم يرفع وهذا ركن

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
			الركوع كاملاً) فبناء على هذا إن كان فعله عامداً فإن صلاته تبطل، وإن كان جاهلاً أو ناسياً فإن الركعة تبطل.
إذا سبقه مأموم بركنين، قبل أن يصل الإمام إلى أحدهما؟	إن كان عامداً بطلت صلاته، وإن كان جاهلاً أو ناسياً بطلت الركعة، ويصليها قضاءً كالفائته. لأنه لم يقتدي بإمامه		صورته: لو أن الإمام ساجد ثم قام المأموم وجلس ثم سجد. فالمأموم سبقه بركن الجلسة بين السجدتين، وسبقه بركن الجلسة الثانية
ما السنة في قراءة الإمام؟	يسن التخفيف مع الإتمام	أن النبي صلى الله عليه وسلم أنكر على معاذ تطويله قال (أفتان أنت يامعاذ)	
ما حد التخفيف؟	حد التخفيف بمعرفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم	حديث أنس قال (ما رأيت إماما أتم ولا أخف صلاة من النبي صلى الله عليه وسلم)	كان يقرأ في صلاة الفجر بطوال المفصل (ق والذاريات)، فكان يقرأ نحو ٦٠ إلى ١٠٠ آية، وأدنى الكمال في التسبيح ٣ تسبيحات، وأعلاها ١٠، وصلاة الظهر والعصر والعشاء يقرأ بأوساط المفصل، والمغرب بالقصار وأحياناً كم جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بالطور والصافات والأعراف. أم الفجر فالمستحب إطالتها
ما السنة في الطول والقصر في الركعات؟	يسن تطويل الركعة الأولى أكثر من الثانية	جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث أبي قتادة أنه كان يطول في الركعة الأولى ما لا يطول في الر كعة الثانية استثنوا من ذلك صلاة الخوف	وفي بعض الأحيان قد تكون الركعة الثانية أطول من الأولى.
إذا سمع الإمام المأموم يدخل وهو راكعاً، هل ينتظر المأموم أن يدخل معه؟	يستحب للإمام الانتظار بشرط أن لا يشق على المأمومين	لأن النبي صلى الله عليه وسلم جاء عنه يركع حتى لايسمع وقع نعل	
ما حكم ذهاب المرأة إلى المسجد؟	يكره منعها إلا إذا وجد ما يستدعي المنع، كخوف أو توقع وقوع شر أو فتنة.	لحديث النبي صلى الله عليه وسلم قال(لا تمنعوا إماء الله مساجد الله وبيوتهن خيرلهن وليخرجن تثلات)	لكن بشرط أن تخرج غير متطيبة ولا متزينة
المحاضرة الثانية عشرة			
من هو الأولى بالإمامة والمقدم بالصلاة؟	١-أقرئهم لكتاب الله، وأن يكون عالم فقه صلاته، ويقدم الأفقه – ما لم يكن أمياً والمقصود به الذي لا يحسن قراءة الفاتحة - على القارئ غير الفقيه، لعلمه بالأركان والشروط والواجبات.		القراءة لها جهتان، جهة جودة القراءة والحفظ.والمقصود هنا جودة القراءة لأنها هي التي تتعلق بها الصلاة، حتى لا يلحن لحناً يخل المعنى
	٢-إذا تساوى القارئان، قدم الأكثر قرئاناً		
	٣-إذا اجتمع الفقيهان، قُدم الأعلم بأحكام الصلاة		قدم الفقيه بأحكام الصلاة، حتى تكون الصلاة أكثر تماماً، لتعلق صلاة المأمومين بصلاة إمامهم

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
	٤--إذا استووا بالقراءة والفقه، الأقدم هجرة	الحديث: (يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة فإن كانوا في السنة سواء فأقدمهم هجرة)	المقصود بها الهجرة من دار الشرك إلى دار الإسلام، لأن المتقدم في الهجرة يكون سبب في تعلمه الأحكام ومعرفته بمسائل الدين.
	٥-إذا استووا بالقراءة والفقه والهجرة، قدم الأسن	لقوله عليه الصلاة والسلام (وليؤمكم أكبركم)، ولقول النبي : (فإن كانوا في الهجرة سواء، فأقدمهم سناً)	
	٦- إذا تساووا في القراءة والفقه والهجرة والسن، قُدم الأشرف. وهذا لم يثبت	لأنهم ألحقوا الإمامة الكبرى وهي الولاية بالأمامة الصغرى وهي الصلاة، والأئمة من قريش	هذا ليس بصحيح، وهذا اجتهاد أو استدلال بحديث عام على حديث خاص في هذه المسألة، والحديث الذي استدلوا به: (قدموا قريش ولا تقدموها) فيه اختلاف ومعلل بالإرسال. وهذا التقديم ليس بصحيح على كل حال
	٧-إذا تساووا في الخمسة شروط الأول... قدم الأتقى		لأن التقوى له تعلق بالصلاة، وسبب في إتمام الصلاة، وعدم الإستخفاف بها والإستعجال.
	٨-إذا تساووا بالكل يقرع بينهم		لأنه منصب شرعي وإذا حصل فيه تشاح فإنه يقدم بالقرعة
لو زار جماعة رجل في بيته وأرادوا الصلاة، فمن يؤمهم؟	ساكن البيت أولى من غيره، ولو كان معه من هو أكثر منه قرائة، لأنه في سلطانه. إلا أن يئذن	والنبي صلى الله عليه وسلم.قال (ولايؤمَّن رجل رجلا في بيته ولافي سلطانه إلا بإذنه)	لأن هذا من كمال الشرع وتمامه، وإكرام أهل البيوت، حتى لو كان الضيف أكثر ولاية وفقه
هل يجوز لرجل توافرت فيه الشروط أن يتقدم ليصلي بالناس وهو ليس إمام للمسجد؟	لآ يجوز إلا لعذر. إذن الإمام أو عدم حضوره	والنبي صلى الله عليه وسلم.قال (ولايؤمَّن رجل رجلا في بيته ولافي سلطانه إلا بإذنه)	لأن في ذلك حفاظاً للمسجد، فلو تقدم كل احد فإن ذلك سيفضي أن الإمام يتركه، وإذا تركه ضاعت إقامة الجماعة على وجه منتظم
من الأولى بالإمامة في الحالات التالية: ١) السيد أم العبد	السيد مقدم		فالحر أولى من العبد، والمبعض الحر (الذي يكون بعضه عبد وبعضه حر) أولى من العبد، لأن العبد تسقط عنه بعض الأحكام لمحل عبوديته، وتحصيل مصالح سيده، ولأن الحر منطلق يحضر حلق العلم والدروس.
٢) الحضري أم البدوي	صاحب الحاضرة مقدم وهذا في الغالب		البدوي في الغالب أهل جفاء وقلة علم وأهل استخفاف بالعبادات
٣) المقيم أم المسافر	المقيم أولى،		لأن المسافر لو تقدم سيصلي بهم قصراً وهذا سيفوت على المقيمين مصلحة تحصيل الصلاة من أولها، ولو تقدم المسافر لتعليم الناس سنة القصر فالأمر يسير
٤) البصير أم الأعمى	البصير أولى،		لأن الأعمى في الغالب قد ينحرف من القبلة، وقد لا يكون كامل التفهم لأنه قد يلحقه شيء

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
			من الأذى
٥) المختون أم الأقلف (غير المختون)	المختوم أولى،		لأن غير المختون لا يستطيع التخلص من جميع النجاسات
٦) المتوضئ أم المتيمم	المتوضئ أولى،		لأن الوضوء رفع للحدث والتيمم استباحة
٧) المستأجر أم المؤجر	المستأجر أولى،		بإعتبار أن النفع مستحق للمستأجر
٨) المعير أم المستعير	المعير أولى،		باعتبار أنه مالك للنفع، وإنما بذله تبرعاً للمستعير، فهو أباح للمعير المنفعة ولم يملكها إياه.
ما حكم تقدم المفضول على الفاضل؟ أي من كان أولى بالإمامة إذا تقدم غيره	مكروه، لأنه اقتيات عليه، واقتيات على الناس فلذلك يؤم الأتم	الحديث: (إذا أم الرجل القوم وفيهم من هو خيرمنه لم يزالوا في سفه)	
ما الحكم إذا تقدم أحد على إمام المسجد أو صاحب البيت بدون إذنهما؟	حرام لأن فيه تقدم عليه وسبق على حقه وحفاظاً على صلاة الجماعة		
ما حكم إمامة المرأة الرجل؟ والفاجر للمؤمن؟ والكافر؟	لا تؤم المرأة الرجل، ولا الإعرابي المهاجر، ولا الفاجر المؤمن. إلا أن يقهره بسلطان ولا تصح خلف كافر	لقوله صلى الله عليه وسلم "لاتؤمنَّ امرأة رجلا ولا أعرابيا مهاجرا ولا فاجرا مؤمنا إلا أن يقهره بسلطان يخاف سوطه كما لاتصح خلف كافر "	هذا مشهور المذهب عند الحنابلة، إلا أن الفاسق لا يجوز تقديمة لأن فيه ذهاب على تمام صلاة الناس وفيه اغرار بالفسقة وإظهار لهم. أما حكم الصلاة فمحل نظر والصواب خلافه، وقد دلت على هذه الأدلة الكثيرة. والنبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث أبي ذر لما ذكر أئمة الجور الذين يؤخرون الصلاة عن وقتها قالوا ماتأمرنا يارسول الله قال(صلوا الصلاة لوقتها فإن أدركتموها معهم فصلوا). والصحابة صلوا خلف الحجاج بن يوسف والمختار بن عبيد الثقفي والوليد بن عقبة
ما حكم لو تقدم الفسق للإمامة؟	لا يصح تقديمة ولو صلى فإن الصلاة صحيحة بخلاف الكافر فلا تصح الصلاة خلفه، ومن صلى خلف كافر وجب عليه الإعادة		والمقصود بالكافر هو الكافر المحكوم بكفره، سواء كان كفراً أصلياً أو مرتداً، بخلاف من وقع في مكفر. فالأصل أنه مسلم حتى توجد الشروط وتنتفي الموانع
ما حكم الصلاة خلف المخالف في الفروع؟	تصح الصلاة خلف أي مذهب من المذاهب (الشافعية والمالكية والحنفية والحنبلية)		فلو جاء حنبلي لشافعي يصلي الفجر يقنت فيها فيصلي خلفه، وإذا جئت والإمام قد أكل لحم الجزور ولم يتوضئ وهو يرى انه ليس بناقض

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
			فصل خلفه، ولو كنت ترى لحم الجزور ناقضاً فكل على اجتهاده.
إذا اختلف اثنان بالقبلة، فما الحكم؟ وهل تختلف عن مسألة الصلاة خلف من لم يتوضئ من لحم الجزور؟	كل يصلي على الجهة التي يراها قبلة		هذه تختلف عن الصلاة خلف من لم يتوضئ من لحم الجزور لأنها تفضي إلى صلاتك تغيراً والواجب عليك أن لا تصلي إلا إلى القبلة التي تراها. أما أن تصلي خلف إمام لا يرى النقض من لحم الإبل فهذا لا إشكال فيه. فلكل إجتهاده. أما الصلاة إلى غير جهة القبلة فهو خلاف للذي تعتقده كما لو أكلت لحم جزور ولم تتوضئ لأن إمامك لا يرى الوضوء من لحم الجزور فنقول: أعد صلاتك لأنه يخالف ما تعتقد.
المحاضرة الثالثة عشر			
هل يجوز أن تؤم المرأة الرجل؟	لا يجوز	للحديث "لاتؤمنَّ امرأة رجلاً في الصلاة" وهذا محل إجماع واتفاق	قالوا: ولا الخنثى للرجال، وذلك لأن الخنثى يمكن أنها امرأة ومحل الكلام هنا في الخنثى غير المتبين أما ما كان متبين فالحكم ما تبين.
هل تصح إمامة الصبي؟	١) الحنابلة يقولون أن الصبي صلاته نفل والمأموم صلاته فرض فلا يكون إماماً .	لقوله عليه الصلاة والسلام "لا تقدموا صبيانكم").(الإمام أحمد توقف في الحديث كثيراً)	
	٢) لم يأتي في الأدلة ما يدل أن المتنفل لا يصلي بالمفترض،ولو قيل بالعكس لكان صحيحاً. وبناءً على ذلك نقول بصحة إمامة الصبي للبالغ إذا كان أفضل منه وأتم صلاة.	قال النبي صلى الله عليه وسلم "يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله"	وهو قول كثير من أهل التحقيق وعليه الفتيا
هل تصح إمامة الأخرص؟	لا تصح لأنها تستوجب القراءة وهو لا يقرأ، وقراءة الإمام قراءة لمن خلفه.		
هل تصح إمامة الأخرص بمثله؟	الأصل أنها تصح		
هل تصح إمامة العاجز؟	لا يخلوا العجز من أحد حالين: ١- إما أن يكون عاجزاً عن الركوع أو السجود . فلا تصح إمامته إلا بمثله	الإجماع	يجوز إذا كانوا مثله، كأن يكونوا أسرى مثله.
	٢- أن يكون عاجزاً عن القيام. كذلك لا تصح إمامته لأن الحكم واحد بإستثناء إمام الحي وبشرط: أن يرجى زوال علته	جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى مرة بأصحابه وهو جالس	
ما الحكم إذا صلى إمام الحي جالساً، هل يصلي	إذا كان قد ابتدء الصلاة بهم جالساً فهم يصلون جلوساً،	قال النبي صلى الله عليه وسلم "فإذا صلى جالساً فصلوا جلوساً أجمعون"	

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
المأمومين جلوساً أو وقوفاً؟	أما إذا ابتدء قائماً ثم جلس، فإنهم لا يجلسون بل يتمونها قياماً. وهذا القول قول الحنابلة وبعض أهل العلم	أن النبي صلى الله عليه وسلم لما مرض أمر أبا بكر أن يتقدم فتقدم بالناس فصلى أبو بكر بعض الصلاة ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم فلما خرج النبي صلى الله عليه وسلم تأخر أبو بكر وجاء النبي صلى الله عليه وسلم وجلس وصلى بهم جالساً وهم قيام	لما انتقلت الإمامة إلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد أن كان أبو بكر قائماً يصلي، فكأنه إماماً قائماً ثم جلس، ولم يأمرهم النبي بالجلوس
	القول الثاني: أنه منسوخ، وأن آخر الأمرين أن النبي صلى الله عليه وسلم امرهم ألا يجلسوا		
هل تصح الإمامة لمن به سلس البول؟	لا يصلي إلا بمثله، كالأمي بمثله . والأمي- عند الفقهاء- من لا يحسن قراءة الفاتحة وليس من لا يحسن القراءة والكتابة.		سلس البول هو من يجري بوله ولا ينقطع أو ينقطع على وجه لا يعرف متى ينقطع. - والأمي إذا صار إماماً قراءته قراءة لمن خلفه، فلم يكن له أن يتقدم، وهو غير قادر على القراءة.
هل تصح الصلاة خلف من به حدث أصغر، أو متنجس بثيابه أو بدنه وهو يعلم؟	لا يجوز أن يتقدم، ولو تقدم وهو يعلم لكان ظالماً. وإن علم أحد من المأمومين لم تصح صلاته ووجب عليه أن يبلغ الناس.		
إذا صلى الإمام ناسياً أنه غير متوضئ وعلم بعد انتهاء الصلاة. فما الحكم؟	صلاة المأمومين صحيحة	جرى ذلك لعمر وعثمان وغير واحد من الصحابة ولم يأمروا الناس بالإعادة	
ما الحكم إذا علموا أثناء الصلاة؟	يستأنفون صلاتهم ولا يتمونها، وبعض أهل العلم قال يتمونها.		
إذا علم المأموم أن إمامه ترك واجباً، أو شك في إخلال إمامه بركن، أو شرط من شروط الصلاة، فما لحكم؟	الأصل صحة الصلاة. والشك لا يعتبر		مثل: لو ظن أن الإمام لا يحسن قراءة الفاتحة.
لو رأى المأموم الإمام من غير سترة (قد بانت عورته) أو منحرف عن القبلة، فما الحكم؟	يعيد الصلاة		
ما حكم الصلاة خلف الأغت؟ (من يبدل حرفاً بدال حرف)	لا تصح إمامته، ولا ينبغي أن يكون إماماً للناس. ويغتفر إذا كان الحرف يشبه الآخر كأن يقلب الضاد ظاءً وكذلك الألثغ (كمن يبدل الراء غيناً) ويغتفر في اللثغة الخفيفة فإنها لا تمنع صحة الصلاة		

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
ما حكم اللحن في القراءة، لحن يحيل المعنى، ككسر كاف إياكَ، وضم تاء أنعمتَ، وفتح همز إهدنا؟	هذا اللحن يغير المعنى وبناء عليه تكون الصلاة باطلة. أما إذا كان اللحن لا يغير المعنى فصلاته صحيحة.		
إذا استطاع الإنسان أن يصلح صلاته وقراءته ولم يكن مجتهداً في ذكر الأذكار الواجبة، مثل التحيات والتسبيح وكان مفرطاً في ذلك أو عاجزاً عنها والمأموم قادر عليها، فما حكم صلاته؟	لا تصح الصلاة لأنه مفرط والإنسان مأمور بالصلاة بما يكون مكملاً من الأركان والشروط والواجبات.		مثل: إنسان يستطيع تعلم الفاتحة ولا يكلف نفسه ذلك، نقول: لا تصح صلاته. فهو مأمور بطلب الأركان والشروط بعد دخول الوقت فإذا دخل الوقت تعينت الصلاة وأركانها وشروطها وواجباتها
ما حكم إمامة اللحان (كثير اللحن الذي لا يحيل المعنى)؟	في الفاتحة إذا كان يحيل المعنى فلا تصح صلاته. وإذا كان لا يحيل المعنى فتصح مع الكراهة. فإذا كان كثير اللحن ينبغي ألا يصلي بالناس بشرط ألا يتعمد، فإن تعمد بطلت صلاته		السبب: نقول صلاته تبطل بالعمد لأنه تعمد تغير لفظ القرآن. أما إن كان سهواً أو جهلاً أو لآفة، فصلاته صحيحة.
ما حكم إمامة الفأفأة والتمتام؟	يقولون إن صلاته صحيحة لأنه يؤول إلى أنه سينطق الحروف كاملة		
ما حكم إمامة من لا يفصح ببعض الحروف كالقاف والضاد؟	إمامته صحيحة مع الكراهة بشرط ألا يغير الحرف		
ما حكم إمامة الأعجمي؟	صحيحة	قال النبي صلى الله عليه وسلم " يؤم القوم أقراهم لكتاب الله"	
ما حكم صلاة الأعمى والأصم والأقلف وأقطع اليدين أو الرجلين إذا قدر على القيام؟	تصح وإن كانت إمامته خلاف الأولى؛ وتقدم غيرهم أكمل.		
ما حكم إمامة الرجل لامرأة أجنبية ولا رجل معهم؟	يكره	قال النبي صلى الله عليه وسلم "لا يخلون رجل بامرأة إلا كان الشيطان ثالثهما"	إذا كانت أجنبية مع رجلين فلا إشكال في هذا، أما إذا كانت أجنبيات مع رجل فمكروه، ويحرم إذا توقع حصول الفتنة. وإذا كان معهم رجال فلا إشكال.
ما حكم إمامة من يكرهه قومه بحق؟	لا ينبغي أن يكون إماماً، لكن بشرط أمران: ١. أن تكون بحق كأن يكون سيء الخلق. ٢. أن يكون من يكرهه أكثرهم.	قال النبي صلى الله عليه وسلم "ثلاثة لا تجاوز صلاتهم آذانهم العبد الآبق حتى يرجع (يعني الهالك) وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط وإمام قوم وهم له كارهون"	

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
ما حكم إمامة ولد الزنا والجندي إذا سلم دينهما؟	بعض السلف كره ذلك وصلاتهما صحيحة	جاء عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت (ليس عليه من وزر أبويه شيء)	وعلة السلف في الكراهه: أنه في الغالب لا يخلوا أن تكون مشيته غير جيده، وأن الجندي في الغالب يكثر ظلمه وعدوانه.
هل تصح تأدية الصلاة خلف من يقضيها والعكس؟	تصح		مثل إنسان لما حضر صلاة الظهر تذكر أنه لم يصلي ظهر أمس، أو رجل مسافر له الجمع وصل إلى بلده بعد العصر فهو يصلي الظهر فائته
ما حكم إمامة المفترض بالمتنفل ومن يصلي الظهر بمن يصلي العصر؟	عند الحنابلة لا تصح والصواب أنها صحيحة	دليلهم لقوله صلى الله عليه وسلم " إنما جعل الإمام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه"	لأنهم يقولون الاختلاف في النية، والصواب أن الاختلاف اختلاف الأعمال
المسبوق إذا لم يدرك الركعة الثانية في صلاة الجمعة، ما حكم الدخول في الصلاة معه؟	الحنابلة يقولون: لا تصلي، والموضوع فيه خلاف		
ما حكم صلاة الفرض والنفل خلف من يصلي الكسوف والاستسقاء والجنازة والعيد؟	لا تصح، لاختلاف الأعمال الظاهرة. أما إذا لم تختلف الأعمال فلا بأس.		
ما حكم صلاة النفل خلف النفل؟	الصلاة صحيحة عند الحنابلة وعند غيرهم.		
المحاضرة الرابعة عشر فصل (في موقف الإمام والمأمومين)			
أين يقف المأمومين مع إمامهم؟	إن كان واحداً عن يمينه.	أما كونه يصح عن يمينه فصحة صلاة الواحد كما جاء ذلك في الآثار دلالة على صحة صلاة ما كان أكثر منه لأن الحكم في ذلك واحد.	
	وإن كانوا اثنين أو أكثر وقفوا عن جانبيه أو عن يمينه	جاء عن ابن مسعود أنه صلى معهم علقمة والأسود رضي الله عنهم وكان عن جانبيه وقال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل.	
هلا تصح الصلاة قدام الإمام؟	لا تصح الصلاة لأن المقصود من الإمامة الإقتداء	لم يأتِ عن النبي صلى الله عليه وسلم أن أحدا صلى قدامه	فإن كان قدام الإمام فلا يكون مقتدياً، والمأموم إما أن يقتدي بإمامه أو من أمامه من المأمومين. واستثنى من أهل العلم منهم شيخ الإسلام ابن تيمية في حال الضرورة كشدة الزحام في الحج في الحرم.
ما المعتبر في التقدم والتأخر عن الإمام؟	الاعتبار بمؤخرة القدم لا بمقدمة الأصابع		لاختلاف الناس في ذلك طولاً وقصراً

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
لو صلى الإمام قاعداً بما يكون الاعتبار في التقدم والتأخر؟	الاعتبار يكون بالإلية، وإن كان مضطجعاً ففي الجنب		
هل تصح الصلاة داخل الكعبة إذا جعل وجهه إلى وجه إمامه، أو ظهره إلى ظهر إمامه؟	الحنابلة لا يرون صحة صلاة الفرض داخل الكعبة، ويجوزون النفل. فيقولون: لو تنفل يجوز وجهه إلى وجهه إمامه وظهره إلى ظهر إمامه.		لا يعتبر متقدماً كما لو كان خارج الكعبة والإمام في ناحية والمأموم في ناحية
إذا جعل المأموم ظهره إلى وجه إمامه ، فما الحكم؟	لا تصح الصلاة لأنه متقدم عليه		
ما حكم الصلاة إذا وقف المأمومين مستديرين حول الكعبة؟	تصح الصلاة	جاء عن جماعة من السلف كابن الزبير وغيره أنهم صلوا على هذا النحو فكانت صلاتهم معتبرة واجمعوا على صحتها	وإن كان ظاهر هذا أنهم قدام الإمام
إذا كان المأموم أقرب إلى الكعبة وهو في جهة والإمام في جهة، فما حكم صلاته؟	لا يضر ولا يعتبر متقدماً		
ما حكم التقدم في شدة الخوف إذا أمكن المتابعة؟	يُغتفر ذلك		
ما حكم لو صلى المأموم على يسار الإمام مع خلو يمينه؟	لا تصح	النبي صلى الله عليه وسلم لما وقف ابن عباس في صلاة الليل قام وأداره من خلفه وجعله عن يمينه وكذا في حديث جابر لما وقف عن يساره أخذه وأوقفه عن يمينه	
ما حكم لو صلى على يسار الإمام مع خلو يمينه أكثر من ركعة؟	**قولان في المسألة:** ١. ظاهر كلام الحنابلة لا تصح	النبي صلى الله عليه وسلم أدار ابن عباس وجابر وهذه حركة في الصلاة ولم تجز هذه الحركة إلا لكون ذلك غير صحيح	
	٢. رواية ثانية عن أحمد: الموقف غير صحيح ولا يمنع صحة الصلاة		لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر ابن عباس وجابر أن يعيدا الصلاة، مع أنهما صليا شيئاً يسيراً. وتقييد الحنابلة بركعة واحدة لا دليل عليه.
إذا كبر المأموم عن يسار إمامه، ماذا يفعل؟	يديره من وراءه إلى يمينه. وإن كبر اثنان على يساره، أدارهما إن أمكن. أو صلى بينهما أو يسارهما	كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم مع ابن عباس وجابر.	
لو أدرك المأموم الإمام وعلى يمينه مأموم جالس، ماذا يفعل؟	كبر على يمين المأموم وجلس أو على يسار الإمام		لأن المأموم يحتاج إلى أن يزحف حتى يرجع عن إمامه ليصليا صفا وهذا ليس بلائق

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
١. ما حكم صلاة الفذ خلف الصف إذا كان هناك مكان في الصف ؟	لا تصح الصلاة	قال النبي صلى الله عليه وسلم (لا صلاة لفذ أو لفرد خلف الصف)ورأى صلى الله عليه وسلم رجلاً يصلي خلف الصف فأمره أن يعيد الصلاة	
٢. ما حكم صلاة الفذ خلف الصف إذا لم يجد مكاناً في الصف؟	**قولان:** ١. ظاهر كلام الحنابلة يعيد الصلاة سواء أن كان عالماً أو ناسياً عالماً أو جاهلاً	قال النبي صلى الله عليه وسلم (لا صلاة لفذ خلف الصف)	
	٢. تصح الصلاة وهي الحالة الوحيدة التي يجوز أن يصلي خلف الصف	النبي صلى الله عليه وسلم صحح صلاة أبي بكرة لما جاء وركع دون الصف ثم دخل في الصف. فهو ابتدأ صلاته فذاً. ولأن ابن عباس وجابر لما أدارهما النبي صلى الله عليه وسلم في وقت الإدارة كانوا خلفه أفذاذاً.	لو اعترض احد على أنه لم يصلي ركعة نقول إن هذا تقييد فإذا لم تصح في جزء من أجزائها والنبي صلى الله عليه وسلم لم يأمره بالإعادة فلا يقيد بركعة لأنه كبر ابتداءً وركع وهو خلف الصف ثم دخل في الصف
هل يجوز أن تصلي المرأة فذاً خلف الصف؟	نعم وهو موقفها الصحيح. لكن لو صلت امرأتان فكانت إحداهما في صف وحدها والأخرى في صف آخر لم تصح الصلاة ، بهذا أشار الفقهاء	صلى النبي صلى الله عليه وسلم وأنس واليتيم وراءه والمرأة من خلفهما	يمكن لهذا الدليل أن يكون دليلاً لجواز صلاة الفذ خلف الصف عند الحاجة
إذا أمة المرأة النساء أين مكانها في الإمامة؟	تقف وسطهن ندباً . وإن أمة واحدة وقفت عن يمينها، ولا يصح خلفها	روي ذلك عن عائشة وأم سلمة رضي الله عنهن	هذا دليل على أن الفذ لا يكون خلف الصف إلا إذا تعذر عليه الموقف
من الذي يلي الإمام من المأمومين؟	يلي الإمام الرجال الأحرار ثم العبيد ثم الصبيان وآخر الصفوف النساء	قال النبي صلى الله عليه وسلم "خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها أولها" وهو ثابت أيضاً في السنة الفعلية	
لو جاء صبي مبكراً ووقف خلف الإمام ثم أتى الرجال من بعده، هل يؤخر؟	١. ظاهر الحديث ومفهوم كلام المؤلف أنه يؤخر؛ لأن هذا موطن كما جاء الشرع بتأخير النساء ولا غضاضة أن يؤخر الصبيان خلف الرجال	قال النبي صلى الله عليه وسلم "ليلني منكم أولوا الأحلام والنهى "	لأن الإمام قد ينوبه ما ينوبه فيحتاج إلى من يستخلفه لو عرض له في الصلاة عارض، وهذا من جهة المعنى صحيح
	٢. لو تقدم الصبي ونال فضل السبق إلى الصلاة لا يؤخر.	قال النبي صلى الله عليه وسلم "ليلني منكم أولوا الأحلام والنهى "	معنى الحديث أنه حث للرجال ولأولي النهى أن يتقدموا وأن يكونوا بين يدي الإمام فإذا تأخر الرجال فقد أسقطوا حقهم بتأخرهم فيصلوا خلف الصبيان "ولو كان كلام النبي صلى الله عليه وسلم نهياً لقال: لا يليني إلا أولوا الأحلام والنهى
لو وقف مع المأموم كافر، أو امرأة أو من علم حدثه أو نجاسته، هل يعتبر فذاً؟	نعم يعتبر فذاً		لأن الكافر لا تصح صلاته، والمرأة لا تصح معها المصافة ولا من عُلم حدثه. فبناء عليه لا تصح صلاته
هل تصح مصافة الصبي؟	عند الحنابلة في الفرض لا، وفي النفل تجوز. **والصحيح أنها تجوز.** ومن صحة صلاته صحة		فالحنابلة يقولون أن صلاته نفل وصلاة المأموم فرض فلا تصلح المصافة بينهما

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
	أحكامه وهذا الذي تدل عليه الأدلة		
من وجد فرجة في الصف الذي أمامه وهو يصلي في الصف الخلف، ماذا عليه فعله؟	أن يسد الثغرة	الحديث (إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف) والحديث (من سد فرجة رفعه الله بها درجة)	وهذا فيه فوائد كثيرة: التزام الأمر والحصول على الأجر ورفعة الدرجة والتقدم في الصفوف وما أخفى الله من الأجر أعظم
لو جاء مأموم والصف مكتمل ويستطيع أن يصف على يمين الإمام، ماذا يفعل؟	يصف على يمين الإمام إن استطاع ذلك ولا يكون فذاً		
لو أتى مأموم والصف مكتمل، ما ذا يفعل؟	١. رأي الحنابلة: ينبه أحداً بكلام نحو: أرجع معي. فإن لم يرجع أحد جذبه المتأخر ووجب عليه الرجوع		ورد الفقهاء: هذا قول ليس بوجيه. لما فيه من تأخير حق المتقدم وخلخلة الصف الأول وإحداث فرجة فيه وإشغال للمتأخر
	٢.إذا لم يستطع أن يصلي يمين الإمام صح له أن يصلي فذاً	قال تعالى: (فاتقوا الله ما استطعتم) ولحديث أبي بكرة وابن عباس وجابر رضي الله عنهم	
لو صلى فذاً خلف الصف وجاء آخر وصف معه بعد ما صلى فذاً فما الحكم؟	١. الحنابلة: يجوزون إذا كان يسيراً دون الركعة. فإن زاد عن ركعة فلا تصح صلاته	حديث ابن عباس وجابر رضي الله عنهما	
	٢. جواز الصلاة يسيراً أو كثيراً		
المحاضرة الخامسة عشر			
إذا ركع فذاً دون الصف، ثم دخل الصف، فما حكم صلاته؟	صلاته صحيحة	أبا بكرة ركع دون الصف ولما جاءه النبي صلى الله عليه وسلم قال له (زادك الله حرصاً ولاتعد) ولم يأمره النبي صلى الله عليه وسلم بالإعادة	
لو كبر إنسان دون الصف بدون حاجة إلى إدراك الركعة، ما الحكم؟	الصلاة لا تصح		لأن الصلاة جازت لما كان محتاجاً لإدراك الركعة، كما في حديث أبي بكرة وتقدر الحاجة بقدرها ولا يتوسع فيها
هل يصح إقتداء المأموم بالإمام إذا كان في المسجد، وإن لم يره، ولا من وراءه؟	تصح الصلاة مادام أنه في مكان واحد وهو يسمع التكبير		وعلى هذا تصح صلاة النساء الآتي ينفردن في مكان واحد كما هي غالب المصليات، والأقبية وفي سطوح المساجد، وفي الحرمين
هل تصح الصلاة خارج المسجد وإن لم تكن الصفوف متصلة؟	١. إذا كانت الصفوف متصلة فالصلاة صحيحة ولا إشكال في ذلك.		
	٢. وإن لم تكن متصلة تصح إذا كانوا يرون المأمومين، لأنه يمكن الاقتداء		وبذلك تصح الصلاة في المصليات التي توجد في بعض العمائر القريبة من المسجد الحرام، لحصول الأمرين وهو رؤية الإمام أو

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
			المأمومين وسماع الصوت
	٣. إذا لم يتمكن من رؤية الإمام والمأمومين وكان خارج المسجد ولم يكن داخلة، فلا تصح الصلاة ولو سمع التكبير	أن النبي صلى الله عليه وسلم حينما كان يصلي في حجرته ويقتدي الناس به وهم في المسجد فإنهم إنما كانوا يرونه إذا قام لوجود جداراً يمنعهم	ويغتفر في داخل المسجد وإن لم يرى الإمام والمأمومين لأنه معهم في مكان واحد. ويكفي من الرؤية بعض الصلاة وإن لم يرهم طيلة الصلاة. ولذلك يجوز الصلاة إذا كان بينه وبين المأمومين طريق تمر به السيارات أو نهراً تجري به السفن (إذا كان يرى المأمومين ويسمع الصوت وإن لم يرى المأمومين بعض الصلاة وبهذا أفتى ابن سعدي)
هل تصح الصلاة خلف الإمام وهو في مكان عال عن المأمومين؟	الأصل أن الإمام يكون في مكان مساوي للمأمومين ولو على لصحت الصلاة. مع الكراهة إلا لحاجة	جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى على منبر كان إذا أراد أن يركع أو يسجد نزل ثم سجد ثم علا. وجاء عن بعض الصحابة كحذيفة وعمار. ولقوله صلى الله عليه وسلم "إذا أمَّ الرجل القوم فلا يقومن في مكان أرفع من مكانهم"	إذا كان العلو يسيراً أو اُحتيج إليه، فإنه لا يكره. ولذلك صلى النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر، ولم يكن الارتفاع كبيراً. ويمكن أن يقال هذا للحاجة أو للتعليم أو لضيق المسجد
ما حكم صلاة المأمومين في مكان أعلى من الإمام؟	لا بأس بذلك، الصلاة صحيحة	جاء ذلك عن أبي هريرة وعن جماعة من الصحابة وهو الذي عليه العمل	
ما حكم صلاة الإمام بالطاق (المحراب)؟	تكره الصلاة		لأن المقصود الإقتداء، وإذا دخل بالمحراب لا يمكن الإقتداء به. وصحت الصلاة كونهم في مسجد واحد
إذا كان في محراب صغير أو مفتوح بحيث لا يستتر الإمام ، فما حكم الصلاة؟	صحيحة ولا كراهة		لانتفاء سبب الكراهة
ما حكم صلاة التطوع في موضع المكتوبة بالنسبة للإمام وبالنسبة للمأمومين؟	يكره للإمام، ولا يكره للمأمومين	لقوله صلى الله عليه وسلم: (لا يصلين الإمام في مقامه الذي صلى فيه المكتوبة حتى يتنحى عنه)	وإن كان الحديث فيه ضعف، لكن صلاته في مقامه قد يلبس على بعض الناس، فيضن الناس أنه ما زال في صلاته فيقتدي به، أو يضن بعض المأمومين أنه فاته شيء وبذلك يكون تشويشاً عليهم، ولذلك كرهوا. وتزول الكراهة مع الحاجة.
ما حكم إطالة قعود الإمام بعد الصلاة مستقبلاً القبلة؟ وما المقدار في ذلك؟	يكره الإطالة	لقول عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سلم لم يقعد إلا مقدار ما يقول"اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت ياذا الجلال والإكرام"	يستحب له أن يقوم وينحرف عن قبلته إلى المأمومين
كيف يتحول الإمام إلى المأمومين؟	يختار الأرفق به، انصرف يساراً أو يميناً، وليس لذلك حد	أكثر ما جاء النبي صلى الله عليه وسلم بل أنه كان ينحرف عن يساره.	ويستثنى من استعجال الإمام من الانصراف إذا كان ثمَّ نساء في المسجد، فيستحب أن يلبث حتى يخرجن. تقول أم سلمة: كان إذا سلم قام

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
			النساء حين يقضي تسليمه، وهو يمكث في مكانه يسيراً قبل أن يقوم
ما حكم انصراف المأمومين قبل إمامهم؟	يستحب أن لا ينصرف المأموم قبل إمامه	لقوله صلى الله عليه وسلم "لا تسبقوني بالانصراف" رواه مسلم)	قد يكون بقي شيء من الصلاة نسيه الإمام. كسجود سهو مثلاً. وقد حدث هذا حينما خرجت السرعان في حديث ذو اليدين والنبي صلى الله عليه وسلم لم يكمل الصلاة. التعليل صحيح والاستدلال غير صحيح. لأن المقصود في الحديث ليس الخروج من المسجد وإنما انصراف الإمام من جهة القبلة إلى جهة المأمومين. وبناء عليه نقول: لا ينبغي للمأموم أن ينصرف قبل إمامه ليس للحديث وإنما للتعليل الذي ذكرناه
إذا أطال الإمام الجلوس هل على المأمومين شيء إذا انصرفوا؟	لا شيء عليهم		
هل يجوز الصلاة بين السواري؟	تكره الوقوف بين السواري لتقطع الصفوف إلا لحاجة كالزحام مثلاً. فإن وقوفهم في السواري أولى من وقفهم خارج المسجد. أو إذا اكتمل الصف بين الساريتين نقول أن الصف مكتمل ولم يوجد شيئ يقطعه	والدليل ما جاء عن أنس كنا نتقي السواري	
ما حكم بناء مسجد يراد به الضرار بمسجد آخر؟	يهدم مسجد الضرار	النبي صلى الله عليه وسلم لما أراد أن يصلي في ذلك المسجد الذي بناه المنافقون بين الله أن ذلك لا ينبغي أن يقام فيه	لأن في حقيقته تفريق للجماعة، فيحرم بناءه ويهدم
ما حكم اتخاذ المحراب؟	قيل مباح وهو الصحيح:		لما يحصل به استدلال على القبلة ومعرفة مساجد المسلمين
	قيل مكروه لما فيه من التشبه	جاء في بعض الأحاديث أنه نهى عن اتخاذ مذابح كمذابح النصارى وفسرت أنها المحاريب	لو صح الحديث لكان القول بالكراهة ولكن الحديث فيه اختلاف .وجاء عن بعض الصحابة كراهته كما جاء عن علي رضي الله عنه. فإذا انتفت علة التشبه بقي على الأصل وهو الإباحة
المحـــاضـرة السـادســـة عـشـــرة			
ما حكم الحضور للمسجد لمن أكل بصلاً أو نحوه؟	يكره ، وتجري الكراهة على كل ما به رائحة تتأذى به الملائكة والناس كالعرق والدخان وغيره. ولذلك أمر النبي صلى الله عليه وسلم بغسل يوم الجمعة لما كان من الأعراب من الأقبية والعباءات وتكون لها روائح	للحديث: (من أكل بصلا أو ثوما فلا يقربنَّ مصلانا فإن الملائكة تتأذي مما يتأذى منه بنو آدم)	فيكون معذوراً في التخلف عن الجماعة لكي لا تحصل أذية على الملائكة والمصلين، ولا نقول بتحريم البصل والثوم لأنه لما جيء ببقول إلى النبي صلى الله عليه وسلم قدمه لأصحابه وأذن لهم في أكلها فلما قيل له. قال إني أناجي من لا تناجون.

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
هل حكم ترك الجماعة لمن أكل ثوماً أو شرب دخاناً واحد؟	إذا كان السبب مباحاً كان الترك مباحاً ولا إثم عليه. وإذا كان السبب محرماً مُنع من الجماعة وبقي عليه الإثم		
فصل في الأعذار المسقطة للجمعة والجماعة			
ما هي الأعذار المسقطة للجمعة والجماعة؟	١. المريض	لأن النبي صلى الله عليه وسلم لما مرض تخلف عن المسجد وقال (مروا أبا بكر فليصلِّ بالناس)	بحيث أن يكون المرض يتألم منه إذا ذهب إلى الجماعة أو يزيد أو يتأخر برؤه. لأن النبي صلى الله عليه وسلم أراد أن يقوم فأغمي عليه ثم أراد أن يقوم فأغمي عليه ثم أراد أن يقوم فأغمي عليه فأمر أبا بكر أن يصلي بالناس
	٢. مدافعة أحد الأخبثين	نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يصلى الرجل وهو يدافع الأخبثان	لأن ذلك مفضياً إلى ذهاب الخشوع، ويكون هذا لمن لم يجد مكان يقضي فيه حاجته والناس يصلون
	٣. بحضرة طعام وهو محتاج إليه وبشرط أن يكون الأكل حاضراً. وإذا أراد تحضيره وقد شرعت الصلاة فينبغي أن يسعى للصلاة. وأن لا يتقصد ذلك ولو تكرر منه من غير قصد فلا بأس. ويلحق بهما ما شابهه كالجماع وغيره	قال النبي صلى الله عليه وسلم (إذا حضر العَشاء والعِشاء فابدؤوا بالعَشاء)	من أجل الخشوع، وقيده الحنابلة بالحاجة مع أنه لم يأتي في الحديث شيئاً من هذا. ولكنه يفهم منه.
	٤.من خاف ماله أو فواته أو الضرر فيه		مثل إذا خاف إنسان على ماله من اللص أو طعامه من الاحتراق. لأن الشرع جاء بحفظ النفس والدين والمال وما يتعلق بالمصالح. وكذلك من فقد شيئاً وبحث عنه كالعبد الآبق والإبل
	٥. يعذر المستأجر (الحارس)		
	٦. متضرر في معيشة يحتاجها		فلو ذهب إلى الجماعة ربما تضرر بفوات ما يحتاجه
	٧. الخوف من موت قريب أو رفيق أو التمريض		كالقيام على المرضى أو الوالدين أو من حضرته الوفاة للتلقين
	٨. الخوف على النفس من الضرر كسبع أو سلطان أو غريم ولا شيء معه يدفعه إليه		قلنا السلطان: إذا كان سيأخذه بغير حق. أما إذا كان بحق كأن يكون سارقاً فلا يعذر له. والغريم إذا كان يطالبه ويؤذيه وهو معسر
	٩. إذا خاف فوات الرفقة في السفر المباح		كالسفر في الطائرات
	١٠. إذا حصل غلة النعاس وخشي فوات الوقت		كأن يأتيه نعاس شديد يخشى النوم إذا انتظر الجماعة ثم يذهب الوقت عليه، فهو بين أمرين تحصيل الجماعة وفوات الوقت. بشرط أن لا

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
			يتأخر بالنوم لغير عذر حتى يأتيه النعاس
	١١. حصول الأذى بمطر أو وحل أو برد أو ريح شديد	لما حضرت ابن عباس الجمعة وكانت يوما مطيرا أمر المؤذن إذا وصل إلى حي على الصلاة حي على الفلاح أن يقول صلوا في بيوتكم فصلى ابن عباس بمن حضر وأذن للناس فلما قيل له قال تلك هي السنة	
	١٢. إطالة الإمام في الصلاة إطالة زائدة		إذا كانت الإطالة ترهقه وتقطعه عن شغله
	١٣. من عليه قودٌ يرجوا العفو عنه		معنى القود: أنه قتل شخصا ويراد أن يقتص منه وينتظر عفو بعضهم لو خرج لربما يعني وصل إليه من له حق في الدم فقتله قبل أن يعفو الذي هو متردد بين مطالبته بالقصاص والعفو. أما من عليه حد فحدود الله قائمة ولا عذر له بترك الجماعة
لو كان إنسان مريض ويشق عليه إتيان الجمعة والجماعة ولكنه لا يتضرر، فما الحكم؟	يعذر في الجماعة للتكرار ، ولا يعذر في الجمعة، يلزمه إتيانها		يعني إنسان يأتي بالكرسي ويحتاج إلى من يحمله على هذا الكرسي ثم يوصله إلى المسجد، ويجد من يحمله، يجب عليه اتياناها للجمعة، ويعذر في ترك الجماعة لتكرارها
ما حكم صلاة الجماعة لمن كان في طريقه منكر؟	لا يعذر بترك الجماعة. إن استطاع أن ينكر أنكر عليهم		
إذا طرأ على المأموم عذر أثناء الصلاة، ماذا عليه أن يفعل؟	يتمها خفيفة إن أمكن وإلا قطعها		مثل النعاس الشديد أو المرض أو الغائط.

الدرس السابع عشر
باب صلاة أهل الأعذار

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
ما هي الأعذار التي يجوز للمكلف التخلف عن الجمعة والجماعة؟	ثلاثة أعذار: المرض والسفر والخوف		
هل يلزم المريض الصلاة قائماً إذا كان مستطيعاً؟	نعم، يلزم في الصلاة المكتوبة ولا يلزم في صلاة النفل	حديث عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم لما اشتكى إليه ما به من بواسير ومرض قال صلِّ قائما فإن لم تستطع فقاعدا فإن لم تستطع فعلى جنب	
		قال النبي صلى الله عليه وسلم :(صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم)	أهل العلم حملوا ذلك على النفل لأنه جاء ذلك في سبب ورود هذا الحديث أما المكتوبة فلابد من القيام

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
هل يجوز الاعتماد على شيء في الصلاة، كجدار بحيث لو سقط هذا المعتمد عليه لسقط الأصل بغير عذر؟	لا يجوز مادام الإنسان مستطيعاً، ويجوز في حال العجز	قول الله عز وجل (فاتقوا الله ما استطعتم)	
متى يجوز أن يصلي المريض قاعداً؟	يجوز إذا ١. لم يستطع القيام، ٢. شق عليه القيام، ٣. زاد في مرضه، ٤. أن يأخر علاجه بل ربما نقول بالوجوب	حديث عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم لما اشتكى إليه ما به من بواسير ومرض قال صلِّ قائما فإن لم تستطع فقاعدا فإن لم تستطع فعلى جنب	
كيف يصلي المريض إذا لم يستطع القيام أي ما هي الطريقة؟	١. إذا كان يستطيع الجلوس يكون متربعاً ويثني رجليه في السجود والركوع		قلنا يثنني رجليه بالسجود والركوع لأنه أهيأ أن ينتقل إلى الركن الذي بعده
	٢. إذا لم يستطع فعلى جنب		يكون على جنبه الأيمن إذا تيسر باعتبار تفضيل الجنب الأيمن. النووي يقول: قاعدة الشرع الذي يشرفة التقديم أو التكريم اليمنى ولذلك النبي صلى الله كان يعجبه التيامن
	٣. فإن لم يستطع على جنب صلى مستلقياً ورجلاه إلى القبلة خلافاً لقول المؤلف لأنه يرى جواز الصلاة مستلقياً مع قدرته على جنبه		قلنا أنه لا يصح الصلاة مستلقياً لأنه على جنب يكون مستقبلاً القبلة وأما إذا كان مستلقياً فإنه يكون وجهه إلى السماء. فيكون ترك استقبال القبلة وهو قادر عليه والاستقبال شرط ولذلك قلنا لا يصح أن يصلي مستلقياً إلا بعذر. بخلاف الحنابلة فإنهم يجعلون الاستلقاء وعلى جنب حالة واحدة. وعلتهم أنه إذا صلى مستلقياً تكون رجلاه إلى القبلة ويصدق عليه أنه مستقبل القبلة وهذا محتمل إذا كان يومئ بالركوع والسجود
كيف يركع ويسجد من لم يستطع الركوع أو السجود؟	١. يومئ للسجود والركوع ويكون السجود أخفض	قول الله عز وجل (فاتقوا الله ما استطعتم)	
	٢. فإن عجز عن الإيماء أومئ بعينه مع نية الفعل بأن يقسط الركوع والسجود بإيمائه	جاء في بعض الرويات رواية زكريا الساجي (فإن لم يستطع أومأ بطرفه)	هذا أصح واشهر ما جاء بالباب، مع ان بعضهم قال: الإيماء بالعين غير منضبط ولا متحقق معه العمل
إذا عجز المكلف عن أفعال الصلاة كلها ، كيف يصلي؟	١. قول الحنابلة وجمهور من الفقهاء: إذا عجز عن الأفعال يكون بالأقوال، وإذا عجز عن الأفعال والأقوال يكون باستحضار القلب، ولا تسقط عنه الصلاة ما دام العقل ثابتاً.		
	٢. قول أبو حنيفة وابن تيمية:		حديث عمران بن حصين انتقال الأفعال وليس

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
	تسقط الصلاة بنهاية حديث عمران بن حصين، فتكون آخر الأفعال يصلي على جنب		فيه نهاية ما يتعلق بوجب الصلاة
هل ينقص أجر المريض إذا صلى قاعداً أو على جنب؟	لا ينقص أجره	قال النبي صلى الله عليه وسلم عند البخاري في الصحيح(إذا مرض العبد أو سافر كتب له ما كان يعمل صحيحا مقيما)	
إذا لم يستطع المصلي السجود على الأرض هل يجوز أن يسجد على وسادة؟	إذا كانت متصلة فلا بأس، وإذا كانت منفصلة فعلى خلاف منهم من يكره ذلك، وآخرون يصححون	كره بعض السلف ذلك وجاء في حديث جابر أنه رأى مريضا يصلي على وسادة فرمى بها) و احتج أحمد بفعل مسلمة وابن عباس وغيرهما ،لذلك لما اختلاف الصحابة جعل الأمر محتملا	
إذا قدر المريض أثناء الصلاة على القيام أو كان قائماً ثم عجز عن القيام، ماذا يفعل؟	إذا كان قائماً ثم عجز، جلس فإن كان قرأ الفاتحة يركع. وإلا قراها . وإن كان لم يكملها أتمها في نزوله. وإن كان جالساً أو على جنب ثم انتقل إلى القعود أو القيام ولا يقرأ الفاتحة في حال قيامه بل يقرأها إذا استتم واقفاً أو استتم جالساً إذا كان على جنب.		لأن مقام القرآءة مع الاستطاعة القيام، فإذا قرأها أثناء قيامه ويستطيع قرائتها قائماً يكون ملاماً، بعكس ما إذا كان قائماً ثم انتقل إلى الجلوس فيقرأها أثناء إنحطاطه، فهو أتم من أن يقراها وهو جالس
إذا قدر على القيام والقعود ولم يستطع الركوع والسجود؟	أومئ بالركوع في حال القيام، والسجود في حال الجلوس، وإذا لم يستطع الإيماء حنى رقبته دون ظهرهن ومن لم يستطع الإيماء بالسجود قرب وجهه من الأرض ما أمكنه	قول الله عز وجل (فاتقوا الله ما استطعتم)	
من استطاع أن يصلي قائماً في بيته، فإذا ذهب إلى المسجد صلى جالساً، أيهما أفضل؟	الفقهاء قالوا يخير		هذا مرده إلى احد أمرين، هل الإعتبار بالامر الأعظم وهو القيم وهو ركن فنقولك يصلي في بيته. أم بالأمر الأسبق وهو السعي بالجماعة وهو قادر عليه. بناء عليه يخير والأمر محتمل
إذا استطاع المريض القيام وقال له الطبيب لا تصلي قائماً حتى تشفىن فماذا يفعل، وكيف يصلي؟	١. إذا كان الطبيب مسلماً يؤخذ بقولهن سواء كان امرأة أو رجلاً. لأن هذا من باب الإخبار لا من باب الشهادة.		
	٢. إذا كان الطبيب كافراً، سال طبيباً آخراً حتى يتبين له الأمر، وكذلك يجري في الصيام		
هل تصح الصلاة في السفينة أو الطائرة قاعداً وهو يستطيع القيام؟	لا تصح صلاته قاعداً مع قدرته على القيام إلا إذا خشي على نفسه عند ثوران الأمواج وارتفاعها فنقول: صلي على حسب حالتك. فإن استطاع القيام ثم خاف جلس، وإذا أمن قام فعل ذلك		
من ركب في الطائرة وعلم أنه يصل قبل خروج الوقت أو في حافلة تتوقف أثناء	يؤخر الصلاة ما لم يخشى خروج الوقت. فإن خشي خروج الوقت صلى على حاله وهذا في الفرض بخلاف النفل		

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
الرحلة قبل خروج الوقت، متى يصلي؟			
من خشي التأذي بالوحل، وكانت الراحلة واقفة. هل يجوز أن يصلي عليها مع عدم قدرته على القيام؟	يجوز عند المشقة	بفعل النبي صل الله عليه وسلم لما كان في سفر وكان فيه وحل فصلى على راحلته والسماء من فوقهم والبلة من تحتهم فأذن له النبي صل الله عيه وسلم فصلوا على راحلتهم يجعلون السجود أخفض من الركوع	
إن خاف انقطاع عن رفقته وهو في راحلة او خاف على نفسه، هل يصلي قاعداً؟	نعم يجوز له ذلك		لأن الشريعة جاءت بحفظ الأنفس
المحاضرة الثامنة عشرة			
هل تصح الصلاة على الراحلة إذا كان الإنسان مريضاً مع استطاعته النزول؟	لا تصح إذا كان يستطيع النزول وذلك في الفرض دون النفل		
من عجز عن القيام كمن يصلي في سفينة، ماذا عليه أن يفعل؟	يصلي جالساً ويدور باتجاه القبلة كلما انحرفت السفينة، وذلك في الفرض دون النفل.	حديث ابن عمر النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر على راحلته في السفر أينما توجهت به	
هل تقصر الصلاة في السفر، مع الدليل؟	نعم تقصر الصلاة الرباعية	الكتاب والسنة والإجماع قال تعالى: (وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا) وجاء عن الصلاة أن النبي صلى الله عليه وسلم: (صلاة المسافر ركعتان)	
الآية جاءت بالخوف (إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا) هل يكون القصر في حالة الخوف؟	هذا السؤال سأله أحد الصحابة لعمر رضي الله عنه	استشكل ذلك على عمر رضي الله عنه فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك: أننا أمنا فكيف تقصر الصلاة قال (صدقة تصدق الله بها عليكم)	
هل يشترط في السفر أن يكون مباحاً ليترخص المسافر برخص السفر؟	١. قول الجمهور: من سافر سفراً محرماً لا يترخص برخص السفر. وكذلك في السفر المكروه (كالذي يتكثر من الدنيا وهو لا يحتاج إليها)		هناك فرق بين من يحصل منه عصيان في سفره وبين من يكون عاصياً بسفره (كالذي يسافر ليقتل، أو للمجون والفساد) وهذا محل كلام الفقهاء
	٢. بعض أهل العلم: يجوز أن يترخص برخص السفر		يقولون القصر في السفر عزيمة فبناء على ذلك لا يفرق بين عاص بسفره أو عاص فيه.
السفر المباح هل يشمله	نعم، كمن سافر إلى نزهة		

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
رخص السفر؟			
كم هي المسافة التي يترخص بها برخص السفر؟	٤ برد، فلا يقصر في أقل من ذلك	جاء عن ابن عباس وعن غير واحد من السلف والصحابة قالوا إنه يقصر ما كان من مكة إلى عسفان أو من مكة إلى جدة	٤ برد = ١٦ فراسخ = ٤٨ ميل = ٧٥ أو ٧٨ كيلو والميل =٦ الآلاف ذراع = ١٢ ألف قدم القدم = ٢٤ أصبع معترضاً والأصبع ٦ شعرات وهي تساوي يوميان قاصدان أي يمشي بهما مشياً قاصداً غير مستعجل
لو صلى مسافراً وأتم ولم يقصر، فما الحكم؟	صلاته صحيحة مع تركه للسنة	النبي صلى الله عليه وسلم دوام عليه في كل أسفاره	لم نقل أنه محرم أو ممنوع باعتبار أنه الأصل وباعتبار أن ذلك جاء عن بعض الصحابة مثل عثمان
متى يشرع للمسافر القصر؟	إذا فارق عامر البلد (يعني البيوت) والمعتبر فيها محل السكنى وهي البيوت المجتمعة لا المتفارقة	جاء عن علي أنه كان معه عامر بن الربيعة في البخاري أنه لما خرج من الكوفة وشرع في القصر وهم يرون الكوفة ولما جاءوا راجعين قصروا وهم يرون الكوفة	
ما حكم الصلاة في المطارات، هل يشرع لها القصر؟	إذا كانت داخل البلدان، لا يشرع لها القصر إذا كانت خارج البلدان، يشرع لها القصر		
من أراد السفر وخرج له وحضرت الصلاة فقصر ثم بدا له أمر فرجع، هل يعيد ما صلى قصراً؟	لا يعيد، ولو لم يمضي مسافة السفر بشرط: أن يكون مستجمعاً لشروط السفر		شروط السفر: أن يكون قاصداً للسفر بالمسافة وعلى وجه مباح
لو سافر إنسان إلى بلد ثم قصر يومان ثم عرض له أن يقيم فيها شهراً هل يعيد الصلاة المقصورة؟	لا، لا يعيد		
خرج رجل إلى المطار يريد أن يسافر والمطار خارج البلد وهو لا يدري هل يجد أو لا يجد رحلة وحان وقت الصلاة الرباعية، هل يقصر الصلاة؟	لا، لا يقصر الصلاة		ليس متأكداً أنه شارع في سفره، فربما يعود. ولا يجوز له أن يقصر إلا إذا تيقن السفر
من أسلم أثناء سفره أو بلغ أو طهرت المرأة بسفر	نعم يترخص برخص السفر		المعتبر المسافة مطلقاً

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
مباح ، ولم تبقَ إلا مسافة قصيرة، فهل يترخص برخص السفر؟			
من سافر سفراً محرماً وأثناء السفر لم يبقَ إلا مسافة قصيرة تاب من قصده، هل يترخص برخص السفر؟	لا يجوز أن يترخص بها		المعتبر بحقه منذ أن تاب إلى أن يصل المسافة
من شك في قدر المسافة هل تبلغ ٤ برد (٧٥ كيلو) أم لا، هل يقصر الصلاة؟	لا يقصر الصلاة، لأن الأصل وجوب الصلاة تامة فلا ينتقل منها إلا بيقين		
من سافر ليترخص برخص السفر أو خرج ولم يقصد جهة معينة كالتائه هل يترخص برخص السفر؟	لا		الإنسان لا يتخلص من أوامر الشرع بمثل هذه الأعمال.
من أكره على السفر،كالأسير، ومن خرج ولم ينوي السفر كالمرأة والعبد تبع للزوج والسيد. هل يجوز لهم القصر؟	نعم		
لو كبر في حال الحضر ثم سافر، كمن كبر في سفينة أو طائرة ثم أقلعت، هل المعتبر حال الحضر أم حال الحضر؟	حال الحضر		
إذا دخل الوقت على رجل يريد السفر ثم خرج من البلد، هل المعتبر وقت دخول الوقت أو وقت الأداء؟	**١. مذهب عند الحنابلة:** المعتبر حال وجوبها فيجب عليه إتمامها		
	٢. رواية عن أحمد واختيار ابن تيمية وجماعة من أهل العلم: المعتبر وقت الفعل، فبناء عليه يقصر		
لو نسي إنسان صلاة الظهر، ثم سافر. فذكر أنه لم يصلي؟	يصلي الظهر أربعاً لأنها وجبت عليه تامة		
لو سافر رجل فصلى قصراً أو نسي صلاة ثم	يصليها تامة لتغليب جانب الحضر أو على سبيل الاحتياط وهذا المشهور عند الفقهاء		لأن القصر من رخص السفر فبطل بزواله

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
عاد من سفره. كيف يصلي؟			
إذا إئتم مسافر بمقيم، كيف يصلي؟	يتم الصلاة سواء أدرك ركعة أو ركعتين	سئل ابن عباس عن المسافر يأتم بالمقيم يتم قال نعم تلك السنة	
لو ائتم مسافر بمسافر فاستخلف مقيم ؟	لزم المسافر المأموم الإتمام		
ائتم مسافر بمن يشك هل هو مسافر أو مقيم؟	يلزمه الإتمام		
لو صلى مسافر خلف إمام وهو شاك هل هو مقيم أم مسافر. ثم تبين له أثناء الصلاة أنه مسافر ؟	يتم لأنه لم ينوي		
لو صلى مسافر خلف إمام غلب على ظنه أنه مسافر من هيئته ونوى القصر عملاً بالظاهر؟	له أن يصلي قصراً		
إذا علق المأموم المسافر نيته بنية الإمام، فنوى إن أتم الإمام أن يتم، وإن قصر أن يقصر؟	جاز له ذلك		
مسافر صلى خلف مقيم، ثم أحدث أثناء الصلاة فأراد أن يقضيها، هل يقضيها تامة لائتمامه بالمقيم، أو يقضيها قصراً؟	١.الفقهاء غلبوا جانب الاحتياط فقالوا: يصليها تامة		
	٢. له وجه: يصليها قصراً وإن وجبت عليه تامة مع الإمام المقيم		
إذا لم ينوي القصر عند تكبيرة الإحرام هل يقصر؟	١. يتم، لأن القصر لابد له من نية. والأصل أن الصلاة رباعية		
	٢. له أن يقصر الصلاة ولا يلزمه أكثر من ذلك	جاء في الحديث (فرضت صلاة السفر ركعتين أقرت في السفر وزيدت في الحضر)	
المحاضرة التاسعة عشرة			
إذا أنزل المسافر رحله في أحد المدن وهو مسافر، هل يلزمه أحكام المقيمين أم المسافرين؟	١. إذا نوى الإقامة أكثر من أربعة أيام يلزمه أحكام المقيمين وما دون ذلك يلزمه أحكام المسافر	النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء في الحجة فإنه نزل في مكة في صبيحة رابعة إلى اليوم الثامن فجلس أربعة أيام يقصر الصلاة.	ولم يثبت مدة أكثر من ٤ أيام أن النبي استقر فيها وهو يقصر صلاته، فنقول إذن بالمدة. ويحسب من أول يوم يحط رحله

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
		النبي صلى الله عليه وسلم قال (نهى أن يقيم المهاجر بمكة أكثر من ثلاث	لما أذن له الإقامة ثلاثاً ونهاه عن الزيادة دل على أن أكثر من الثلاث إقامة مستقرة وأن الثلاث فما دون إقامة غير مستقرة.
	القول الثاني: يقصر المسافر ما دام يسمى مسافراً. وهذا قول بعيد من جهة الأدلة ومن جهة أنه غير منضبط وخلافاً لعمل الأئمة والصحابة. وقول الجمهور هو أربعة أيام. وقول بعض الفقهاء يوصلها إلى ٢٠ يوماً كما في غزوة تبوك		من جهة الأدلة دلت على أن القصر إنما يكون في أيام محدودة ومن جهة أنه غير منضبط تكون الصلاة لكل من لم يستقر في بلده صلاة قصر. ولا يمكن أن نقول بأكثر من ٢٠ يوماً فهو أكثر ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قصر كما في غزوة تبوك.
ما المقصود بالمدة هل هي مدة السفر أم مدة الإقامة في المكان؟	١. المعتبر الإقامة في مكان واحد أكثر من أربعة أيام ٢. إذا كانت الإقامة متقطعة كأن تذهب وترجع للمكان يجوز لك القصر وإن طالت المدة		
إذا كان المسافر ملاحاً (صاحب سفينة) ومعه أهله ولم ينوي الإقامة، هل عليه حكم المقيم أم المسافر؟	١. يلزمه الإتمام		لأن السفينة أصبحت وطناً له ومعه أهله . فيأخذ أحكام المقيم ومثله المكاري، والراعي، والرسول ونحوه
	إذا كان معه أهله ونوى الإقامة بعد سنة أو سنتين. أو أن أهله لم يكونوا معه فإن السفينة لآ تعتبر مكان له. ويأخذ أحكام المسافر		
إذا سافر رجل وفي أثناء سفر مر ببلده أو ببلد له فيه امرأة (زوجه) ولم ينوي المبيت. ماذا عليه؟	يلزمه الإتام		
إذا سافر رجل وجلس في مكان وأثناء جلوسه نوى الإقامة مدة أسبوع . ماذا يلزمه؟	يلزمه أحكام المقيم		ولو نوى الإقامة وهو في أثناء صلاة القصر، لزمه أن يتمها
إذا سافر المسافر وكان له طريقان قريب وبعيد والثاني لا يبلغ مسافة القصر. واختار الأول. فبماذا يعمل؟	يطبق عليه أحكام المسافر		لأن ترك الأقرب مظنة أن يكون فيه مشقة وتكلف بسبب وعورة الطريق أو عدم الأمن ولم تزل مسالك المسلمين كذلك
إذا سافر مسافر ونسي صلاة وذكرها في سفر آخر، فكيف يصليها؟	يقصر الصلاة		لأن وجوبها وفعلها وجد بالسفر

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
إذا حبس ظلماً أو بمرض ولم ينوي الإقامة	يقصر طول المدة	الصحابة رضي الله عنهم لما ذهبوا لأذربيجان وسجستان وغيرها قصر ابن عمر وأنس وأبي هريرة مدداً طويلة	لأنهم لم ينوا الإقامة في البلد التي ذهبوا إليها. فيقصر أبداً
إذا سافر مسافر لقضاء حاجة وغلب على ظنه أنها تطول المدة. ولم ينو الإقامة. فما الحكم؟	١. أن يكون قضاء تلك الحاجة في مدة يسيرة أو كثيرة على حد سواء . ٢. أنه يكون قضاؤها في مدة كثيرة أغلب. ٣. أن يكون قضاؤها في مدة يسيرة أغلب. ففي الصور الثلاث كلها يجوز له القصر مادام أنه متعلقة نيته بقضاء الحاجة	النبي صلى الله عليه وسلم أقام في تبوك نحو عشرين يوماً يقصر الصلاة)	
إن ظن المسافر أن حاجته في البلد لا تنقضي إلا فوق أربعة أيام، فكيف يصلي؟	عليه الإتمام		لما كان ظاناً أنها لا تنقضي إلا بمدة كثيرة فقد وقع في نيته قصد الإقامة
إذا سافر مسافر على معصية أو سفره قصير ولم يبلغ حد القصر وقصر الصلاة. هل تنعقد صلاته؟	لا تنعقد صلاته		لأنه كالمقيم الذي يقصر صلاته وهو في محل إقامته
هل القصر في السفر مقترن بالجمع بين الصلاتين؟	قد يجمع الإنسان بدون قصر		الجمع رخصة ينبغي للإنسان أن لا يفعلها إلا في مواطن معينة، فكل من يقصر فإنه يجمع وليس كل من يجمع يقصر. مثل الجمع في المرض والمطر
	وقد يقصر الإنسان ويحسن به أن لا يجمع		القصر عزيمة أو سنة مؤكدة
هل الجمع في السفر بين الصلاتين جائز؟ وفي أي الصلوات يكون الجمع؟	أصل الجمع في السفر جائز . والجمع بين الظهر والعصر أو المغرب والعشاء في وقت أحدهما	النبي صلى الله عليه وسلم كان ربما جمع في بعض أسفاره وجمع في المدينة من غير خوف ولا سفر	
هل جمع التقديم والتأخير على حد سواء؟ أم أن أحدهما أفضل من الآخر؟	جمع التأخير لا خلاف فيه بين أهل العلم	حديث أنس رضي الله عنه في الصحيحين	ينبغي لنا أن نتنبه أن الجمع إنما هو رخصه فلا ينبغي للإنسان أن يجمع لغير حاجة. والنبي صلى الله عليه وسلم لم يفعله إلا مرات قليلة إذا جد به السير. فلو كان إنسان مسافراً فتوقف ثم أراد المشي بحيث لا يقف إلا في الليل نقول صل الظهر والعصر. ولو سافر ثم توقف قبل الظهر وهو يعلم أنه لن يمشي إلا بعد العصر نقول: لا يحسن به أن يجمع هاتين الصلاتين. فيصلي الظهر قصراً والعصر قصراً في أوقاتها. كما هو حال الناس في البرية فإنهم يجلسون اليوم واليومين فنقول: لا تصلوا
	وجمع التقديم ظاهر كلام المؤلف يجوز التقديم كما يجوز التأخير	حديث معاذ رضي الله عنه بأن النبي صلى الله عليه وسلم "إذا ارتحل قبل زيغ الشمس آخر صلاة الظهر مع العصر ويصليهما جميعاً وإذا ارتحل بعد زيغ الشمس صلى الظهر والعصر جميعاً ثم ركب" هذا الحديث فيه إشكال من ناحية اللفظ ويستأنس به وإن لم يعتمد عليه	

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
			مجمعوه بل قصراً في أوقاتها مادام أنكم مسافرون ولم تقيموا أكثر من أربعة أيام بخلاف القصر فهو الأصل في صلاة المسافر والجمع إنما يكون للحاجة
المحاضرة العشرون			
متى يجوز الجمع؟	١- المسافر الذي جد به السير		الجمع بين الصلاتين رخصة لا تنبغي إلا لمن احتاج إليها
	٢- المسافر إذا كان نازلاً يجوز له الجمع والأولى أن لا يجمع إلا إذا احتاج إلى ذلك	في الصحيح جاء النبي صلى الله عليه وسلم "في غزوة تبوك أنه خرج فصلى بهم الظهر والعصر ثم دخل ثم خرج فصلى بهم المغرب والعشاء "	فقال أهل العلم أن في ذلك دلالة على أنه لو كان سائراً لما دل على أنه دخل ثم خرج ثم دخل ثم خرج فبناءً عليه دل على أنه حتى لو كان نازلاً فإنه يجمع
	٣- المريض الذي تلحقه المشقة بترك الجمع	حديث ابن عباس رضي الله عنهما" أن النبي صلى الله عليه وسلم جمع من غير خوف أو مطر قيل ماذا أراد يا ابن عباس قال أراد ألا يحرج أمته"	مثل المريض الذي يعطى ما يسكنه فلا يستطيع الحركة، أو يغيب عقله فيحتاج إلى الجمع أو يشق عليه ذلك مشقةً بالغة كنحو وضوء أو يتعاطى علاج يحتاج إلى أن يجمع
	٤- المستحاضة		لأنه نوع مرض و خروج الدم هذا اعتلال وسقم ومرض لحق بالجسد
	٥- المرضعة		لما فيه مشقة من الاحتراز من النجاسة التي يمكن أن تلحق بها من الطفل خصوصاً عند عدم توفر الوسائل
	٦- العاجز عن الطهارة ولم يكن مريضاً كالكبير الذي لا يجد من يعينه على الصلاة		
	٧- العاجز عن معرفة الوقت كالأعمى		إذا خشي أن يذهب وقت الصلاة فأداؤه الصلاة في وقتها خير له من أن تفوته الصلاة ولا يدرك وقتها
	٨- الأعذار التي تبيح ترك الجمعة والجماعة مثل تمريض المريض أو تلقين من حضرته الوفاة		
	٩- عند المطر الذي يبل الثياب وتوجد معه مشقة	أن النبي صلى الله عليه وسلم جمع من غير خوف أو مطر بين الظهرين والعشائين خلاف المشهور في المذهب عند الحنابلة وهذا هو قول ابن تيمية وجماعة من أهل العلم	يجوز الجمع في العشائين والظهرين والعلة وجود المشقة والاحتراز من النجاسات ولا يشترط أن يكون في ظلمة ولكن بشرط أن تكون المشقة بالغة. لا أن تكون المشقة معتادة. ويكون المطر يبل الثياب والضابط في ذلك: أن يكون المطر غزيراً إذا عصرت منه الثياب اعتصرت

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
إذا كانت الطرق مضللة (ساباط) أو ما يسمى بالعريش ونزل المطر، هل لهم الجمع؟	١. إذا كان بعضهم بطرق مضللة والبعض الآخر لا . جاز لهم الجمع		مثل لو كان أحدهم قريب من المسجد والبعض الآخر بعيد عنه
	٢. إذا كانت جميع طرقهم تحت المضلات الأظهر أن لا تجمع الصلاة لعدم العذر أو انتفاء المشقة والمسألة فيها خلاف عند الحنابلة		
هل الأفضل جمع التقديم أم جمع التأخير؟	١- الأفضل فعل الأرفق لجواز جمع التقديم وجمع التأخير	جمع النبي صلى الله عليه وسلم في عرفة بين الظهرين جمع تقديم	
	٢- إذا استويا فالتأخير أفضل		للخروج من الإشكالية التي في جمع التقديم وهذه قاعدة عند مذهب الجمهور من الحنابلة والأفضل في عرفة التقديم لفعل النبي صلى الله عليه وسلم وفي مزدلفة التأخير مطلقاً
لو وصل الحاج إلى مزدلفة قبل وقت العشاء، هل له أن يصلي؟	نعم يجوز له ذلك		
هل يشترط الترتيب في الجمع؟ وهل للجمع شروط؟	نعم وهناك ثلاثة شروط في وقت الأولى: ١. نية الجمع (أي النية عند الأولى لا الثانية) وهذا مذهب الحنابلة والراجح القول الثاني قول آخر لشيخ الإسلام وجماعة من أهل العلم: أن النية ليست معتبرة		عند الحنابلة لابد أن تكون نية الجمع مع بداية التكبيرة الأولى من صلاة الظهر. وهناك قول آخر لشيخ الإسلام وجماعة من أهل العلم: وأن النية ليست معتبرة وإنما المعتبر سبب الجمع إذا وجد وهذا أليق وأيسر.
	٢. الموالاة بينهما		فلا يفرق بينهما إلا إقامة صلاة ووضوء خفيف. ويبطل الجمع إذا صلى راتبة أو فائته ولو تكلم بكلمة أو كلمتين جاز ذلك.
	٣. أن يكون العذر المبيح موجود عند افتتاحهما وسلام الأولى		فلابد من وجود العذر من البداية لأن العذر هو سبب الجمع ولو زال العذر بعد السلام من الأولى وقبل افتتاح الثانية فهم لا يجوزون ذلك فلو زال المطر عند انتهاء الأولى فلا جمع حين اذن. وكذا لو زال العذر عن المريض. ولا يشترط دوام العذر إلى فراغ الثانية
إذا انقطع السفر في الأولى ما حكم الجمع والقصر؟	١. ليتم الصلاة الأولى. فلو نوى القصر في بداية الصلاة فإنه يقلبها إلى الإتمام ولا اشكال في ذلك لأنه رجوع إلى الأصل ٢. يبطل الجمع		مثل شخص سافر في سفينة ورست السفينة في موطنه وهو لم يفرغ من صلاته الأولى.
إذا انقطع السفر في الصلاة الثانية؟	يتمها نافلة ويصلي الثانية في وقتها إن كانت عصراً أو عشائاً		مثل شخص سافر في سفينة وصلى الظهر قصراً وجمع معها العصر ورست السفينة في موطنه وهو لم يفرغ من صلاة العصر.

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
المحاضرة الحادية والعشرون			
ما هي شروط جمع التأخير؟	١. نية الجمع في وقت الأولى		لابد أن ينوي أن يجمع الأولى مع الثانية في وقت الثانية، مثل صلاة الظهر والعصر، ينوي في صلاة الظهر أن يجمعها مع العصر وإلا كان تأخيره محرماً، لأنه إذا أخرها بغير نية صارت قضائاً لا جمعاً إلا إذا ضاق وقت الأولى وجب عليه فعلها ولم يجز تأخيرها ولو أخرها لكان مؤخر للصلاة آثماً. لأن تأخيرها إلى ما يضيق عن فعلها حرام وهو ينافي الرخصة
	٢. استمرار العذر المبيح إلى دخول الوقت الثاني		لو زال العذر المبيح للجمع في وقت الأولى. وجب عليه أن يصلي الأولى في وقتها. ولو أخرها حتى دخل وقت الثانية فقد تعمد التأخير وهو آثم على ذلك وتعتبر له قضاءً لا أداءً
هل يجوز التطوع بين الصلاتين في جمع التأخير؟	نعم بخلاف جمع التقديم		
لو صلى الأولى وحده، والثانية إماماً أو مأموماً، أو صلاهما خلف إمامين، أو من لم يجمع. ما حكم صلاته؟	صح ذلك		
فصل وصلاة الخوف (العذر الثالث لصلاة أهل الأعذار)			
اذكر دليلاً على صلاة الخوف؟		قوله تعالى (وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا أسلحتهم فإذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأتِ طائفة أخرى لم يصلوا فليصلوا معك) والحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم الذي في الصحيح قال (فرضت الصلاة في الحضر أربعاً وفي السفر اثنتان وفي الخوف واحدة)	وقد ورد عن أحمد أنه قال (وثبتت صلاة الخوف من ستة أو سبعة أوجه عن النبي صلى الله عليه وسلم) ولم يخالف الإجماع إلا أبو يوسف من علماء الحنفية قال : إن صلاة الخوف من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم استدلالا.
بين كيفية صلاة الخوف؟	١. تصلي طائفتين مع الإمام ركعتين لكل طائفة، يسجد معه الصف الذي يليله ويبقى الآخر وجه القبلة ثم يتقدم المتأخر، ويتأخر المتقدم		
	٢. يتقدم الإمام ومعه طائفه وطائفة تبقى باتجاه العدو فيصلي بهم ركعتين ثم يسلمون ويبقى الإمام دون تسليم ويتبادلون بالموقع مع إخوانهم فتصطف الطائفة الثانية	حديث سهل	

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
	وراء الإمام ويصلي بهم الركعتان الأخريان فتكون بالنسبة للإمام أربع ركعات وللمأمومين ركعتين فالإمام أتم والمأمومين قصروا		
هل تكون صلاة الخوف للمقيم مثل صلاة الخوف لغير المقيم؟	١. في صلاة الظهر والعصر: اختلف العلماء في ذلك ولكن إذا أخذوا بصفة صلاة الخوف التي صلى بها الرسول في حال الحضر أجزأهم ذلك فمثلاً يقوم الإمام يصلي بإحدى الطائفتين وتبقى الأخرى باتجاه العدو ويصلي بهم ركعتين ويجلس للتحيات وهم يقومون ويصلون الركعتين الأخريين ويسلمون ثم تأتي الطائفة الأخرى وتذهب الأولى لمواجهة العدو وتصلي معه الركعتين الأخريين ويجلس ثابتاً للتحيات وتقوم الطائفة بإتمام صلاتها ركعتين بأنفسهم ثم يسلم بهم الإمام وفي ذلك قد صلوا كلهم على أربع ركعات .		
	٢. صلاة المغرب: يصلى بالطائفة الأولى ركعتين ثم يثبت وتقوم الطائفة التي وراءه بصلاة ركعة ثم تسلم وتأتي الطائفة الثانية ويصلي بهم ركعة ويجلس للتحيات ثابتاً ويقوموا بأنفسهم بإتيان الركعتين الأخريين ويسلم بهم الإمام فتكون كل طائفة والإمام صلوا ثلاثاً وعليه قد أتموا صلاة المغرب		
	٣. صلاة الفجر: الإمام بالطائفة الأولى ركعة وحدة ثم يقوم ويثبت واقفاً ويتمون هم ركعة ويسلموا وتأتي الطائفة الثانية فيصلي بهم الركعة الثانية ويثبت جالساً ويتمون هم ركعة ويسلمون		
إذا كان العدو باتجاه القبلة كيف يصلون؟	فإنهم يصفون وراء الإمام صفين ويكبرون وراء الإمام ويركعون معه وإذا سجد سجد معه الصف الأول ويبقي الصف الثاني واقفا حتى إذا قام الركعة الثانية سجد الصف الثاني وأتم سجوده ثم وقف للركعة الثانية معهم ويتبدل الصفان الثاني يصبح الأول والأول يصبح الثاني ويتم الصلاة حتى إذا سجد الإمام سجد معه من كانوا في الصف الثاني وقام الذين كانوا في الصف الأول يحرسونهم فإذا جلسوا لتشهد فإن الصف المتأخر يقضي ما فاته من السجود ثم يجلس معهم فيتشهد ثم		يدل حرص النبي على هذه الهيئات لأداء الصلاة على أمرين مهمين: ١. حرص هذا الدين على تآلف الناس وجمعهم ٢. العدل في أداء الصلاة

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
	يسلمون جميعاً.		
ما شرط صلاة الخوف ؟	١. أن يكون العدو مباح القتال		لا يكون القتال لعصبية أو لنقض عهد
	٢. أن يكون في حال السفر لا في حال الحضر أحد القولين المشهورين في المسألة والقول الثاني: (قول الحنابلة) مشروعة في حال الحضر والسفر,	أن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة الخندق لم يصلِّ صلاة الخوف	
إذا اشتد الخوف (في حال المسايفة وكان القتال مستمراً) فكيف يصلون؟	صلوا رجالاً وركباناً للقبلة وغيرها، يومئون طاقتهم، ولو اقتصر على تكبيرة واحده		
هل تجوز صلاة الخوف في غير قتال؟	نعم تجوز، كحال الهرب من العدو أو السيل. أو خوف فوات وقت وقوف بعرفة		
هل يجوز حمل السلاح للمصلي أثناء الصلاة وإن كان السلاح نجساً؟	نعم يجوز		
المحـــاضـرة الثـــانـية و العـشـــرون (باب صلاة الجمعة)			
لماذا سميت الجمعة بالجمعة وهل هي بدل عن الظهر؟ وهل تجمع مع العصر؟	١. سميت جمعة لاجتماع الخلق الكثير فيها. ٢. ليست بدل عن الظهر بل لها أحكام منفصلة ليست مشابهة لأحكام الظهر ٣. لا تجمع صلاة الجمعة مع العصر، لا جمع تقديم ولا تأخير		
حكم صلاة الجمعة على المسافر؟	إذا أقام المسافر الجمعة لا يصلي الظهر ولا يجمع العصر معها. وإذا لم يقم الجمعة فالواجب في حقه صلاة الظهر وله أن يجمعها		
ما الفرق بين صلاة الظهر والجمعة وأيهما أفضل؟	- الجمعة أفضل من الظهر - جاء الوعيد بالتخلف عنها - اجتماع الناس فيها ومشروعية الخطبة - لا تجمع مع العصر لا جمع تقديم أو تأخير - لا تقوم صلاة الظهر مقامها وإذا فاتته الجمعة قضاها ظهراً فتكون الظهر بدلاً عنها - تؤخر فوائت الصلوات إذا دخلت الجمعة وخشي فواتها		
على من تجب الجمعة؟	على كل مسلم إلا أربعة: عبد مملوك أو امرأة أو صبي أو مريض	بحديث طارق بن شهاب (الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة إلا أربعة.عبد مملوك أو امرأة أو صبي أو مريض	فإن صلت المرأة فقد فعلت أمراً مشروعا وإن لم تفعل فليس عليها حرجٌ .أما العبد لا تجب عليه الجمعة فى أشهر قول أهل العلم .لأن العبد

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
		)	ناقص وتعلقت منافعه بسيده فربما يكون ذلك شاقا عليه و تخفيفا من الله. والصغير لا تجب عليه لرفع القلم عنه وكذلك المجنون وكذلك الكافر لا تجب عليه لأن العبادة تحتاج إلى نية ولا نية له
ما شروط إقامة صلاة الجمعة؟	١- المستقرين بالأوطان	النبي صل الله عليه وسلم أقامها بالمدينة ولم يأمر أهل البوادي أن يقيموها	فالأعراب وأهل البادية لا تجب عليهم صلاة الجمعة
	٢- يكون للموطن اسماً واحداً ولو تفرق البناء مثلا مدينة كذا أو قرية كذا		
	٣- إذا كان خارج البلد وبينه وبين البلد فرسخ أو أقل (٣ أميال)		السبب في تحديد الفرسخ: أن المؤذن إذا أذن فصوته يبلغ قرابة الفرسخ وإجابة المؤذن واجبة، أما إذا كان داخل البلد فلو كان على بعد ٣ فراسخ أو أكثر فتجب عليه الصلاة، سمع النداء أو لم يسمع
	٤- أن يكون عدد أهل البلد المستقرين أربعين فأكثر (قول الحنابلة)		فلو نزل أحد بجانب البلد على بعد فرسخ لزمه السعي إلى البلد لصلاة الجمعة وإذا عدو أهل الجمعة لا يعدونه معهم
هل تجب صلاة الجمعة على المسافر؟	١. إذا كان السفر قريباً – وهو الذي لا تقصر فيه الصلاة وهو ما كان دون ٤ برد – تلزمه الجمعة		
	٢- إذا كان السفر بعيداً سفر قصر، لا تجب عليه	أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسافر هو وأصحابه ولم يذكر أنهم أقاموا جمعة مع عظم فضلها وعظيم الأجر فيها	ولو سافر ألف شخص، لم تجب عليهم الجمعة وإن وصلوا لبلد وأرادوا الصلاة معهم، كان لهم ذلك
إذا كان السفر سفر معصية أو كان فوق الفرسخ ودون مسافة القصر (٤ بُرد) وأقام ولم ينو الاستيطان. فهل له الترخص من الجمعة؟	لا يجوز له أن يترخص ووجب عليه إتيان الجمعة		
هل تجب صلاة الجمعة على المبعّض (من كان بعضه حر وبعضه عبد) والخنثى؟	لا تلزمه صلاة الجمعة والخنثى الذي لم يتبين أمرها لا تجب وإذا تبين أمره وجبت عليه إن كان رجلاً		ألحق بالعبد تغليباً لجانب العبودية
إذا حضر العبد والمرأة والخنثى والمبعض الجمعة فهل تلزمه الظهر؟	تسقط عنهم الظهر		

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
هل تصح إمامة المسافر والعبد والمرأة صلاة الجمعة؟	من صحت صلاته صحت إمامته، فيجوز أن يؤم المسافر والعبد ولا تصح إمامة المرأة		
إذا زال العذر المسقط للجمعة – كالمريض مثلاً – مالعمل في ذلك؟	تلزمه الجمعة مع الجماعة		
من صلى الظهر وهو ممن تجب عليه الجمعة قبل أن تقام الجمعة أو شك هل أقيمت الجمعة أو لا؟	صلاته لاغية، فإن ظن أنه يدرك الجمعة سعى إليها ولو كان بعيداً، ولا يصلي الظهر حتى يتيقن أنه لا يدرك الجمعة. وإن ظن أنه لا يستطيع أن يدرك الجمعة ينتظر حتى يتيقن أنه صلى الجمعة ثم يصلي الظهر		
هل تصح صلاة الظهر ممن لا تجب عليه الجمعة كالمريض مثلاً قبل صلاة الجمعة؟	الصلاة صحيحة والأولى تأخيرها إلى بعد الجمعة، فربما يتجدد له شفاء		لأن الحكم متعلق به في صلاة الظهر لا صلاة الجمعة
هل الأفضل للعبد تأخير صلاة الظهر حتى تنتهي صلاة الجمعة أم يصليها قبل؟	يجوز له صلاة الظهر قبل الجمعة، ولو أخرها لكان أولى		فالجمهور لا يجيبونها عليه، ولكنه لو حضر خروجاً عن الخلاف فهو أولى، لأن القاعدة عند الحنابلة إذا كان الخروج من الخلاف إذا كان معتبراً أولى والأحوط أن يخرج من خلافهم ولو ضعيفاً فاستبن يعني: خذ به
ماذا يستحب لمن فاتته صلاة الجمعة بدون عذر؟	أن يتصدق بدينار أو نصفه		
هل يجوز السفر في يوم الجمعة؟	١. لا تجوز لمن تلزمه الجمعة السفر في يومها بعد الزوال حتى يصلي إلا من يخاف فوت رفقته_أو يعلم أنه يصليها في طريقه		
	٢. قبل دخول وقتها لا يلزمه أن يبقى لصلاة الجمعة لأنها لم تتعلق بذمته ولم يدخل وقتها. إلا إذا كان في طريقه مسجد وعزم أن يصلي معهم. وبعض الفقهاء قال بكراهة السفر قبل الزوال		
المحاضرة الثالثة والعشرون			
ما تعريف الشرط؟	الشرط_(ما يلزمه من عدمه العدم، ولا يلزم من وجوده وجودٌ،ولا عدم لذاته) مثل الوقت		إذا عدم الوقت لم تجب الصلاة لكن إذا وجد قد تجب وقد لا تجب
ما هي شروط صحة صلاة الجمعة؟	١. الوقت (خلاف)		
	٢. حضور أربعين (خلاف)		
	٣. أن يكونا بقرية مستوطنين		
	٤. تقدم الخطبتين		

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
هل إذن الإمام شرط من شروط الجمعة؟	قولان في المسألة: ١. المشهور من المذهب عند الحنابلة وقول جماعة من الفقهاء: لا يشترط	يوم وقوع الفتنة وحُصر عثمان بن عفان بأن عليا رضي الله عنه أقام الجمعة وصلى بالناس	
	٢. قول بعض الفقهاء: يشترط إذن الإمام		
ما هو وقت الجمعة؟	وقت نهاية صلاة الجمعة بنهاية وقت الظهر بلا خلاف هو محل إجماع		
	ووقت ابتداء الصلاة خلاف على ثلاثة أقوال: ١. المشهور من المذهب عند الحنابلة: من ارتفاع الشمس قدر رمح كصلاة العيد وهذا قول مرجوح مخالف لقول الجماهير		لعلهم أخذوا ذلك من أثر ابن سيدان بأن وقت الجمعة يبدأ من وقت صلاة العيد وأيضا من جهة المعنى بأنه عيد الأسبوع ووقت صلاة العيد من ارتفاع الشمس وجاء ما يسند ذلك ولو كان غير ظاهر من جهة حديث سلمة بن الأكوع" ماكنا نقيل ونتغدى إلا بعد الجمعة وكنا ننصرف بعد الجمعة وليس للحيطان ظل نستظل به"
	٢. قول الجماهير: الأئمة الثلاثة والرواية الثانية من أحمد، رواها جماعة من المحققين: ابتداء صلاة الجمعة هو ابتداء صلاة الظهر		أما أثر ابن سيدان فهو أثر منقطع ولا يعول عليه، وأما من جهة المعنى فالقياس لا اعتبار به مع وجود النص وأما حديث سلمة بن الأكوع فإنه دلالة على التكبير لصلاة الجمعة وليست صريحة بأن وقتها يسبق وقت الزوال ولا ينتقل من اليقين إلى ماسواه إلا بيقين ولا يقين. وإذا دخل الإحتمال على الدليل بطل الإستدلال. **فبناء على ذلك نقول إن وقتها وقت صلاة الظهر**
	٣. قول بعض الحنابلة: تبدأ قبل الزوال بشيء قليل	حديث سلمة بن الأكوع المذكور وحديث جابر " ماكنا نقيل ونتغدى إلا بعد الجمعة وكنا ننصرف بعد الجمعة وليس للحيطان ظل نستظل به"	ويمكن أن يكون هذا قول وسطاً، لكن الأصل والمعتبر والمعتمد والذي لا إشكال فيه أن وقتها ابتداءً من الزوال وانتهاء بانتهاء وقت صلاة الظهر .
إن خرج وقت الجمعة قبل أن يكبروا بالإحرام، ماذا عليهم؟	صلوها ظهراً وهو محل اتفاق. ذكر ذلك في الشرح الكبير (شرح كتاب المقنع٠٠شرحه لابن أبي عمر المقدسي)		
لو كبروا للجمعة قبل خروج الوقت ثم خرج الوقت هل يدركونها أم لا؟	١. المشهور من المذهب يدركونها بتكبيرة الإحرام		
	٢. لا تدرك الجمعة إلا بركعة	ما جاء في الأدلة أنه من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة	
إذا شكوا في خروج وقت	تؤدى جمعة أو تصلى جمعة ولا يعتبر ذلك بالشك		

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
الجمعة، هل تؤدى جمعة أم ظهراً؟			
لو بقي من الوقت مقدار الخطبة وتكبيرة الإحرام ، كما لو بقي سبع أو عشر دقائق، فماذا يفعلون؟	يجب أن يفعلوا ويبادروا ولا يتأخروا، وإذا لم يبقى شيء صلوها ظهراً		
هل يشترط حضور أربعين من أهل وجوبها؟	١. المشهور من مذهب الحنابلة: لابد أن يحضر الجمعة أربعين	الوقوع و المعنى أما الوقوع فإنه أول جمعة لما اجتمعوا سألوا قالوا كم كانوا يومئذ قالوا كانوا أربعين ،ومن جهة المعنى الجمعة يقصد بها الاجتماع فدل على أنه اجتماع كثير فيمكن أن يستأنس بما جاء في الحديث أو الأثر بأنهم كانوا أربعين. وأثر: أنه في كل أربعين فما فوق جمعة	لو صح هذا الأثر لكان فيصلاً بالمسألة
	٢. رواية عن الإمام أحمد وقول بعض المحققين من الحنابلة: الجمعة تحصل بما تحصل بها الجماعة	حديث " ما من ثلاثة لا تقام فيهم الجمعة والجماعة إلا استحوذ عليهم الشيطان" وأيضا "لما كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في الصحابة في عام مسهم فيه الضر فلما جاءت القوافل خرجوا حتى لم يبقَ معه إلا اثنا عشر رجلا "	هذا عليه المحققين من ابن تيمية وغيرهم ومما عليه الفتيا
هل يشترط أن يكونوا في قرية مستوطنين حتى يقيموا الجمعة؟	نعم يشترط ذلك ولكن لا يشترط أن تكون بنيت من طين أو قصب ويكفي في ذلك أن يكونوا مستوطنين وتبنى بأي بناء		أما أهل الخيام فمهما كثروا وازدادوا فإنهم لا يقيمونها وإنما تلزمهم إذا كانوا بأقل من فرسخ من موطن إقامتها
هل تصح إقامتها لمن قارب من البنيان من الصحراء؟	نعم	لأن أسعد بن زرارة أول من جمع في حرة بني بياضة	
لو نقص العدد عن أربعين أثناء الصلاة ،فهل يكملونها؟	١. على رأي الحنابلة يستأنفونها ظهراً إذا لم يمكن إعادتها جمعة		
	٢. يكملون ولا اشتراط للعدد		
من أدرك ركعة مع الإمام، فهل هي جمعة؟	يصليها جمعة		
من أدرك أقل من ركعة، فهل أدرك الجمعة؟	يتمها ظهراً		
هل يشترط لمن أدرك أقل من ركعة من صلاة الجمعة أن ينويها ظهراً؟	قولان في المسألة: ١. يشترط النية ومن لم ينوي لا ظهر له ولا جمعة		
	٢. تصح منه ولا يشترط النية بل تنقلب ظهراً وعلى		

تعليل وبيان	الدليل	الجواب	المسألة
		ذلك الفتيا	
مشهور المذهب أنهما فمشهور المذهب على أنها خطبتين لأنه ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولعموم قول الله تعالى (فاسعوا إلى ذكر الله) وهو شامل للخطبة والصلاة ، وهما بدل ركعتين لا من الظهر. و لأنه جاء عن عائشة وجاء عن بعض السلف أنها بدل ركعتين ولذلك جعلت الجمعة ركعتين لكون الخطبة تقوم مقام الركعتين لما يحصل بهما من الوقت	لقوله تعالى (فاسعوا إلى ذكر الله) والذكر هو الخطبة و لقول ابن عمر(كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين وهو قائم يفصل بينهما بجلوس) متفق عليه	نعم	هل يشترط الخطبتين للجمعة؟
		بعض الفقهاء يقول يصليها أربع كما جاء عن ابن مسعود	من فاتته صلاة العيد ، هل يصليها أربع ركعات؟
هذا الحديث فيه مقال إلا أن أهل العلم مازالوا يحتجوا به		شرط صحتهما حمد الله جل وعلا بلفظ الحمد لله لقوله صلى الله عليه وسلم (كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو أجذم)) ، والصلاة على رسوله صلى الله عليه وسلم ، وقراءة آية ، والوصية بتقوى الله عز وجل	ما هي شروط الخطبة؟
		قولان بالمسألة: ١. فقهاء الحنابلة يشترطون ذلك فلو نسي أحد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لم تصح خطبته	لو لم يأتي الإنسان بهذه الشروط، هل تصح خطبته؟
		٢. فقهاء المالكية وغير واحد من أهل العلم وأشار إليه السعدي: أن الخطبة إذا اشتملت على الموعظة و حث الناس اجزئت وإن كان الأكمل أن يأتي بالشروط	
		١. الحنابلة نعم	هل اكتمال الأربعين شرط في خطبة الجمعة؟
		٢. لا يشترط	
المحاضرة الرابعة والعشرون			
		من تقدم في إيقاع الجمعة قبل وقتها لم تصح الجمعة لأن الخطبة شرط في صحة الجمعة	من قدم الخطبة قبل وقتها، هل تصح الخطبة؟
قالوا: بأن المسافر الذي لا تصح منه الجمعة ابتداء وإنما تصح منه إذا صلى مع غيره لا يصح أن يكون فيها إماماً		١. قول بعض الفقهاء ومنهم الحنابلة: نعم يشترط ذلك	هل يشترط أن يكون الخطيب يصلح إماماً؟
		٢.	
إذا رفع الصوت ولكن وجود مانع يمنع من سماعهم كأن يكون بقربهم مصنع لا يسمعون لضجيجه صوتا و فلا يؤثر في صحة الجمعة		نعم لابد أن يجهر بهذه الخطبة وأن يرفع بها الصوت لأن المقصود الإعلام و الوعظ	هل يشترط الجهر بالخطبة بحيث يسمع العدد المعتبر ؟

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
هل يشترط النية في خطبة الجمعة، أم يكتفى أن تكون خطبة؟	نعم يشترط		لو ألقى موعظة ولم يقصد أن تكون خطبة جمعه ثم علم بعد ذلك أن اليوم يوم جمعة فإنه لابد أن يعيد وأن يلقي الخطبة بنية أنها خطبة الجمعة
هل يشترط الاستيطان لإقامة الجمعة؟	نعم يشترط الاستيطان للقدر الواجب منهما لابد أن إيقاعها لحال الاستيطان		فلو كانوا في سفينة راسية ثم أقاموا فيها الجمعة فتحركت قبل أن يحقق القدر الواجب في الخطبة من الشروط الأربعة التي مر ذكرها فإنها لا تكون خطبة صحيحة و كأنها وقعت في حال سفر فبناء على ذلك لا تصح أما لو أوقع ما يتعلق في الخطبة و استكمل فيها الشروط الأربعة حال رسو السفينة ثم سرت و مشت بعد ذلك و أبعدت عن المدينة فإن ذلك لا يؤثر في صحة الجمعة.
هل يشترط الموالاة بين الخطبة والصلاة؟	نعم يشترط	النبي صلى الله عليه و سلم حين يوقع الجمعة كان يوقعها خطبة ثم الصلاة لم يفصل بينهما بفاصل فبناءً على ذلك هذا هو الأصل	إذا حصل فارق فإن هذا شيء يسير لا يخل أو لعارض كذهاب لتجديد وضوء و نحوه فإن هذا لا يمنع الصحة. وأما إذا انقطع وقتاً طويلاً كساعة مثلاً فظاهر كلام الفقهاء لا تصح الجمعة
هل يشترط الطهارة من الحدثين والنجس للخطبة؟	الخطبة مجزية و بعض الفقهاء يفرق بين الطهارة من الحدث الأكبر و من الأصغر . وعلتهم في ذلك تحريم لبث الجنب في المسجد. والصحيح لا تعلق بصحة الخطبة بالحدث فيكون آثماً في بقائه في المسجد إن كان عالماً وإن لم يكن عالم (ناسياً) فلا شيء عليه، وكذلك لو كان نجسه في ثوبه أو بدنه فلا يمنع من صحة الخطبة التي تصح بها صلاة الجمعة		
إذا انكشفت العورة أثناء الخطبة لأي سبب من الأسباب، قاصداً أو غير قاصد، هل تصح خطبته؟	يأثم إن كان قاصداً كشف العورة، ويكون معذوراً إن كان ناسياً، والخطبة صحيحة		
هل يجوز أن يخطب رجل ويصلي آخر؟	يجوز ذلك لكن السنة من تولى الخطبة فإنه يتولى الصلاة	لفعل النبي صلى الله عليه و سلم	
إذا خطب رجل ثم حضر الإمام ولم يحضر الخطبة، فما الحكم؟	لا يمنع من صحة الخطبة والصلاة		
لو تكلم الإمام بكلام محرم	يكون ذلك مانعاً لصحة الخطبة		لأن الخطبة ذكر لله عز وجل ، وتعظيم ووعظ

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
– ولو يسيراً – فما الحكم؟			للناس فإذا حصل فيها كلام حرم فهو يبطلها كالأذان
هل يشترط أن تكون الخطبة بالعربية؟	من لم يستطع العربية فإنها تصح منه، ومن قدر على العربية فظاهر كلام الحنابلة: لا يجوز . فإذا كان المستمعون لا يفقهون العربية، ألقاها بالعربية ثم ترجمها بين الخطبتين أو بعد الصلاة. وهذا هو المشهور المذهب عن الحنابلة		
	٢. رواية عن أحمد وجماعة من أهل التحقيق: يجوز الخطبة بأي لغة ، فالمقصود من الخطبة إبلاغ الناس وإعلامهم ووعظهم ، وهذا يحصل بأي لغة. وليس فيه تعبد بهذا الكلام بألفاظه		النبي صلى الله عليه و سلم خطب بالعربية لما كان الناس يفهمونها و ليس فيه ما يدل على اعتبارها شرطا في صحة الخطبة.
ما هي السنن المستحبة في خطبة الجمعة؟	١. أن يخطب على المنبر أو على موضع عالي إذا عدم المنبر	فعل النبي صلى الله عليه و سلم في أنه اتخذ منبرا من أعواد وخطب فوق جذع النخلة	لأن هذا أبلغ للصوت و أظهر و أبرز للناس
	٢. يسلم على المأمومين إذا أقبل عليهم، أو إذا صعد على المنبر، وهذا المشهور عند المذهب عند الحنابلة	النبي صلى الله عليه و سلم كان إذا صعد المنبر سلم	
	٣. يجلس إلى فراغ الآذان	لقول ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس إذا صعد المنبر حتى يفرغ المؤذن ثم يقوم فيخطب	ولا يشرع تحية المسجد في حق الخطيب ، إنما هي للمأموم
	٤. يجلس بين الخطبتين	لحديث ابن عمر فإن النبي صلى الله عليه و سلم في حديث متفق عليه (أن من كان يخطب خطبتين يجلس بينهما جلسة)	
	٥. يخطب قائماً	فعل النبي صلى الله عليه و سلم	
	٦. يعتمد على سيف أو قوس أو عصى وإذا لم يعتمد فإن الأولى له أن يمسك يمينه بشماله. وهذا إشارة إلى أن لا ينبغي للخطيب أن يكثر الحركة	جاء في بعض الآثار و بعض الأحاديث أن النبي صلى الله عليه و سلم كان يعتمد على عصا في خطبة الجمعة لكن جاء في بعض الأحاديث أن النبي صلى الله عليه و سلم. قال بأنه كان يعتمد على قوس و على عصا لحديث أبي داود والحديث معلول	ذكر ابن القيم أن ذلك غير مشروع، وأما اتخاذه عصى فذلك قبل اتخاذ المنبر. وأما من جهة أن الدين انتشر بالقوس و السيف وإن كان هذا الكلام حصل، إلا أن انتشاره بالحجة والبرهان هو الأصل
	٧. أن يقصد تلقاء وجهه	لفعل النبي صلى الله عليه و سلم	ولا يلتفت يمينا و شمالا كثيرا
	٨. يقصر الخطبة	النبي صلى الله عليه و سلم فيما رواه مسلم في صحيحه قال إن طول صلاة الرجل و قصر خطبته **مَئِنَّةٌ** من فقهه	هذا ابلغ في استيعاب الناس وعدم تشتت الذهن. هذا في خطبة الجمعة أما في غيرها فلو أطال فلا بأس
	٩.يدعو للمسلمين	دعا النبي صلى الله عليه و سلم في الاستسقاء في خطبة الجمعة	لأنه وقت من الأوقات الفاضلة و فيه ساعة استجابة و من أرجى ساعات الاستجابة.

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
			لكن يراعا عدم رفع الأيدي إلا في الاستسقاء ويجوز أن يدعو لمعين إذا دعت الحاجة
	١٠. أن يخطب من صحيفة وإن كان الخطبة الأتم أن يلقيها من صدره		يكون من صحيفة حتى لا يتفرق به المقال و لا يحصل تشتت للذهن
	١١. ينزل مسرعاً		
إذا غلب الخوارج على بلد فأقاموا الجمعة، فهل يجوز اتباعهم؟	يجوز اتباعهم وقال ابن أبي موسى يصلي معهم الجمعة و يعيدها ظهراً		الأصل هو بقاؤهم على الإسلام في أصح قولي أهل العلم و عدم خروجهم من الملة. و قول أهل العلم و المحققين أنهم لم يخرجوا من الإسلام من الكفر فروا كما يقول علي رضي الله عنه تعالى و أرضاه
المحاضـــرة الخـــامســــــة والعشـــــرون			
ما هي السور التي يسن القراءة بها في الجمعة؟	يسن أن يقراء بسورة الجمعة والمنافقين وقرأ الجمعة والغاشية وقرأ سبح والغاشية. ويستحب أن يقرأ في صلاة الفجر من يوم الجمعة سورة السجدة و الإنسان		ففيها بيان بدئ خلق الإنسان وبدئ ما يحصل من بعثه ونشوره وحسابه وجزائه الساعة فلا يصح له أن يقرأ واحدة ويترك الأخرى لأنها سنة واحدة يتركها جميعاً أو يقرأهما جميعاً
هل يجوز إقامة الجمعة في أكثر من موضع بدون حاجة؟	عند الحنابلة: غير جائز إلا لحاجة		لأنه خلاف ما قام به النبي صلى الله عليه وسلم ومخالف لمقصود الجمعة وهو الاجتماع .
إذا أقيمت أكثر من جمعة بلا حاجة فما الحكم؟	الصحيح منها ما باشره الإمام أو أذن فيه، وما سواها فلا. باعتبار أنها من ولايات الإمام ولأن قيام غيره بها افتيات عليه وتفويت لمهمة الإمام التي جعلها الله من ولاياته		**تنبيه:** ليس من شرط الجمعة إذن الإمام هذا من جهة الأصل، أما إذا قام ولي الأمر ومنع الناس أن يقيموا الجمعة إلا بإذنه فهذا لها باب آخر ولم يجز لأحد أن يفتات على ولي الأمر في إقامتها فلا ينبغي إذا اجتمعت مجموعة أقاموا الجمعة فإذا لم يأذن لهم الإمام وصلوها لم تكن صحيحة. فعندنا مثلاً لا تقوم إلا بفتوى رسمية. فشرط إذن الإمام من ناحية إقامتها عند من لا يحتاج إليها
إذا صلي جمعتان إذن فيهما، لكن لا حاجة في إحداهما، فما الحكم؟	الثانية تكون باطلة وتعتبر الأسبق منهما		
إذا صلي جمعتان ولم يؤذن لهما، والكل أقام، فما الحكم؟	السابقة تستحق الفضيلة والثانية تكون باطلة		
إذا وقعتا جمعتان ولا مزية لأحدهما ، فما الحكم؟	بطلتا، لأنه لا يمكن تصحيحهما ولا تصحيح أحدهما وإن أمكن إعادتها جمعة وإلا فعلوها جمعة		إذا لم يعلم أيهما الأولى فإن إحداهما كانت صحيحة ولكنهم يعيدون

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
إذا وافق العيد يوم الجمعة، فماذا يفعل المسلمون؟	المشهور من قول الفقهاء عند الحنابلة أن العيد كافية عن الجمعة بالنسبة للمأمومين أما الإمام فإنها يلزمه اقامة الجمعة ولأن النبي صلى الله عليه وسلم اسقطها عمن حضر العيد . وربما فات على أناس صلاة العيد وأرادوا أن يصلوا الجمعة ولم يجدوا أحداً يصلي وهذا إذا وجدوا العدد المعتبر، وإذا لم يكتمل العدد لا تقام بناءً على قول الحنابلة	لأن النبي صلى الله عليه وسلم لما خطب العيد في يوم جمعةٍ وافق يوم الجمعة قال: إنا مجمعون فمن شاء منكم أن يجمع فليفعل ومن لا، فلا حرج	ولأن في ذلك مشقة حيث يذهبوا ويجيئوا مع بعد المكان وتباعد المسافات فبناءً على ذلك لم يكن في ذلك إلزام أو يكون في شرعتنا مايكون فيه تيسير أو تخفيفٌ على الناس وهذا مختص بمن حضر العيد وهذا أوسط قولي أهل العلم وهو الذي ذهب إليه الحنابلة وتبقى على المأمومين صلاة الظهر
هل من عزم أن يقيم الجمعة تسقط عنه العيد؟	قال به بعض الفقهاء على سبيل القياس، وإن كان النص جاء بالعكس. فإذا كان العيد يقوم مقام الجمعة، فمن باب أولى إقامة أن الجمعة تسقط العيد		
ما هي السنة الراتبة بعد الجمعة؟	ركعتين في البيت وأربع في المسجد. إذا صلى في المسجد يصلي أربع (ركعتين ركعتين)، وإذا صلى في البيت يصلي اثنتين. ومنهم من قال يصلي ٦ ركعتين (ركعتين في المسجد، وركعتين في البيت) جاء من فعل إبن عمر		
ما هي سنن للجمعة وآدابها؟	١. الاغتسال والوجوب الوارد في الحديث، المراد به الحث لا الوجوب الشرعي لأن عثمان توضأ مرة ولم يغتسل	(من غسل واغتسل وبكر وابتكر ومن مشى ولم يركب ثم جاء الجمعة كتب له كذا وكذا وذكر النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً فيه أجورا عظيمة جدا وإن كان الحديث فيه قال من قال من حيث متنه وجاء أيضاً من فعل النبي صلى الله عليه وسلم أنه يغتسل ويمس من طيب أهله وجاء أيضاً مايدل على أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : غسل الجمعة واجبٌ على كل محتلم أو حق على كل محتلم	لأنه يحدث الاجتماع فلربما تضايق الناس من الروائح ونحو ذلك احتيج أن يكون الإنسان متنزهاً مترفعاً متطهراً عن تلك الأقذار والروائح والعرق
	٢. لبس أحسن الثياب	فعل النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك قال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم عن حلةً جميلة قال : لو اتخذتها للجمعةِ والعيد قال : فإن هذا لباس من لاخلاق له لأنها كانت من حرير	
	٣. التبكير والمشي	للحديث: (مشى ولم يركب)	
	٤. الدنوا من الإمام	للحديث (من غسل واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنى من الإمام فاستمع ولم يلغُ كان له في كل خطوةٍ يخطوها أجر سنة عمل صيامها وقيامها)	هذا الحديث فيه إشكال من جهة متنه لأنه يترتب على ذلك أن يكون فضلها ربما أكثر من فضل ليلة القدر
	٥. قراءة سورة الكهف في يومها	حديث أبي سعيد قال : من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة أضاءت له مابين الجمعتين وفي بعض	وإن كان في الحديث انقطاع

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
		الروايات وزيادة ثلاثة أيام	
	٦. يكثر الدعاء	حديث جاء في الجمعة فيها ساعة لايوافقها عبدٌ مسلم قائمٌ يصلي إلا استجيب له	اختلف في تحديها، أشهرها إما من صعود الإمام إلى نزوله، والثاني أنها في آخر ساعةٍ منه
	٧. يكثر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم	الحديث أكثروا من الصلاة علي في يوم الجمعة	
	٨. أن لا يتخطى رقاب الناس لأن فيه أذية	لقول النبي صلى الله عليه وسلم لسليك اجلس فقد آذيت	يجوز التخطي للإمام إذا كان للحاجة أو إذا كان في الصفوف فرج، فالمتأخر قط اسقط حقه في المكان
	٩. يحرم أن يقيم غيره من مكانه ويجلس فيه	نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يقيم الرجل أخاه من مقعده ويجلس فيه	ويجوز له أن يقول افسحوا، وأن يقيم ولده الصغير التي لم تجب عليه الصلاة، ولا يجلس في مكان الإمام ولا طريق المارة
	١٠. يكره إيثار غيره بمكانه لأنه لا إيثار في القربات وقد يغتفر تقديم الوالد لأن فيه بر		ويجوز قبول المكان لو تبرع به أحد إلى أحد، ولا يجوز لغير المتنازل له، كأن يتنازل شخص لرجل ويأتي آخر ويجلس فيه . ومن قام من مكانه لعارض ثم عاد فهو أحق به
	١١. يصلي ركعتين إن دخل المسجد وإن كان الإمام يخطب، ولا يجوز الجلوس	لحديث سليك الغطفاني حين جاء وجلس فقال النبي صلى الله عليه وسلم : قم فصلِّ ركعتين وتجوز فيهما	
	١٢. الانصات للجمعة	لقول الله جل وعلا (وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا) ولقول النبي صلى الله عليه وسلم (من قال : صه فقد لغى ،ومن لغى فلا جمعة له)	والنفي نفي الكمال لا نفي الصحة أي ينقص الأجر
	١٣. يجوز الكلام للإمام ولا يجوز للمأمومين إلا حديثاً مع الإمام لحاجة، أو تنبيه إذا كان يترتب على السكوت الهلكة كتحذير ضرير وغيره	الأعرابي حين قال للنبي صلى الله عليه وسلم (هلكت الأموال وانقطعت السبل فادعوا الله أن يغيثنا) و أمره لسليك الغطفاني بالصلاة	
	١٤. يجوز الدعاء بين الخطبتين والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم إذا سمعه من الخطيب ويسن التأمين والحمد خفية		
الحلقة السادسة والعشرون باب صلاة العيدين			
ما معنى العيد، لغة وشرعاً، وما الدليل على مشروعيته؟	**لغة** اسم لما يعود ويتكرر مجيئه وقصده من زمان أو مكان **شرعاً** : هما يوما الفطر والأضحى.	من الكتاب قوله تعالى (فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ)	أخذوا منه عيد الأضحى
		وأما السنة مانقل عن النبي صلى الله عليه وسلم من مداومته هو عليه الصلاة والسلام وخلفائه من بعده على إقامة صلاة العيدين وحديث عقبة بن عامر مرفوعاً (يوم عرفة ويوم	

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
		النحر وأيام التشريق عيدنا أهل الإسلام) .	
		الإجماع : نقل جمعٌ من العلماء- منهم ابن حزم وكذلك صاحب المغني وابن المنذر - إجماع أهل العلم على مشروعية هذه الصلاة	
ما الحاجة للإجماع بعد ذكر الكتاب والسنة؟	الحاجة للإجماع لبيان المسألة لم يحصل فيها خلاف فالعلماء متفقون		
كم أعياد المسلمين؟	-الجمعة	قول النبي صلى الله عليه وسلم : (اجتمع لكم في يومكم هذا عيدان)	
	٢- عيد الفطر		
	٣ - عيد الأضحى	وحديث عقبة بن عامر مرفوعاً (يوم عرفة ويوم النحر وأيام التشريق عيدنا أهل الإسلام.	وأيام التشريق قال فيها صلى الله عليه وسلم عيد باعتبار أنها تابعة لعيد الأضحى.
ما حكم التهنئة بأعياد الكفار؟	حرام بالاتفاق		وهيئته أن يقول : عيدكم مبارك أو مثلاً تهنئتهم بمولد المسيح. والمنع بناءً على أنه يعنى إقرار لهم لما هم فيه من شعائر الكفر ورضىً بها وعدم اعتقاد نسخها بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم. ويجوز تهنئتهم بالزواج أو غير ذلك من الأشياء الخاصة
حكم صلاة العيدين؟	ثلاثة أقوال: ١. الحنابلة **فرض كفاية وهو الراجح.**	جمعوا بين الأدلة قالوا : نجمع بين من قال بالوجوب العيني وبين أدلة من قال بالسنية بأن نقول بالقول الوسط بأنها فرض كفاية، وأيضاً لا يشرع لها أذان، والنبي صلى الله عليه وسلم داوم عليها	فنقول أنها فرض كفاية ولا نقول أنها بالفرض العيني ونقيسها على صلاة الاستسقاء.
	٢. الحنفية فرض عين واختاره شيخ الإسلام ابن تيمية.	حديث عن أم عطية قالت : (أمرنا أن نخرج العواتق والحيض- أي النساء اللاتي بلغن واللاتي عليهن الحيض - في العيدين يشهدن الخير ودعوة المسلمين ويعتزل الحيض المصلى)	قالوا ولو لم تكن واجبة لما أكد على النساء بالخروج إليها هذا التأكيد دليل على أنها مطلوبة، ورد هذا التعليل: لو كان الأمر على الوجوب لما علل شهود الخير ودعوة المسلمين بل لامتثال دعوة النبي صلى الله عليه وسلم بالخروج أصلاً فكونه يعلل بسماع الخير دليل على أنها ليست بواجبة. وينقضها صلاة الجمعة فصلاة الجمعة آكد من صلاة العيدين و لم تقولوا بها على النساء
	٣. المالكية والشافعية ورواية عن أحمد سنة	ما رواه طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه قال : (جاء رجل لرسول صلى الله عليه وسلم فسأله : (ما افترض عليَّ قال خمس صلوات في اليوم والليلة	قالوا هذا دليل على أنه ليس من الصلوات واجبة إلا هذه الخمس الصلوات

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
		قال: علي غيرهن قال :لا ، إلا أن تطوع)	
ما هي أول صلاة عيد صلاها النبي صلى الله عليه وسلم؟	كانت في السنة الثانية من الهجرة		
متى وقت صلاة العيدين؟	وقت بدايتها: ارتفاع الشمس قيد رمح	حديث عبد الله بن بصر قال : أنه خرج مع الناس يوم عيد الفطر أو أضحى فأنكر إبطاء الإمام وقال إن كنا فرغنا ساعتنا هذه وذلك حين التسبيح) رواه أبو داود وابن ماجة وصححه الحاكم والنووي	وجه الدلالة منه أن قوله : حين التسبيح ، أي حين تحل النافلة وإنما تحل بعد ارتفاع الشمس قيد رمح وهي صلاة الضحى ويؤيده ماقاله الحسن البصري: "أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يغدو إلى العيدين الأضحى والفطر حتى تطلع الشمس فيتتام طلوعها" وهذا مرسل وشاهده عمل المسلمون بذلك
	آخر وقت العيد: زوال الشمس		
ما حكم قضاء صلاة العيد إذا لم يعلم بها إلا بعد الزوال؟	تصلى من اليوم الثاني من الغد سواء علم بها أو أخرت لأمر	ما روى عبد الله بن أنس رضي الله عنه قال : (غم علينا هلال شوال فأصبحنا صياما فجاء ركبٌ في آخر النهار فشهدوا أنهم رأوا الهلال بالأمس فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يفطروا وأن يخرجوا غداً لعيدهم) . رواه أحمد وأبوداود والدارقطني	هذا دليل على أنهم إذا لم يعلموا بها إلا بعد الزوال
ما هي سنن العيد؟	١. يسن أن تكون في الصحراء قريباً **(اتفاقاً)**		
	٢. تقدم صلاة الأضحى وتؤخر صلاة الفطر قليلاً	هذا ماروى الشافعي مرسلاً أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب إلى عمرو بن حزم أن عجل الأضحى وأخر الفطر وذكر الناس)	لكن هذا الحديث لكونه مرسلا حكم عليه بعض أهل العلم بأنه ضعيف إلا أنه يستدل به في هذه المسألة التي قالها الفقهاء.
	٣. يسن أن يأكل الإنسان قبل الخروج لصلاة عيد الفطر تمرات وتراً ويؤخر الأكل بعد صلاة عيد الأضحى ليأكل من أضحيته	عن بريدة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان (لا يخرج يوم الفطر حتى يفطر ولا يطعم يوم النحر حتى يصلى) و ما جاء عن أنس "كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات ويأكلهن وترا ".	يأكل قبل عيد الفطر حتى لا يظن الناس لزوم الصوم حتى يصلي العيد
المحاضـــرة الســـــابعــــــة والعشـــــرون			
	٤. التوسعة على الأهل والصدقة والتجمل		
	٥. يستحب التبكير من المأموم إليها – فيخرج بعد صلاة الصبح، ويشتغل بالتكبير ويغتسل ويلبس أحسن ثيابه ويتطيب - وأن يكون ماشياً	ماجاء عن جابر قال : (كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتم ويلبس برده الأحمر في العيدين والجمعة) وحديث ابن عمر قال : (كان النبي صلى الله عليه وسلم يغتسل ويتطيب يوم الفطر)	وهذا من إظهار شعائر الإسلام حتى يظهر المسلمون على أحسن هيئة وأجمل صفة وهذا مشروع .

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
		رواه عبد الرزاق وسنده صحيح وأيضا عمر بن الخطاب أخذ جبة من استبرق تباع وذهب للنبي صلى الله عليه وسلم وقال: (ابتع هذه وتجمل بها للعيد والوفد)	
	٦. إذا راح من طريق يرجع من طريق آخر وهذا في صلاة العيد فقط، ولا يشرع في الجمعة لعدم فعل النبي صلى الله عليه وسلم	عن جابر كان النبي صلى عليه وسلم إذا خرج للعيد خالف الطريق	والحكمة من ذلك حتى يلتقى النبي بأكبر عدد من الصحابة حتى يهنئهم أو حتى يسلموا عليه أو حتى يشهدوا معه الخير ويلقونه صلى الله عليه وسلم
	٧. يقرأها جهراً بعد الفاتحة بسبح في الأولى والغاشية في الثانية	عن سمرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم (كان يقرأ في العيدين (سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى) (هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ) رواه الإمام أحمد ولو بدأ بـ(ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ) وفي الثانية (اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ) وهذا ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم .	ويقول ابن القيم أنه صح عنه هذا وذاك ولم يصح عنه غير ذلك
ما حكم صلاة العيدين في الجامع؟	تكره وتزول الكراهة للحاجة، وتسن في الصحراء	لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلاها في الجامع أبداً إلا أن علياً حين أراد أن يصلي بالناس في الصحراء أُوكِلَ من يصلي بالناس الكبار والذين لا يستطيعون أن يذهبوا أن يصلى بهم في الجوامع	يستثنى من ذلك مكة المكرمة لصعوبة الخروج منها لأنها عبارة عن جبال ولم يرد عن الناس أنهم كانوا يتركون الحرم
ما هي شروط صلاة العيد؟	خلاف بين العلماء : ١. **الحنابلة والحنفية** يشترطون: الاستيطان والعدد وهو الراجح وقول شيخ الإسلام		الاستيطان لابد أن يكون من أهل البلد أما المسافر لا تكون عليه العيد.وإذا حضرها يصليها تبعاً لا استقلالاً، ومجموعة المسافرين لا يصلون العيد. والعدد لا تقام بأقل مما يشترط بعدد صلاة الجمعة
	٢. قول **ابي حنيفة واحمد:** من شروطها الاستيطان والعدد وإذن الإمام		
	٣.**مالك والشافعي وعلماء المالكية والشافعية:** لا يشترط شيء من هذه الثلاثة ويصليها من شاء من الرجال والنساء		
	٤. الجمهور لا يشترطون إذن الإمام إلا في تعددها **وهذا هو قول الراجح**		
هل يشرع أذان وإقامة لصلاة العيدين؟	لا يشرع	عن جابر قال : (صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم للعيد غير مرة أو مرتين فبدأ بالصلاة قبل الخطبة من غير أذان ولا إقامة) رواه مسلم	

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
ما هي صفة صلاة العيد؟	ركعتان قبل الخطبة	عن ابن عمر (كان رسول صلى الله عليه وسلم وأبوبكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة) متفق عليه	لوقدم الخطبة على الصلاة ؟ لايعتد بها و يعيدها مرة أخرى وبعض أهل العلم يقول إذا كان جاهلاً يعتد بها ولكن الصحيح أنه لايعتد بها لأنها مخالفة لهدي النبي صلى الله عليه وسلم وهذا هو قول جمهور أهل العلم
	١. يكبر في الأولى بعد تكبيرة الإحرام والإستفتاح وقبل التعوذ و القراءة ستا		هذه الست زوائد غير تكبيرة الإحرام
	٢. في الركعة الثانية تكون خمس تكبيرات متوالية	روى الإمام أحمد (أن النبي صلى الله عليه وسلم "كبر في عيد اثنتي عشر تكبيرة سبعاً في الأولى وخمساً في الآخرة). إسناده حسن	بعض العلماء يختلف في التكبيرات عند الشافعية سبع زوائد في الأولى وخمس زوائد في الثانية وعند الحنفية ثلاث زوائد في الأولى وثلاث زوائد في الثانية والأمر فيه سعة
هل هناك ذكر بين التكبيرات؟	١. قال بعض العلماء: يقول" الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرةً وأصيلا وصلى الله على نبينا محمد وآله وسلم تسليما كثيرا "		
	٢. وعقبة بن عامر قال سألت ابن مسعود عما يقول بين تكبيرات العيد فقال: يحمد الله ويثني عليه ويصلى على النبي صلى الله عليه وسلم		
	٣. اختيار ابن القيم أنه لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم أن يقول بين التكبيرات شيء **والأمر في ذلك سعة**		
هل يرفع يديه مع كل تكبير ؟	يرفع يديه مع كل تكبيرة وبه قال أحمد	لحديث وائل ابن حجر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه عند كل تكبير) (حديث حسن)	وإن لم يرفع يديه فلا شيء عليه
لو نسي الإمام التكبير وبدأ بالفاتحة، هل يعود للتكبير؟	لا، لا يقطع الفاتحة ثم يعود للتكبر بل يكمل		لأنها سنة فات محلها فلا يرجع للتكبير . ولا تقطع ركن وهو الفاتحة لتحصيل سنة والعلماء يقولون إذا نسي التكبير حتى قرأ سقط يعني سقط التكبير لأنه سنةٌ فات محلها
هل الخطبة في العيدين خطبة واحدة أم اثنتين؟	خلاف بين العلماء: ١. **قول جمهور أهل العلم**: خطبتان كالجمعة		
	٢. **بعض العلماء واختيار الشيخ بن عثيمين**: خطبة واحدة والخطبة الثانية لم تكن خطبة بل كانت موعظة للنساء		
ما هي صفة خطبة للعيدين؟	١. **المذهب:** يستفتح الأولى بتسع تكبيرات والثانية بسبع تكبيرات	لحديث عبيد الله بن عبد الله بن عتبة (يكبر الإمام قبل أن يخطب العيد بتسع تكبيرات والثانية بسبع)	هذا حديث ضعيف و لا يقوى على القول بالسنية

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
	٢. **وهو الراجح:** مثل الجمعة بالحمد	ولم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه استفتح خطبة العيد بالتكبير	ويقول ابن تيمية لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه استفتح خطبه بالتكبير لا خطبة عيدٍ ولا استسقاء ولا غير ذلك وقال ابن القيم: كان يفتتح الرسول صلى الله عليه وسلم خطبته بالحمد. **ولو بدأ أحدهم بالتكبير فالأمر واسع**
ما حكم الخطبة في صلاة العيد؟	الخطبتان سنة وبعضهم يذهب إلى أن الخطبة لازمة في حق الإمام، وأما الناس فالحق واسع من شاء حضر ومن شاء لم يحضر	روى عطاء عن عبد الله بن سعد (شهدت مع رسول صلى الله عليه وسلم العيد فلما قام الصلاة قال إنا نخطب فمن أحب أن يجلس للخطبة فليجلس ومن أحب أن يذهب فليذهب) رواه داود وابن ماجة	ولو اكتفى الإنسان بالصلاة لأجزأته وحصل المقصود لكن السنة في حقه أن يخطب إن كان إماماً للمسلمين أو إماماً معيناً من ولي أمر المسلمين.
المحـــاضـــرة الثـــامنـــــة و العـشـــرون			
هل يسن للخطيب أن يفرد النساء بخطبة؟	يسن لمن لم يسمع الخطبة من النساء أن يقوم الإمام بإفرادهن بخطبة	كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم أنه لما خطب خطبة العيد	
حكم النافلة قبل صلاة العيد وبعدها؟	مكروه	قول ابن عباس رضي الله عنهما (خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم العيد فصلى ركعتين لم يصلِّ قبلهما ولابعدهما) متفق عليه	قال الإمام بن قدامة في المغني نقله عن الزهري ،قال الزهري : لم أسمع أحداً من علمائنا يذكر أن أحداً من سلف هذه الأمة كان يصلي قبل تلك الصلاة ولابعدها ، وقال أيضا : وما صلى قبل العيد بدريٌّ ، قالوا السبب في ذلك في عدم الصلاة أنه مشغول قبل الصلاة بالتكبير ومشغول بعدها بسماع الخطبتين
من فاتته صلاة العيد، هل يقضيها؟	١. أبو حنيفة ومالك وقول للشافعي واختيار شيخ الإسلام وقول كثير من أهل العلم: لا يقضي	لم يثبت للنبي صلى الله عليه وسلم أنه أمر بقضائها ولا أقر قضاءها لمن مثلاً صلاها عنده ولا أمر بذلك. وحديث ابن مسعود جاء عنه قال: (من فاتته العيد فليصلِّ أربعاً) يقصد بها التنفل، ولا يقصد بها عيداً	فيقولون هي كالجمعة إذا فاتته الجمعة فإنه لا يقضي بل يصلي ظهراً. ومن هنا قال بعض أهل العلم: يصلي ركعتين نافلة أو يصلي أربعاً. يصليها على أنها نافلة لا أنها عيد
	٢. الحنابلة وبه قال أحمد وقول آخر للشافعي: يقضي منفرداً مع بقاء الوقت	قال النبي صلى الله عليه وسلم: من نام عن صلاة أو نسيها فليصلها إذا ذكرها	لأنها سنة وهذه السنة له أن يقضيها كما يقضي كثيراً من السنن التي فاتته لعموم قضاء الفوائت. والأمر في هذا واسع
ما حكم التكبير في ليلتي العيدين؟	سنة		في البيوت والأسواق والمساجد
متى وقت التكبير؟	١. **عيد الفطر** تكبير المطلق ولا يوجد تكبير مقيد، وهو من غروب شمس ليلة العيد ويتأكد عند خروجه إلى صلاة العيد. وينتهي بصعود الإمام للمنبر	قول تعالى : (وَلِتُكْمِلُواْ الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُواْ اللّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ)	
	٢. **التكبير لعيد الأضحى** فله تكبير مطلق وتكبير مقيد،		

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
	فالتكبير المطلق على الصحيح: * **لغير الحاج:** من دخول عشر ذي الحجة إلى يوم عرفة * **للحاج**: من دخول عشر ذي الحجة إلى رمي جمرة العقبة **والتكبير المقيد:** * **للحاج**: من ظهر يوم النحر إلى آخر أيام التشريق * **لغير الحاج:** من يوم عرفة إلى آخر أيام التشريق		
الأقوال في التكبير المطلق:	١. قول أبو حنيفة وابن حزم: ابتداء من طلوع الفجر من أول يوم من شهر ذي الحجة وينتهي بغروب الشمس من آخر أيام التشريق		
	٢. الحنابلة: ابتداء من طلوع الفجر من أول يوم من شهر ذي الحجة وينتهي بالفراغ من خطبته لعيد الأضحى		
	٣. الشافعية: ابتداء من طلوع الفجر من أول يوم من شهر ذي الحجة وينتهي بإحرام الإمام بصلاة العيد		
هل يمكن أن يجتمع التكبير المطلق والمقيد عند العلماء؟	على ثلاثة أقوال: ١. التكبير المطلق يستمر من أول أيام العشر حتى آخر أيام التشريق فيدخل معه التكبير المقيد في أدبار الصلوات (وهو الأصح وهذا هو القول الراجح)	لعموم قوله صلى الله عليه وسلم : ((أيام منى أيام أكل وشرب وذكرٍ لله عز وجل)) وقد جاء عن ابن عمر أنه كان يكبر تلك الأيام أي أيام منى وخلف الصلوات وعلى فراشه وفي فسطاطه ومجلسه وممشاه تلك الأيام جميعاً)) رواه البخاري معلقاً بصيغة الجزم.	
	٢. ينتهي التكبير المطلق بدخول يوم عرفة ويبدأ المقيد يوم عرفة بأدبار الصلوات (لغير المحرم)		
	٣. يبدأ التكبير المطلق من أول أيام العشر وينتهي برمي جمرة العقبة (للمحرم) ويدخل المقيد بعد ذلك إلى آخر أيام التشريق		
ما هي صفة التكبير؟	١. الله أكبر الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله الله أكبر الله أكبر الله أكبر ولله الحمد	أثر ذكره أهل العلم	إذن تثليث ثلاثي في أوله وفي آخره .
	٢. الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله الله أكبر الله أكبر ولله الحمد		ثنائي في أوله وثنائي في آخره.
	٣. الله أكبر الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله الله أكبر الله أكبر ولله الحمد		ثلاثي في أوله وثنائي في آخره.
	٤. الله أكبر الله أكبر الله أكبر كبيرا	أعلى ماورد في ذلك وأقواه هو حديث سلمان عند	لو أضاف والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
		عبدالرزاق بإسناد صحيح " كبروا: الله أكبر الله أكبر الله أكبر كبيرا "	وأصيلا لابأس، واما الصفات الواردة أعلاه
	٥. لو كبر الإنسان الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر أو قال الحمد الله فلا بأس	لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم (أيام منى أيام أكل وشرب وذكر لله عز وجل)	
لماذا ورد التنوع بصفة التكبير؟	الفائدة منه أن يخرج الإنسان من مسألة الرتابة بحيث يتفاعل مع كل مأثور كل ما جاء عن النبي يطبقه يطبق هذ مرة وهذا مرة		لشيخ الإسلام قاعدة جيدة يذكرها يقول " إن جميع صفات العبادات إذا كانت مأثورة أثراً يصح التمسك به لم يكره شيء من ذلك بل يشرع ذلك كله". ويسمى هذا بسنة التنوع
ما حكم التهنئة بالعيد؟	١. العلماء يقولون لا بأس بقوله لغيره" تقبل الله منا ومنك" وهو الصحيح	فعن جبير بن نفير" كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إذا التقوا يوم العيد يقول بعضهم لبعض تقبل الله منا ومنكم" أخرجه المحاملي في كتابه صلاة العيدين كما نقله الألباني في (تمام المنة) وذكر أبي أمامة الباهلي وغيره من أصحاب النبي كانوا إذا رجعوا من العيد يقول بعضهم لبعض "تقبل الله منا ومنك" قال أحمد إسناد حديث أبي أمامة إسناد جيد	
	٢. يشدد بعض العلماء ويقول بأنها لم ترد ولا ينبغي		
ما هو التعريف، وما هو حكمه؟	يقولون في يوم عرفة يخرج الناس غير أصحاب الموقف يعني غير من كان في مكة أو في موقف عرفة ذلك الوقت يذهبون إلى الجمُع ويسألون الله لأن عشية عرفة عشية فاضلة، وحكمه أنه لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا الصحابة ما يدل على أنه مشروع		والعبادات والدعاء منها عبادة توقيفية لابد أن يلتزم بها بما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وكل أمر ورد تسببه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وتوفرت أسبابه وانتفت موانعه و وجدت شروطه ولم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم فعله فالسنة تركه وبالتالي نقول بترك التعريف وأنه ليس من السنة
بـــاب صلاة الكســوف			
ما هو الكسوف وما هو الخسوف؟	لغة: أن تقول كسفت الشمس وخسف القمر. وهو الأصل والأفصح والأجود من حيث اللغة.		ولو عبر عن أحدهما بالآخر فلا بأس، إذا اجتمعت الكلمتان فتقول: كسف القمر وخسفت الشمس وإذا لم تجتمعا فلا بأس أن تطلق الخسوف والكسوف على أحد الكوكبين
	اصطلاحاً: ذهاب ضوء الشمس أو القمر أو بعضه أصل كلمة كسف بمعنى تغير إلى السواد وأصل كلمة خسف أي قل ضوءه هذا من حيث الاشتقاق اللغوي		
ما هي أسباب الكسوف؟	سببان : ١. **سبب شرعي** وهو تخويف العباد	قال تعالى " : وَمَا نُرْسِلُ بِالآيَاتِ إِلاَّ تَخْوِيفاً " وعن أبي بكرة رضي الله عنه مرفوعا أن النبي صلى	قال بعض أهل العلم كأن الخسوف والكسوف هو بمنزلة الإنذار لوقوع العقوبات

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
		الله عليه وسلم قال : " إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله عز وجل لاينكسفان لموت أحد ولكن الله تعالى يخوف بهما عباده" رواه البخاري	
	٢. سبب كوني: قال ابن القيم رحمه الله : أما سبب كسوف الشمس فهو توسط القمر بين جرم الشمس وبين أبصارنا بالأرض وأما سبب خسوف القمر فهو توسط الأرض بينه وبين الشمس حتى يصير القمر ممنوعا من اكتساب النور من الشمس		
حكم صلاة الكسوف؟	١. قول الجمهور: سنة مؤكده (وهو الراجح) قال النووي: سنة مؤكدة بالإجماع	ثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم انكسفت الشمس في عهده لما مات ابنه إبراهيم ففزع النبي صلى الله عليه وسلم إلى الصلاة	استنبطها العلماء سبب مشروعيتها من قوله تعالى : " وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ"
	٢. قول بعض أهل العلم: الوجوب		
المحـــاضـــرة التـــاسعـــة و الـعشـــرون			
هل تشرع للنساء، وهل يشرع لها نداء؟ وهل تصلى جماعة وفرادى؟	تشرع للنساء مع الجماعة ومنفردة	صلاة عائشة وأسماء رضي الله عنهما مع النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري	
	تصلى جماعة وتصلى فرادى لأنها نافلة	حديث عائشة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المسجد فقام وكبر وصف الناس وراءه) متفق عليه	مكانها تصلى بالجامع ولا بأس أن تصلى بالمصلى، وتصلى في البيت لمن من لم يتمكن مع الجماعة،
	ويشرع لها نداء "الصلاة جامعة"	الصلاة جامعة جاء في الصحيحين	
ما وقتها؟ وهل تقضى؟	وقتها من ابتداء الكسوف أو الخسوف للشمس أو القمر إلى أن يتجلى ويذهب الكسوف أو الخسوف		
	لا تقضى اتفاقا ،		لزوال سببها، والقاعدة عند العلماء **أن كل عبادة مقرونة بسبب إذا زال السبب زالت مشروعيتها** ويعبر الفقهاء عن ذلك بأنها سنة قد فات محلها .
هل يشترط الجماعة لصلاة الكسوف؟	لا يشترط لها كسائر النوافل		
هل يسن لها الاغتسال؟	لا يسن الاغتسال لها	لم ينقل أن النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل للكسوف	وإن كان العلماء بعضهم ينص على أنه يغتسل لها لأنه يجتمع لها يجعلون قاعدة في الاغتسال **أن كل صلاة لها اجتماع فإنه يسن الاغتسال لها**
هل يشترط أن تكون في	لا يشترط	أن النبي قال عليه الصلاة والسلام: إذا رأيتم ذلك	

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
المسجد؟		فصلوا ولم يقل في مساجدكم	
هل القراءة فيها سرية أم جهرية؟	قولان في المسألة: ١. **الأئمة الثلاثة:** سرية	حديث سمرة قال : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في كسوف لانسمع له صوتا) رواه أبو داود والترمذي والنسائي	رد ابن حزم على هذا الحديث بأنه لم يصح
	٢. **الحنابلة والإمام أحمد وابن حزم من الظاهرية واختيار شيخ الإسلام:** جهرية (وهو الراجح)	حديث عائشة رضي الله عنها (أن النبي صلى الله عليه وسلم جهر بصلاة الكسوف بقراءته) متفق عليه	
كيفية صلاة الكسوف؟	١. يبدأ بالصلاة مباشرة ٢. يقرأ الفاتحة ثم سورة طويلة ثم يركع ويطيل الركوع ثم يرفع ٣. يقرأ الفاتحة وسورة معها وتكون أقصر من القراءة الأولى ثم يركع ويطيل الركوع ثم يرفع ٤. يسجد سجدتين ٥. يقوم للثانية ويفعل مثل الأولى ولكن بقراءة أقل		في كل ركعة ركوعان، الأول ركن ، والركوع الثاني سنة
لو صلى الإنسان الكسوف مثل النافلة، بركوع في كل ركعة، هل يجوز؟	يجوز ولا بأس بذلك ولكنه ترك المسنون		
إذا رفع من الركوع الثاني في الركعة الأولى، هل يطيل وماذا يقول؟	قولان: ١. يطيل فيحمد الله ويثني عليه ويسبحه ويدعوه		
	٢. لا إطالة و يقول ربنا ولك الحمد وما ورد في ذلك ثم يسجد مباشرة وهو الأقرب إلى الصواب		
هل هناك صفات متعددة للصلاة، أم أن هناك صفة راجحة؟	هناك صفة راجحة		لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلي الكسوف سوى مرة واحدة
هل لصلاة الكسوف خطبة؟	قولان: ١. لا تشرع لها خطبة (وهو الراجح)		وموعظة النبي صلى الله عليه وسلم لأنهم ظنوا أن سبب الكسوف هو موت ابنه إبراهيم فكان سبب لكلامه
	٢. تشرع لها خطبة		ويختار ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية: ومن خطب لاينكر عليه ذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم قد تكلم ووعظ، والصحيح الذي يترجح أن لا خطبة بعدها، ولكن لا ينكر عليه
هل تكرر الصلاة إذا لم ينجلي الكسوف؟	لا، لم يرد فيها تكرير وإذا انتهى من الصلاة ينتقل إلى الذكر والتسبيح والتحميد والصدقة	جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا رأيتم شيئا من ذلك فافزعوا إلى ذكر الله ودعائه واستغفاره.	

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
إذا زال الكسوف أثناء الصلاة، هل نستمر في الصلاة ونطيلها، أم نتمها خفيفة؟	تتم خفيفة	لقوله صلى الله عليه وسلم "فصلوا وادعوا ربكم حتى ينكشف مابكم "	
هل تشرع الصلاة عندما توجد آيات مثل آيات الكسوف مثلا الزلازل؟	٣ أقوال: ١. لا يصلي لشيء من الآيات إلا الكسوف والزلزلة (وهو قول قوي ومعه سند –فعل ابن عباس)	جاء عن ابن عباس أنها صلى عند وجود زلزلة وقال: هكذا صلاة الآيات	
	٢. أبي حنيفة وابن حزم الظاهري واختيار شيخ الإسلام: يصلي لكل آية من الآيات الكونية	أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أحزبه أمر فزع إلى الصلاة وعموم قوله تعالى " وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ "	مثل: هبوب ريح غير طبيعية أو وجود لون في السماء غير معروف أو بركان هائل
	٣. الإمام مالك والإمام الشافعي: لا يصلي إلا الكسوف (وهو الراجح)	لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا صلاة الكسوف	حصل في عهد النبي انشقاق القمر ولم يسن، وهبت ريح قوية وبيّن النبي ماذا يقال عندها ولم ينقل عن النبي ولا الصحابة أنهم صلوا عند وجود هذه الآيات، والحجة في المرفوع ولو صلى إنسان فلا ننكر عليه ونقول أنه مبتدع ولكن نقول السنة وردت في الكسوف
بم تدرك به صلاة الكسوف ؟	تدرك بالركوع الأول من الركعة الأولى ولا تدرك بالركوع الثاني من الركعة الأولى		فمن فاته الركوع الأول فقد فاتته الركعة، لأن الركوع الأول ركن والثاني سنة، ولذلك يجوز أن يصلي الكسوف كالنافلة
إذا اجتمع الكسوف والفريضة أيهما يقدم ؟	١. إن خشي فوت الفريضة، قدمت الفريضة مطلقاً		سواء خشي فوت الكسوف أو لم يخش، لأن الفريضة آكد
	٢. لو خشي فوت الكسوف، مع اتساع وقت الفريضة، يقدم الكسوف		
	٣. إذا اتسع الوقت للصلاتين، قولان: أ/ تقديم الكسوف على الفريضة ب/ قول بعض الحنابلة وبعض الشافعية: تقديم الفريضة	أ/ لأن النبي صلى الله عليه وسلم لما انكسفت الشمس فزع إلى صلاة الكسوف	ب/ لعدم التطويل على الجماعة، ولطول صلاة الكسوف ونقول: يراعى في ذلك المصلحة فإن لم يوجد مشقة في تقديم الكسوف ، قدمها. وإن وجد مشقة أخرها. (وهو الراجح واختيار ابن قدامة)

المحـــاضـرة الثـــلاثـــون
((بـــاب صلاة الاستسقـــاء))

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
ما تعريف صلاة الاستسقاء؟	عرفها الفقهاء: الدعاء بطلب السقيا على صفة مخصوصة		الصفة المخصوصة: الصلاة والخطبة

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
هل للاستسقاء صور، أم أنها صورة واحدة؟	للاستسقاء ثلاثة صور: ١. صلاة و خطبة. وهذا رأي جمهور العلماء (الحنابلة والمالكية والشافعية وبعض الحنفية وخاصة صاحبي أبي حنيفة) وأما أبو حنيفة فإنه لا يرى أن لها صلاة مخصوصة بل دعاء فقط		قال ابن هبيرة صاحب الإفصاح (كتابه من أهم الكتب في بيان الخلاف الفقهي بين الأئمة الأربعة): قول الأئمة الثلاثة يسن له الجماعة والصلاة. وقول أبو حنيفة بأنه لا يسن الصلاة إنما هو دعا
	٢. استسقاء أثناء خطبة الجمعة، فيجعلها الإمام من دعائه في الخطبة	قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم عندما جاءه أعرابي يشكو له قحط البلاد فدعا النبي صلى الله عليه وسلم ورفع يديه وسأل الله وهو على المنبر في خطبة الجمعة	
	٣. الدعاء المجرد (سؤال الله الغيث والمطر بالدعاء)	ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم أنه استسقى رافعا يديه لايتجاوز بهما رأسه فيقلب باطن كفيه إلى وجهه فعله النبي صلى الله عليه وسلم دعاء مجرداً ليس هو صلاة ولافي خطبة الجمعة إنما رفع يديه يستسقى دعاء مجرداً رواه أبو دواد والإمام أحمد والحاكم وصححه ووافقه الذهبي	ويكون في السجود أو الأوقات المرجو فيها استجابة الدعاء كساعة الإجابة في يوم الجمعة وغيرها. وقال شيخ الاسلام في مجموع الفتاوى : ويجوز الاستسقاء تبعا للصلوات الراتبة في خطبة الجمعة
متى يكون الاستسقاء؟	عند جدب الأرض وقحط المطر		
كيف تصلى؟	تصلى جماعة وفرادى، والجماعة أفضل لأنها سنة الرسول صلى الله عليه وسلم		جازت فرادى لأنها كسائر النوافل
ما حكمها؟	سنة مؤكدة باتفاق العلماء	قول عبدالله بن زيد :خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فتوجه إلى القبلة يدعو وحول رداءه ثم صلى ركعتين جهر بهما في القراءة	الدليل يدل على السنية وأنها جهرية
ما صفة صلاة الاستسقاء؟	٣ أقوال: ١. الحنابلة والشافعية: صفتها كالعيد (وهو الأقرب والله أعلم)	أثر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : (سنة الاستسقاء سنة العيدين)	هذا الأثر يضعفه بعض أهل العلم
	٢. الإمام مالك ورواية عن أحمد: تصلى ركعتين كسائر النوافل	قول عبدالله بن زيد :خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فتوجه إلى القبلة يدعو وحول رداءه ثم صلى ركعتين جهر بهما في القراءة	ليس هناك ما يدل على التكبير وإنما قال: صلى ركعتين وجهر بهما، ويضعفون ما جاء عن ابن عباس
	٣. رواية عن أحمد وقول أبو حنيفة والقاعدة المالكية: لا يرى صلاة لها أصلاً		
هل لها أذان وإقامة ؟	لا ليس لها أذان ولا إقامة		
ما هو وقتها؟	قولان: ١. وقتها كصلاة العيدين	بحديث عائشة رضي الله عنها قالت : (خرج رسول الله عليه وسلم حين بدى حاجب الشمس (عندما ارتفعت الشمس) فقعد على المنبر فكبر وحمد الله عز وجل إلى أن قالت ثم أقبل على الناس فنزل فصلى ركعتين...) الحديث رواه أبو	

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
		داود وقال حديث غريب إسناده جيد .	
	٢.رواية في المذهب والشافعية: لا تخص بزمن معين		فعل النبي صلى الله عليه وسلم الذي ثبت عن عائشة هذا من أوقاتها لكن لا يعني السنة فيها أن لا تقام إلا في هذا الوقت ولو رأى الإمام أن تفعل بعد الظهر فلا بأس، ولكن لا تفعل في وقت النهي.
ماذا يستحب للإمام أن يفعل إذا عزم أن يصلي بالناس صلاة الاستسقاء؟	التذكير بالثواب والعقاب وأمرهم بالتوبة والخروج من المظالم وترك التشاحن والصدقة		أما ذكر بعض العلماء أن يأمرهم بالصيام فهي محل نظر و لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم . والقاعدة: أي أمر توافرت أسبابه ووجدت دواعيه وانتفت موانعه ولم يثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم فعله أو أمر به أو أقره أو فعله الصحابة من بعده فالسنة تركه.
هل يجوز للإمام أن يأمر أن يخرجوا يوم الاثنين أو الخميس لكثرة الصائمين؟	لابأس إذا لم يأمرهم بذلك واختاره الشيخ محمد بن عثيمين		
هل يشرع الاغتسال لصلاة الاستسقاء؟	العلماء يرون أن كل صلاة لها اجتماع يشرع لها الاغتسال يقيسونها على الجمعة والعيد وهذا محل نظر لأنه لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم والقول باستحباب ذلك خلاف للسنة		
هل يسن لها الطيب؟	قال بعض العلماء: لا يتطيب لأنه لا يوافق الخضوع والتذلل والتخشع، وهذا محل نظر.		
	الطيب محبب فعله في كل وقت ولا ينافي التذلل والخشوع، بل يخرج متواضعاً متخشعاً ولو تطيب	قول ابن عباس (خرج النبي صلى الله عليه وسلم للاستسقاء متذللا متواضعا متخشعا متضرعا) رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح	
هل يأمر بخروج البهائم عند الاستسقاء؟	قولان: ١. الإمام الشافعي وابن قدامة: لا يستحب إخراج البهائم		لعدم فعل النبي صلى الله عليه وسلم
	٢. طائفة من أهل العلم: تخرج البهائم		
هل لصلاة الاستسقاء خطبة، وهل هي قبلها أم بعدها؟	٣ أقوال: ١. الجمهور وقال مالك والشافعي والمذهب وقول أحمد: الخطبة بعد الصلاة كصلاة العيد		
	٢. طائفة من أهل العلم ومنهم الليث بن سعد وعمر بن عبد العزيز وابن المنذر: خطبة قبل الصلاة كالجمعة		
	٣.اختيار ابن القيم: يخير (وهو الراجح)		
كم عدد الخطب؟	خطبة واحدة		لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينقل عنه بأنه

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
			خطب بأكثر منها.
هل تفتتح الخطبة بالتكبير كخطبة العيد أم بالحمد؟	قولان: ١. من يقول الصلاة كالعيد يقول تفتتح الخطبة كالعيد بالتكبير	جاء في حديث عائشة رضي الله عنها جاء أنه كبر وأيضا حديث ابن عباس " سنة الاستسقاء سنة العيد "	
	٢. من يقول الصلاة كسائر النوافل يقول تفتتح بالحمد (وهو الراجح والأولى)	لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كبر فيها. ورد في حديث عائشة " أن النبي صلى الله عليه وسلم يقول إنكم شكوتم جدب دياركم ثم قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم .... إلخ" ورد بدون ذكر تكبير	اختيار شيخ الإسلام ابن تيمية والأمر واسع فلو كبر لا بأس وإن لم يكبر لا بأس.
ما حكم رفع اليدين، أثناء الدعاء بعد خطبة الاستسقاء، لأجل الدعاء بالاستسقاء؟	الاستحباب	ورد عن أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم لايرفع يديه في شيء من دعاه إلا في الاستسقاء وكان يرفع حتى يرى بياض إبطيه	يبالغ في رفع اليدين إذا أنتهى من الخطبة أو أثنائها،و يرفعها مستقبل القبلة إن لم يكن في الخطبة
المحـــاضـــرة الحادية والثـــلاثـــون			
ما لأدعية الواردة في صلاة الاستسقاء؟	١.	في حديث عائشة وفيه قالت. أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين - هكذا وردت في كل رواياته بدون مالك يوم الدين -لاإله إلا الله يفعل مايريد اللهم أنت الله لا إله إلا أنت ، أنت الغني ونحن الفقراء أنزل علينا الغيث واجعل ما أنزلت لنا قوة وبلاغاً إلى حين) رواه أبوداود وقال حديث غريب إسناده جيد	
	٢.	حديث ابن عباس أيضا (اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً هنيئاً مريئاً طبقاً غدقاً عاجلاً غير رائث وأيضا ورد في رواية جابر (نافعاً غير ضار)	
	٣.	حديث عبد الله عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ورد فيه (اللهم اسق عبادك وبهائمك وانشر رحمتك وأحيي بلدك الميت)	
ما الآداب والسنن التي تفعل بعد خطبة الاستسقاء؟	١. استقبال القبلة للإمام والمأمومين		
	٢. الدعاء بما ورد والاستغفار واعلان الفقر إلى الله		
	٣. تحويل الرداء	لحديث عائشة وفيه قالت (وحول رداءه) وعند أبي هريرة (ثم حول رداءه) وأخرج الإمام أحمد من حديث عبد الله بن زيد (رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استسقى لنا أطال الدعاء وأكثر	يجعل الطرف الأيمن على الأيسر. و تحويل الرداء ثابت في هذه الأحاديث ولم يكن خشية سقوطه. والصحيح أنما فعله كما يقول بعض أهل العلم أنه للتفاؤل بتحويل الحال

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
		المسألة ثم تحول إلى القبلة وحول رداءه فقلبه ظهرا لبطن وتحول الناس معه) وعند أبي داوود (وجعل عاطفه الأيمن على عاتقه الأيسر وجعل عطافه الأيسر على عاتقه الأيمن ثم دعا الله عز وجل)	عما هم عليه إلى حال أفضل منها . والله اعلم
إذا صلوا الاستسقاء ولم يسقوا، هل يعيدونها؟ وكم يعيدونها؟	قال ابن هبيرة (في الإفصاح): " اتفق الفقهاء الأربعة على أنه إذا لم يسقوا في اليوم الأول عادوا في اليوم الثاني فإن لم يسقوا عادوا في اليوم الثالث وهكذا "		لأن سبب الصلاة لايزال موجوداً فتكرر الصلاة
هل يشرع النداء لصلاة الاستسقاء؟	قولان: ١. المذهب: يشرع أن ينادى لها: الصلاة جامعة قياساً على الكسوف		
	٢. لا يشرع النداء ولا تقاس على الكسوف (وهو الصحيح)	لم ينقل أن النبي صلى الله عليه وسلم ولا صحابته من بعده نادوا لصلاة الاستسقاء كما كانوا ينادون لصلاة الكسوف	ولأنها تختلف في الصفة عن صلاة الكسوف، والقياس على الكسوف قياس فاسد
ما المستحب عند نزول المطر؟	١. الدعاء بما ورد	(مطرنا بفضل الله ورحمته) (اللهم صيبا نافعا) في البخاري ومسلم والدعاء لأنه ورد من الأوقات الذي يقبل بها الدعاء الدعاء أثناء المطر) رواه أبو داود وحسنه الألباني رحمه الله	
	٢. يحسر عن ثوبه	حديث أنس قال: (أصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر فحصر ثوبه حتى أصابه أي أصابه من ماذا ؟ أصاب بدنه منه ، فقلنا لم صنعت هذا؟ قال (لأنه حديث عهد بربه ، أي حديث عهد بخلق الله له)	
ماذا يقال إذا زاد المطر وخيف منه؟	يسن الدعاء بالمأثور	يقال (اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الظراب والآكام وبطون الأودية ومنابت الشجر)	الظراب : أي الروابي الصغار والآكام: أي الجبال الصغيرة
ماذا يسن عند سماع صوت الرعد ورؤية البرق ووجود الريح؟		النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سمع الرعد والصواعق يقول : (اللهم لاتقتلنا بغضبك ولاتهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك) رواه الترمذي والإمام أحمد	
		وكان عبدالله بن الزبير إذا سمع الرعد ترك الحديث وقال : (سبحان الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته) رواه مالك والبيهقي وصححه الألباني	
		حدث عائشة قالت : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا عصفت الريح قال : اللهم إني أسألك خيرها وخير مافيها وخير ما أرسلت به وأعوذ بك من	

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
		شرها وشر ما أرسلت به) متفق عليه	
كتاب الجنائز			
ما تعريف الجنائز؟	جِنازة: اسم للنعش الذي عليه الميت جَنازة: نفس الميت السرير: النعش إذا لم يكن عليه الميت قال الجوهري(في الصحاح): اشتقت من جنزه بمعنى ستره الموت: مفارقة الروح للجسد		
ما حكم ذكر الموت؟	يسن الإكثار من ذكر الموت	لقول النبي صلى الله عليه وسلم (أكثروا من ذكر هادم اللذات) وفي لفظ (أكثروا من ذكر هاذم) و هذا الحديث رواه الترمذي وحسنه	هاذم: أي قاطع
هل يجوز تمني الموت؟	يكره تمني الموت	؟ لحديث أنس مرفوعا قال (لايتمنين أحدكم الموت لضر أصابه فإن كان لابد فاعل فليقل اللهم أحيني ماكانت الحياة خيراً لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيراً لي)	ويكره الأنين إذا كان نوع شكوى وتضجر، أما إذا كان بسب الألم فلابأس به.
ما حكم التداوي؟	١. إذا غلب على الظن نفع الدواء، مع احتمال الهلاك بعدمه فالدواء واجب	قوله تعالى: (ولا تقتلوا أنفسكم) (ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة)	لأن ترك الدواء يؤدي إلى الهلاك
	٢. إذا غلب على الظن نفع الدواء، ولا هلاك محقق بتركه، فالتداوي أفضل (سنة) ولا يجب، ولا يأثم بتركه	بحديث (ما أنزل الله من داء إلا أنزل له الشفاء) و(نعم ياعباد الله تداووا فإن الله عز وجل لم يضع داء إلا وضع له الشفاء) رواه الإمام أحمد حديث (تداووا يا عباد الله فإن الله ما أنزل من داء إلا وأنزل له شفاء علمه من علمه وجهله من جهله)	قال ابن القيم وقال أيضا شيخ الإسلام أن الأخذ بالعلاج لاينافي التوكل بل هو أخذ بالأسباب ولهذا قيل الإلتفات إلى الأسباب دون الله شرك في التوحيد ومحو الأسباب نهائيا وعدم الأخذ بها نقص في العقل والقدح في الأسباب ثق بالكليه وأنها لاتنفع ولاتضر قدح في الشرع لأن الشرع جاء بالأخذ بالأسباب. وقد رقي النبي صلى الله عليه وسلم وقد أمر بشرب العسل وغيره مما يستطب به.
	٣. احتمال نفع الدواء واحتمال عدم نفعه، الأفضل تركه لأنه من التوكل	حديث المرأة التي كانت تصرع فهذه سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها: (أن أدعو لك إن تصبري فلك الجنة فقالت اصبر ولم يدع لها النبي صلى الله عليه وسلم بالشفاء مع أنه خيرها إنما قالت لابل أصبر ولي الجنة)	لأنه قد ينافي التوكل التام. وقال ابن القيم: قد تضمنت أحاديث الأمر بالدواء إثبات الأسباب والمسببات وإبطال قول من أنكرها وأنه لاينافي التوكل كما لاينافيه دفع داء الجوع والعطش، بل لا تتم حقيقة التوحيد إلا بمباشرة الأسباب. و هذا يدل على أنه لا بأس بالتداوي
المحـــاضـــرة الثـــانيـــة و الثـــلاثـــون			
ماحكم التداوي بمحرم ؟	لا يجوز، ويستثنى من ذلك: ١. أن لا يجد مباحا غير هذا المحرم .	لحديث (لاتداووا بحرام)	بناء على الاستثناء، يجوز التداوي بالسموم إذا ثبت نفعها ولم يوجد غيرها، وكذلك يجوز

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
	٢. أن يضطر لذلك.		التداوي بمحرم لو خلط بشئ فأزال منه السكر كالكحول إذا لم يوجد غيره
ما حكم عيادة المريض؟	قولان: ١. الجمهور: سنة (وهو الراجح)		
	٢. بعض أهل العلم ومنهم شيخ الإسلام: واجب على الكفاية	قوله صلى الله عليه وسلم (حق على المسلم خمس . رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز وإجابة الدعوة وتشميت العاطس) متفق عليه	
هل يجوز عيادة غير المسلمين؟	يجوز عيادة أهل الذمة وتهنئتهم فيما ليس هو من خصائص دينهم وتعزيتهم لمصلحة كرجاء دخولهم الإسلام. وبه قال شيخ الإسلام		قال العلماء: يعاد الذمي ويعرض عليه الإسلام، وهذا من محاسن ديننا
ماذا يقال عند زيارة المريض؟	الأدعية المأثورة	(يقول لابأس طهور إن شاء الله تعالى) (اللهم رب الناس أذهب البأس اشف أنت الشافي لاشفاء إلا شفاؤك شفاءا لايغادر سقما) (بسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك من شركل نفس أو عين حاسد الله يشفيك بسم الله أرقيك) (أسال الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك سبع مرات")	
ماذا يسن عند الموت؟	١. تذكيره بالتوبة		
	٢. تذكرته بالوصية	لقوله صلى الله عليه وسلم (ماحق امرئ مسلم له شيء يوصي به يبيت ليلتين إلا وصيته مكتوبة عنده)	هذا في من له شيء يوصي به، أما من لم يكن له شيء فلا يلحقه إثم. وتتأكد في الحقوق لله تعالى كالزكاة وكالدين.
	٣. تعاهده ببل حلقه بالماء		لأنه عند نزع الموت يعطش الإنسان
	٤. تلقينه لا إله إلا الله	لماجاء عنه عليه الصلاة والسلام (لقنوا موتاكم لاإله إلا الله) رواه مسلم	ليس بصفة الأمر فإنه لا يأمره على سبيل الأمر (قل لا إله إلا الله)، عليه أن يكون بلطف و يذكر لا إله إلا الله فهو إذا سمعه ذكر لا إله إلا الله. لكي لا يتضجر ويرفض فهو في حالة عصيبة
	٥. توجيه الميت إلى القبلة	جاء في الحديث (قبلتكم أحياءً وأمواتا) رواه أبو داود.	لأجل ان يكون في دعائه مستقبلاً القبلة
هل يشرع عند الموت قراءة سورة يس على الميت قبل موته؟	العلماء نصوا على أنه يشرع واستدلوا بحديث ضعيف لم يثبت ، ولكن المحققون من أهل العلم يقولون بأنه لم يثبت وبناء عليه لا نقول بالسنية. ولو قرئت لا ينكر على من قرئها. فالقرآن كله مبارك ولكن ينكر على من قال أنها سنة	حديث (اقرأوا على موتاكم سورة يس) رواه أبو داود	المحققون من أهل العلم يقولون بأنه لم يثبت هذا الحديث مرفوعاً وإنما ثبت موقوفاً وبعضهم قال فيه اضطراب في سنده، وبعضهم قال به ضعف

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
هل تقرأ سورة الفاتحة على الميت؟	لا تقرأ إلا باعتبار أنها رقية، لأجل الشفاء	لا يثبت بقراءتها على الميت حديث	
ما الذي يستحب عند موت الميت؟	١. تغميض عينيه	النبي صلى الله عليه وسلم أغمض أبا سلمة لما مات وقال (إن الملائكة يؤمنون على ماتقولون) رواه مسلم وفي رواية أيضا قال (إن الروح إذا قبض تبعه البصر)	
	٢. شد لحييه		يعني تشد لحييه إلى أعلى ولا يبقى فمه مفتوحاً
	٣. تلين المفاصل		لكي يسهل الغسل
	٤. يشرع خلع ثوبه وستره بثوب آخر	روته عائشة أن النبي عليه الصلاة والسلام حينما توفي سُجِيَ ببرد	حتى لاتحميه هذه الثياب ويسرع الفساد إلى جسده
	٥. يوضع حديده على بطنه (في حالة عدم وجود الثلاجات)	الآن ورد في حديث أنس ضعوا على بطنه شيء من حديد لئلا ينتفخ بطنه. هذا الحديث فيه كلام في سنده	لكي لا ينتفخ بطنه
	٦. وضعه على السرير (في حالة عدم وجود الثلاجات)		لا تكون الهوام قريبة إليه
	٧. الإسراع بتجهيزه إن مات غير فجأة	لقوله صلى الله عليه وسلم (أسرعوا بالجنازة) ومما جاء بالحديث(لا ينبغي لجيفة مسلم أن تحبس بين ظهراني أهله)	أما إذا كان غير فجأة، فلا يستعجلون. فربما كان إغماء أو توقف قليل . ويجوز الانتظار بعد موته لأمر مطلوب.
هل يجوز تأخير دفن الميت؟	نعم للحاجة، كأن يموت في خارج دولة إسلامية، أو انتظار من يحضر من أولياءه أو انتظار من أوصي بغسله ما لم يخشى عليه الفساد وهذا متوفر في زماننا لوجود الثلاجات.		
هل يجوز نعي الميت؟	١. نعي مذموم: وهو نعي الجاهلية	حديث حذيفة قال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم (ينهى أن نعي) رواه أحمد وأيضا الترمذي وحسنه.	ينادى بالأسواق ويأتي من ينوح عليه (استئجار النائحة) وكذلك أن تكتب الجرائد عن فلان ثلاثة أيام أو أربعة أيام فيخشى أن يكون من المذموم
	٢. نعي غير مذموم:	وقد نعى النبي صلى الله عليه وسلم إلى أصحابه في مؤتة قال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب وأيضا نعى لهم النجاشي عندما مات وقال صلوا على أخيكم وصلوا عليه صلاة الغائب	كإعلام أقاربه بموته أو نشر ذلك في الصحف حتى يصلى عليه

المحـــاضـــرة الثـــالـثـــة و الثـــلاثـــون

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
هل يجب إنفاذ وصية الميت وقضاء دينه؟	نعم	حديث عن أبي هريرة مرفوعا (نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه)	وإنفاذ الوصية بعضهم قال بالاستحباب وبعضهم قال بالوجوب، سواء كان هذا الدين لله (نذر – زكاة – كفارة)أو للمخلوقين ديناً. وهذا كله من أجل تعجيل الأجر.
هل بقاء الدين على الميت يمنع الصلاة عليه؟ وهل يلحقه إثم؟	الدين لا يمنع من الصلاة عليه، والذي يمتنع هو إمام المسلمين. ولا يلحقه اثم إذا لم يستطع السداد وكان في نيته أن يسدد فإن الله يسدد عنه	الحديث رواه أبوهريرة (من أخذ أموال الناس يريد أداءها أدى الله عنه ومن أخذها يريد إتلافها أتلفه الله) البخاري	والدين إذا استدانه الإنسان ونوى السداد فهذا لا يدخل في الذم، فقد نطق الحديث كما يقول الحافظ ابن حجر (بأن الله يؤدي عنه اما بأن يفتح الله عليه في الدنيا وإما بأن يتكفل الله عنه في الآخرة)
هل يجوز تقبيل الميت بعد وفاته والنظر إليه؟	نعم يجوز	ثبت من حديث عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم (قبل عثمان بن مضعون) رواه الترمذي والبيهقي وصححه وثبت أن أبا بكر (قبل نبينا صلى الله عليه وسلم بعد وفاته وقال طبت يارسول الله حيا وميتا)	
ما حكم غسل الميت، وتكفينه؟ والصلاة عليه ؟ وحمله؟ ودفنه؟	فرض كفاية	لقوله تعالى (ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ) لقول النبي صلى الله عليه وسلم للذي وقصته ناقته قال :(اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين) متفق عليه . لقوله صلى الله عليه وسلم (صلوا على من قال لا إله إلا الله) رواه الدار قطني وإن كان فيه ضعف	وفرض الكفاية إذا قام به البعض سقط عن الباقين، فلو لم يوجد إلا رجلاً واحداً كأن يكون في بلاد غير اسلامية، أصبح فرض عين عليه. وقول ابن عباس في قوله تعالى: (ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ) معناه أكرمه بدفنه. وأما اتباع الجنائز فهو سنة ولا يقصد بها الحمل
من الذي يتولى غسل الميت؟ ومن الأفضل بتغسيله؟	الأفضل العارف بالأحكام الأولى للرجل :١. وصيه العدل	أبابكر رضي الله عنه أوصى أن تغسله امرأته أسماء وأيضا أوصى أنس أن يغسله محمد بن سيرين	
	٢. الولي		الولي الأب ثم جده ثم الابن ثم ابن الابن وان نزل ثم الأخ لأبويه ثم الأخ لأب ثم العم الشقيق والعم لأب ثم الأقرب فالأقرب من عصباته، على ماهو معروف بالميراث ثم ينتقل بعد ذلك إلى ذوي الارحام كالخال
	٣. لو غسل بمغاسل المستشفيات أو مغاسل الموتى		
	الأولى للأنثى: ١. وصيتها العدل		
	٢. القربى فالقربى من نسائها بناء على الميراث		
ماحكم تغسيل الزوجين أحدهما الآخر؟	يجوز	أسماء بنت عميس غسلت أبوبكر. وعلي غسل فاطمة بنت نبينا صلى الله عليه وسلم .	ولا يقال إن الموت قطع العلاقة بين الزوجين هذا غير صحيح لو قطع العلاقة لماكان هناك ميراث . ولا مدخل للرجال في غسل الأقارب من النساء

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
			ولا العكس. إلا في حالة واحده إذا لم يوجد أحدٌ إلا هو. فنقول ولكن بشرط من فوق الثياب يصب الماء من فوق الميت صباً
هل يشترط طهورية الماء؟ وأن يكون مباحاً؟	نعم يشترط أن يكون طاهراً وغير مغصوب		
هل يشترط إسلام الغاسل؟	نعم لأن تغسيل الميت عبادة، والكافر ليس من أهلها، ويجوز في حالة تعذر أحد غيره		مثلاً إذا حضر المسلم ونوى تغسيل الميت لكن لم يباشر وإنما باشره آخر أمر كافراً مثلاً بمباشرة الغسل فغسله نائباً عن هذا المسلم فهذا في أصح الوجهين مذهب الحنابلة جائز.
ما هي آداب تغسيل الميت؟	١. ينوي التغسيل		لأن التغسيل عبادة
	٢. ستر العورة وجوباً		ستر عورته مابين السرة والركبة ويجرده من الثياب التي عليه لأن ذلك أولى أو أمكن في تغسيله
	٣. ستره عن العيون في خيمة أو بيتاً أو ما شابه		
	٤. يعصر بطنه برفق		
	٥. يكثر من صب الماء عليه		
	٦. يلف الغاسل على يديه خرقه أو منديل وينجيه	لفعل علي مع النبي صلى الله عليه وسلم	ولا يحل مس عورته إلا من فوق هذا الساتر، ويحاول قدر المستطاع أن لا يمس جسده إلا بخرقه. ولا بأس أن يزيد إلى ثلاث بالتنجية إلى خمس إلى سبع ولو تجاوز السبع. ويجوز أن يستخدم اللي والهوز
	٧. يستحب أن يكون عند المغسل خرقتين خرقة يغسله وينجيه وينظفه و خرقة لسائر جسده		
	٨. يوضئه ندباً بدئاً بالميامن	الحديث لما روته أم عطية أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في غسل ابنته (ابدأن بميامينها ومواضع الوضوء منها)	كأنه يوضئ إنسان عاجزاً
	٩. ولا يدخل الماء في فيه ولا في أنفه بل يدخل أصبعيه مبلولتين فيمسح أسنانه ومنخريه وينظفهما		
	١٠. يغسله برغوة سدر		ويستعاض عنه بأي نوع من أنواع التنظيف كالصابون
	١١. يغسل رأسه ولحيته		
	١٢. يغسل شقه الأيمن ثم الأيسر ثم يغسله كله ثلاثا		الوضوء يكون في المرة الأولى. حتى وإن تركه تحت ميزاب ماء ثم غسله، لا بأس بذلك المهم أن يجعل في الغسله الأخير كافوراً

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
هل يقص شارب الميت إن كان طويلاً أو إبطه وهو في حالة الوفاة؟	**قولان:** ١.مذهب الحنابلة والشافعية: نعم يؤخذ ما زاد من الشارب و و الإبط .وبعضهم يقول حتى من العانة.	استدلوا بأدلة سنن الفطرة وأيضا ورد ذلك عن سعد بن أبي وقاص	
	٢. الحنفية والمالكية: لا يمس . و لايؤخذ شيء من الميت (وهو الراجح)	لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم ذلك ولا أمر به والحاجة لا تدعوا إليه	لأن مصير هذا الميت إلى البلاء ، فلا حاجة إلى هذا الأمر
هل يسرح شعر الميت إن كان ثائراً أو غير جميل؟	قولان: ١. بعض العلماء: لا يسرح شعره		
	٢. يسرح شعره	ورد أن بنت النبي صلى الله عليه وسلم ورد أنهم قالت أم عطية (مشطناها ثلاثة قرون)	والأمر في ذلك واسع فلا حرج في الفعل أو الترك
إذا خرج بعد التكفين شيء هل يعاد التغسيل؟	لا يعاد مرة أخرى		
حكم غسل المحرم للحج أو العمرة إذا مات؟	يغسل بماء وسدر ولا يطيب ولا يلبس مخيطاً ، بل يكفن بثوبيه ولا يغطى رأسه ووجهه وأنفه	أن النبي صلى الله عليه وسلم قال "في محرم مات اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه قال: ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة ملبيا "	
المحـــاضـــرة الــرابعـــــة و الثـــلاثـــون			
هل يغسل الشهيد؟	لا يغسل شهيد المعركة (الراجح)	النبي صلى الله عليه وسلم لم ينقل أنه غسل شهداء بدر	المنقول عن الحسن البصري وعن سعيد بن المسيب أنه يمكن أن يغسل لكن الصحيح أنه لا يغسل
هل يُلحق غير شهيد المعركة بشهيد المعركة بالحكم؟	١. لا يأخذ حكم شهيد المعركة (على الصحيح)		غير شهيد المعركة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم: :" من قتل دون نفسه فهو شهيد ومن قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون أهله فهو شهيد ". ويسمى شهيد من حيث المنزلة، ولا يأخذ حكم الشهيد، بل يأخذ أحكام باقي المسلمين كالغسل والصلاة
	٢. يأخذ حكم الشهيد		
ما حكم الصلاة على شهداء المعركة؟	١. مذهب الحنابلة وبه قال مالك والشافعي: لا يصلى على شهداء المعركة	١. بأن النبي صلى الله عليه وسلم "أمر بشهداء أحد بدفنهم بدمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم" رواه البخاري من حديث جابر. ٢.ما رواه مسلم من حديث أبي برزة الأسلمي في استشهاد جليبيب وفيه فوضعه على ساعديه ليس له سرير إلا ساعدي النبي صلى الله عليه وسلم فقال" فحفر ووضع في قبره ولم يذكروا غسلا ".	

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
	٢. أبو حنيفة: يصلى عليه بدون تغسيل	١- حديث ابن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر يوم أحد بحمزة فسجي ببردة ثم صلى عليه. ٢- حديث عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت .	
	والراجح: **التخيير** فمن صلى فيجوز وله في ذلك أثر، ومن ترك الصلاة عليهم فهو جائز وله في ذلك أثر		قولان لإبن القيم في المسألة: في زاد المعاد أن الشهيد لا يصلى عليه وقررفي تهذيب السنن أن الصواب التخيير
ما حكم السقط (أي المولود قبل تمامه) يقال سَقط ويقال سِقط ويقال سُقط لكن المشهور بالكسر أو الفتح هل يصلى عليه؟	١. لا يصلى عليه باتفاق العلماء إذا كان دون أربعة أشهر، نقل الاتفاق ابن هبيرة في الإفصاح		
	٢. إذا بلغ أربعة أشهر يصلى عليه (وهو الراجح)	قوله صلى الله عليه وسلم " والسقط يصلى عليه ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة " رواه أحمد وأبو داود	
ما حكم من تعذر غسله؟	على حالتين: ١. إن أمكن صب الماء على بدنه ولا يكون أثراً على جسده، يصب عليه الماء		
	٢. إن لم يمكن صب الماء عليه لتأثر جسده: أ/ رواية أحمد: يكفن ويصلى بلا غسل (وهو الراجح)	بدليل قوله صلى الله عليه وسلم في حديث أم عطية :" اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو سبعا "	
	ب/ مذهب الشافعية والحنابلة: ييمم يضرب بالأرض ويمسح بقاياه من وجهه ويديه كأنه يتيمم		
ماذا يجب على المسلم إن غسل أخاه، إن رأى فيه سوءً أو حسناً؟	١. يجب ستر عيوبه و لا يحسن ذكرها	لحديث أبي رافع أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال :" من غسل مسلما فكتم عليه غفر له " رواه الحاكم والبيهقي وصححه الحاكم على شرط مسلم .	ويحرم سوء الظن بالمسلم الذي ظاهره العدالة
	٢. يباح الثناء على الميت إن رأى حسناً	حديث عمر مرفوعا " أيما مسلم شهد له أربعة بخير دخل الجنة ، قلنا وثلاثة قال وثلاثة قلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد " رواه البخاري	
هل نشهد لأحد بالجنة أو النار ؟	لا نشهد لأحد إلا من شهد له النبي صلى الله عليه وسلم، ويجوز الثناء عليه	في الحديث قوله " أثنيتم عليه خيرا"	الثناء غير الشهادة بالجنة
ما حكم نبش القبور لأجل المصلحة؟	يجوز نبش قبر المسلم إذا ظهرت المصلحة الراجحة	ذلك أن جابر بن عبد الله رضي الله عنه نبش قبر أبيه عبدالله وحوله من مكان إلى مكان آخر	لكن العلماء يشترطون أن بمالم يتغير هذا الميت، فإذا مضت السنون فالأولى إن لا ينبش، إلا إذا خيف أن يشرك به مع الله كأن يدفن في مسجد

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
ما هو التكفين؟ وما حكمه؟ وعلى من يجب؟	التكفين هو لف الميت في ثوب أو أكثر		والحد الواجب في الكفن، ثوب لا يصف البشرة، يستره جميعه من ملبوس يلبس لمثله والجديد أفضل
	حكم التكفين واجب، ومقدم على الدين والورثة والوصية		
	ويجب من ماله، ويجوز أن يتبرع أحد له		إن لم يوجد للميت مال فتكون النفقة على من تلزمه نفقته حياً، فتكون على وليه،
هل يلزم الزوج كفن زوجته؟	قولان: ١. يلزم الزوج بكفن زوجته إن لم يكن من مالها ما يكفي لكفنها . (وهو الصواب)	لقوله تعالى :" وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ"	وهذا اختيار الشيخ عبد الرحمن السعدي قال :" والتعليل بأن النفقة مقابل للاستمتاع وقد فات بالموت ،يقال بل هو في مقابلة الزوجية لا مقابلة الاستمتاع وكما أن باقي حقوق الزوجية تتعلق بالموت بعد الوفاة ـ يعني (الإرث والعدة وغيرها) ـ فكذلك النفقة" وكذلك إذا مرضت وجب عليه النفقة عليها، مع أنه لا يستمتع بها لمرضها. إذن تترجح النفقة على الزوج بعد الوفاة
	٢. يقول لا يلزم الزوج بل ينتقل لأوليائها		والسبب أن عقد الزوجية كان لأجل الاستمتاع والتمكن منها وقد انقطع ذلك بالموت، وهذا غير صحيح في الحقيقة
إذا مات إنسان مع جماعة في سفر وليس معه مال وليس معهم من يتولاه؟	يكفنوه ويرجعون على الورثة، يأخذون قيمة الكفن، وإن لم يوجد له مال. عادوا على من تلزمه نفقته		القاعدة عند ابن تيمية أنه قال :" من ظن أن غيره لا يقوم به تعين عليه " يعني لو أنك علمت أنه لا يستطاع أن يقام بالكفن على هذا الانسان المسلم فيتعين عليك أن تقوم به . ثم بعد ذلك تعود على تركته
بما يكفن الرجل؟	١.الواجب ثوب يستره.		
	٢. الاستحباب ثلاث لفائف بيض من القطن	قول عائشة رضي الله عنها :" كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب بيض سحولية ـ نوع من الثياب ـ جدد يمانية ليس فيها قميص ولا عمامة أدرج فيها إدراجا "	
	٣. إن تعذر انتقل إلى القميص والإزار واللفافة	لأن عبد الله بن أبي كفن في قميصه	
من الذي يقدم بتكفين الميت ؟	يقدم بالتكفين الذي يقدم بالتغسيل فإما أن يكون الوصي أو يكون الولي أو الوالي إن كان يعرف التكفين وإلا يتولى التكفين رجل آخر		

المحـــاضـــرة الـخـــامـســـة و الـثـــلاثـــون

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
هل يستحب أن تبخر أو تجمر اللفائف؟ وكيف يكفن الميت؟	نعم، يستحب ذلك، وترش بماء الورد	ورد عن ابن مسعود (إذا أدخلتم الميت فحلوا العقد)	بعد أن ترش هذه اللفائف تبسط بعضها فوق بعض، ويجعل فيها الحنوط (أخلاط من طيب يوضع فيما بينها) ثم يوضع الميت عليها ثم تلف عليه ويجعل الزائد منها عند رأسه على وجهه، وعلى رجله، ثم تجمع من الجهتين حتى يصير الكفن كالكيس، ثم يعقدها سبع عقد أو ما يتوفر، وتحل هذه العقد بالقبر.
هل يستحب تحسين الكفن؟	نعم	النبي صلى الله عليه وسلم قال : " إذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفنه " رواه مسلم	لأن فيه تكريم له بعد وفاته .
كيف تكفن المرأة؟	الواجب ثوب يسترها. واستحبابا بخمسة أثواب بيض من قطن عبارة عن إزار وخمار وقميص ولفافتين	عن ليلى الثقفية قالت :" كنت فيمن غسل أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها ، فكان أول ما أعطانا الحقاء (الإزار) ثم الدرع ثم الخمار ثم الملحفة ثم أدرجت بعد ذلك في الثوب الآخر " روى أحمد وأبو داوود وفي السند ضعف	قال الإمام أحمد : الحقاء أي الإزار ، والدرع هو القميص قال فتؤزر بالمئزر ثم تلبس القميص ثم تخمر أي يغطى رأسها ثم تلف باللفافتين
كيف يكفن الصبي؟	يكفي بثوب ويباح في ثلاثة		
ما الحد الأدنى الواجب في الكفن؟	الواجب ثوب واحد يستره، سواء رجل أو امرأة أو صبي		لأن العورة المغلظة يكفي في سترها ثوب واحد فكفن الميت كذلك .
إذا لم يوجد إلا بعض ثوب مثلا فما العمل؟	اكتفى بستر العورة أولاً؛ والباقي يجعل إما حشيشا أو من أوراق الشجر	بن عمير رضي الله عنه قتل يوم أحد فلم يوجد له شيء يكفن فيه إلا نمرة، فكان إذا وضعناها على رأسه خرجت رجلاه وإذا وضعناها على رجليه خرج رأسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم :" ضعوها مما يلي رأسه وضعوا على رجليه الإذخر " متفق عليه.	النمرة: مثل القميص
هل يجوز أن يدفن معه شيء من حليه أو من ثيابه الزائدة؟	يحرم عليه ذلك		لأن في ذلك إضاعة للمال وتبذيرا والحي أولى بهذا من الميت.
اذكر كتباً تحدثت عن أحكام الجنائز.	١. كتاب للغيث اسمه (الوجازة في تجهيز الجنازة). ٢. رسالة للشيخ عبد العزيز بن باز وهي من أحكام الجنائز. ٣. كتاب الشيخ الألباني أحكام الجنائز.		
ما حكم الصلاة على الميت؟	غسل الميت مشروع وهو من فروض الكفايات بالاتفاق، وكذلك الصلاة على الميت غير الشهيد. قاله	: مفهوم قوله تعالى :" وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا "	أي إذا لم يكن من هؤلاء فصل عليه إذا كان من المسلمين

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
	ابن هبيرة في الإفصاح	حديث زيد بن خالد الجهني مرفوعا :أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:"صلوا على صاحبكم " وكذلك لما مات النجاشي أمر بأن يصلى عليه	
هل الفرض الكفائي يسقط بفعل الواحد؟	نعم، ولا يشترط فيه العدد.(وهو الصحيح) وبعض أهل العلم قال: لابد من اثنين		لأنها صلاة لا يشترط فيها الجماعة فلم يشترط لها العدد
ما حكم الجماعة في الصلاة على الميت ؟ وكيف تكون الصفوف؟	حكم الجماعة سنة. وكلما كان العدد أكثر كان أفضل. واستحب العلماء أن تكون الصفوف ثلاثة	حديث عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :" ما من ميت تصلي عليه أمة من المسلمين يبلغون مائة كلهم يشفعون له إلا شفعوا فيه " رواه مسلم ، وفي حديث ابن عباس:" ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا إلا شفعهم الله فيه ؟ " رواه مسلم. وقوله صلى الله عليه وسلم :" ما من مسلم يموت فيصلي عليه ثلاثة صفوف من المسلمين إلا أوجب "رواه أحمد وأبو داوود والترمذي وابن ماجة وحسنه الترمذي والنووي.	
ما موقف الإمام عند الصلاة على الميت؟	١. المشهور عند العلماء يقوم الإمام عند صدر الرجل ووسط المرأة		وعلى كل حال لو وقف في الصدر أو في الرأس فكله مجزئ وصحيح وتتحقق به السنية
	٢. الراجح: يقف عند رأس الرجل ووسط المرأة	عن سمرة بن جندب قال ": صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وصلى على أم كعب ماتت وهي نفساء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة عليها وسطها " متفق عليه. وأيضا جاء روى أبو غالب الخياط قال:" شهدت أنس بن مالك صلى على جنازة رجل فقام عند رأسه ، فلما رفع أتي بجنازة امرأة من قريش أو من الأنصار فصلى عليها فقام وسطها " حسنه الترمذي .	
من الأولى بالإمامة على الميت ؟	وصيه العدل ثم الوالي ثم الولي عند التراضي:لا يمنع من تقدم بعضهم على بعض وعند المشاحة: يقدم الوصي	أوصى أبو بكر رضي الله عنه أن يصلي عليه عمر وأوصى عمر أن يصلي عليه صهيب .	الوالي: إمام المسجد أو الجامع لأن الإمام نائب عن ولي أمر المسلمين
لماذا نقدم الوالي ونائب الوالي على الولي؟	لورود ذلك عن الصحابة	فقد روى أبو حازم قال :" إني لشاهد يوم مات الحسن بن علي فرأيت الحسين بن علي يقول لسعيد بن العاص تقدم فلولا أنها سنة ما قدمتك وسعيد أميرٌ على المدينة يومئذ " أخرجه الحاكم والبيهقي وصححه الحاكم .	
إذا اجتمعت جنائز من نقدم	١. الأفضل	روى نافع عن ابن عمر أنه صلى على تسع جنائز	

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
؟	٢. الذكور ثم الصغار ذكوراً ٣. النساء ثم الصغار إناثاً	فجعل الرجال يلون الإمام والنساء يلين القبلة ـ يعني متأخرات ـ فصفهن صفا واحدا ؛ رواه النسائي	
ما صفة الصلاة على الميت ؟	أربع تكبيرات: **الأولى** تكبيرة الإحرام ويقرأ بعد التعوذ والبسملة الفاتحة سرا بدون استفتاح	ما رواه أبو أمامة بن سهل رضي الله عنه قال :" السنة في الصلاة على الجنازة أن يقرأ في التكبيرة الأولى بأم القرآن مخافتاً ثم يكبر ثلاثا والتكبير عن الآخرة" أخرجه النسائي . و من حديث أم شريك الأنصارية قالت :" أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نقرأ على الجنازة بفاتحة الكتاب ولا يستفتح ولا يقرأ سورة معها " رواه ابن ماجة وإن كان فيه ضعف	ظاهر حديث أبي أمامة يدل على عدم ذكر الاستفتاح. وعلل العلماء لأنها صلاة مبناها على التخفيف ولذا لا ركوع فيها ولا سجود فلذلك ناسب أن تخفف ".
	التكبيرة الثانية ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم (الصلاة الإبراهيمية)	عن أبي أمامة بن سهل أنه أخبره رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن السنة في الصلاة على الجنازة :" أن يكبر الإمام ثم يقرأ بفاتحة الكتاب سراً في نفسه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم". رواه النسائي والشافعي	
	التكبيرة الثالثة يدعو للميت ويخلص الدعاء للميت بأي دعاء ولو دعا بالمأثور فهو أولى	عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" إذا صليتم على الميت فأخلصوا له الدعاء"	ولم يحدد النبي صلى الله عليه وسلم ، وما ورد أنه حدد نقول إنه محمول على المأثور.
	التكبيرة الرابعة يقف قليلا ثم يسلم		
المحـــاضـــرة الســـــادســـة و الثـــلاثـــون			
هل يقرأ بعد الفاتحة سورة؟	١. لا يقرأ بعد الفاتحة شيئاً	دلت الأحاديث (السنة في الصلاة على الجنازة أن يقرأ في التكبيرة الأولى بأم القرآن مخافتةً " رواه النسائي وحديث أم شريك الأنصارية حيث نصت وقالت :" ولا يقرأ سورة معها "	
	٢. رواية عن الحنابلة: يقرأ سورة بعدها	ما رواه طلحة بن عبيدالله بن عوف قال :" صليت خلف ابن عباس فقرأ بفاتحة الكتاب وسورة وجهر حتى أسمعنا فلما فرغ أخذت بيده فسألته فقال : لتعلموا أنها سنة وحق " رواه النسائي .	
	٣. القول الراجح: الجمع بين الحديثين. الأصل عدم القراءة لكن لو فعلها أحياناً لا بأس		فلا يواظب عليها لأن أكثر الروايات أنه لا يقرأ وهذا عمل الفقهاء، فلو أطال الإمام، لك أن تقرأ سورة عملاً بالحديث
ما هي الأدعية المأثورة في		. ما رواه عوف بن مالك قال صلى رسول الله	إذا هذه الأدعية التي تقال في الصلاة على

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
صلاة الجنازة؟		صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظت من دعائه "اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه وأكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما ينقى أو كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس وأبدله دارا خيرا من داره وأهلا خيرا من أهله وزوجا خيرا من زوجه وأدخله الجنة وأعذه من عذاب القبر أو من عذاب النار " وفي لفظ " وقه فتنة القبر وعذاب القبر " أخرجه مسلم في كتاب الجنائز	الميت يحفظ منها دعائين أو ثلاثة أو واحد وإن لم يستطع المسلم ذلك فإنه يكتفي بسؤال الرحمة والمغفرة هذا إن كان الميت رجلا وإن كانت أنثى فيقول :" اللهم اغفر لها وارحمها " ......أي يغير الضمير" وإذا كانوا جماعة يغير الضمير للجماعة فيقول (اللهم اغفر لهم وارحمهم) وهكذا.
		. ما رواه أبو هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى على جنازة قال:" اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وأنثانا ، اللهم من أحييته منا فأحيه على الإسلام ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان ، اللهم لا تحرمنا أجره ولا تفتنا بعده " رواه أحمد وأبوداوود والترمذي وابن ماجة وابن حبان والبيهقي ولفظة " اللهم لا تحرمنا أجره ولا تفتنا بعده " هذه زيادة عند أبي داود وقد صحح هذا الحديث جمع من أهل العلم كما صححه الحاكم على شرط الشيخين ووافقه الذهبي والألباني في أحكام الجنائز .	
		٣. ما رواه يزيد بن ركانة بن المطلب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام للجنازة ليصلي عليها قال :" اللهم عبدك وابن أمتك احتاج إلى رحمتك وأنت غني عن عذابه إن كان محسنا فزد في حسناته وإن كان مسيئا فتجاوز عنه " أخرجه الحاكم وقال إسناده صحيح ووافقه الذهبي	
ما الدعاء إذا كان الميت صغيراً؟	ورد أدعية يذكرها الفقهاء ليس لها سندا وإنما أخذت من مجموعة أحاديث	:" اللهم اجعله ذخرا لوالديه وفرطا وشفيعا مجابا اللهم ثقل به موازينهما وعظم به أجورهما وألحقه بصالح سلف المؤمنين واجعله في كفالة إبراهيم وقه برحمتك عذاب الجحيم " وأصح منه ما جاء في حديث المغيرة بن شعبة مرفوعا قال :" والطفل يصلى عليه ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة " رواه أحمد والترمذي وأبو داود وصححه النسائي. وورد عن أبي هريرة أنه صلى على منفوس ثم قال	ولو اكتفى الإنسان في الدعاء للصغير بالدعاء لوالديه بالمغفرة والرحمة كما ورد فلا بأس. قالوا وسبب العدول لوالديه دون أن يدعى له قالوا لأن قلم التكليف ما جرى عليه . لأنه شافع غير مشفوع فيه وما جرى عليه القلم .

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
		:" اللهم أعذه من عذاب القبر " وفي رواية أنه كان يصلي على المنفوس ويقول :" اللهم اجعله لنا سلفا وفرطا وذخرا "	
هل ورد أن يدعو بعد التكبيرة الرابعة وقبل السلام؟	١. قول أكثر الفقهاء: لا يدعو بشيء، يقف قليلاً ثم يسلم		
	٢.قول بعض الفقهاء ومنهم الحنابلة: يدعي بدعاء عام	ما ورد أن عبد الله بن أبي أوفى ،قال عنه أحد التابعين وهو أبو يعفور " شهدته وكبر على جنازة أربعا ثم قام ساعة ـ يعني يدعو ـ ثم قال :أتروني كنت أكبر خمسا قالوا : لا ، قال فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكبر أربعا " والحنابلة يقولون: إنه يقول بعد الرابعة :" اللهم لا تحرمنا أجره ولا تفتنا بعده واغفر لنا وله "	
هل يسلم تسليمة واحدة أم تسليمتان؟	١. يسلم تسليمة واحدة (وهو الأشهر)	حديث أبي هريرة وورد فيه :" أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على جنازة فكبر عليها أربعا وسلم تسليمة واحدة " رواه الدارقطني والحاكم والبيهقي وحسنه الألباني في أحكام الجنائز	
	٢. يسلم تسليمتين	بما رواه ابن مسعود رضي الله عنه قال: ثلاث خلال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعلهن تركهن الناس ، إحداهن : التسليم في الجنازة مثل التسليم في الصلاة " رواه البيهقي	
	٣. الراجح من الأقوال: أنها تسليمة واحدة ولو سلم تسليمتين فلا بأس		هذا من سنن التنوع
ما حكم رفع اليدين في التكبير في صلاة الجنازة؟	١. مندوب: (وهو الراجح)	لحديث ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم" كان إذا صلى على الجنازة رفع يديه في كل تكبيرة" رواه الدار قطني ونقل الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله أن هذا الحديث سنده صحيح .	
	٢. يكتفى بالتكبير دون رفع اليدين		ولو كبر من دون رفع اليدين فلا بأس
لو أطال الإمام بعد الرابعة وقبل التسليمة، ماذا يشرع للمأمومين؟	١. يشرع لهم الدعاء العام " اللهم لا تحرمنا أجره ولا تفتنا بعده "		
	٢. والحنفية نصوا على أنه يقول قبل السلام :ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة		
	٣. الأولى أن لا يقول شيئاً	لم ينقل في الصحيح	
هل يسن الوقوف بعد	نعم	نسب مجاهد هذا إلى ابن عمر	

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
الصلاة على الجنازة حتى ترفع؟			
ما هي واجبات الصلاة على الميت؟	١) قيام في فرضها . ٢) تكبيرات أربع . ٣) قراءة الفاتحة . ٤) الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. ٥) الدعاء للميت. ٦) السلام .		
هل يجوز الزيادة في التكبيرات على الجنازة عن أربع؟	يجوز الزيادة في التكبير ، لكن الواجب أربع تكبيرات	ورد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال :" كان زيد بن أرقم يكبر على جنائزنا أربعا وإنه كبر على جنازة خمسا فسألته فقال : " كان رسول الله يكبرها " رواه مسلم	
اذكر شروط الصلاة على الجنازة؟	١) النية فينوي الصلاة على الميت ٢) إسلام الميت فلا يصلى على الكافر ٣) طهارة المصلي ٤)استقبال القبلة ٥) وجود السترة ٦) حضور الميت بين يديه فلا يكون وراءه ولا خلفه وليس المقصود الصلاة على الغائب فهي أمر آخر ٧)إسلام المصلي ٨) وجود العقل من المصلي ٩) اجتناب النجاسة		
لو صلى إنسانا على ميتة امرأة ظنها رجلا أو العكس فدعا بضمير غير ضمير الميت؟ فهل يجزئه ؟	نعم يجزئه ولا بأس به.		قالوا لأن المقصود واحد
من فاتته بعض التكبيرات على الجنازة فماذا يفعل ؟	يقضيه ندباً فلو أدرك الصلاة على النبي فتقضي الفاتحة و لو أدرك الدعاء فيقضي الفاتحة والصلاة على النبي بعد ذلك. ولو خشي أن ترفع الجنازة ولم يمكنه القضاء يكبر متتابعاً. وإن لم يتمكن من القضاء لإتباع الجنازة فله أن يسلم مع الإمام وإن لم يقضي ما فاته، وتصح منه. **وهذا هو المذهب وهو الصحيح إن شاء الله تعالى**	لقول عائشة مرفوعا :" ما فاتك لا قضاء عليك " وورد أيضا أن ابن عمر ما كان يقضي ما فاته من التكبير	
المحـــاضـــرة الســـابـــعـــة و الثـــلاثـــون			
من فاته الصلاة على الميت	يذهب ويصلي على القبر	فعل النبي صلى الله عليه وسلم في المرأة التي	

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
وأراد أن يصلي عليه فما الحكم ؟		كانت تقمُّ المسجد قال ألا آذنتموني ثم ذهب وصلى عليها على القبر	
ما مدة الصلاة على القبر بالنسبة للذي لم يصلي على الميت؟	١.قول الحنابلة: يصلى عليه لحد شهر ولا يضر زيادة يوم أو يومين، وإذا تعدى الشهر يكتفي بالدعاء	جاء أن النبي صلى الله عليه وسلم ماتت أم سعد ابن عبادة والنبي صلى الله عليه وسلم غائب فلما قدم صلى عليها وقد مضى كذلك شهر . رواه الترمذي ورواته ثقات .	قالوا هذا أكثر ما ورد و نكتفي به
	٢. قول الشافعية: يصلى على الإنسان بغير تحديد بشرط: توافق بينه وبين هذا الميت بالولادة (ولعل هذا القول هو الأقرب	لم ينقل عن السلف أنهم صلوا على من لم يدركوه، ويقتصر على ما ورد	أي إذا مات الميت يكون من أهل الصلاة عليه يوم موته، ولم يصلي عليه. وأما التحديد بشهر فلا دليل عليه، ووقع اتفاقاً
	٣. يصلي عليه مطلقاً (وهذا غير صحيح)	لأن المسلمين لم يصلوا على قبر النبي صلى الله عليه وسلم	إذا كان الميت من غير زمان المصلي فليس من أهل الخطاب بالصلاة عليه بل المخاطبين من قد عاصروه في وقته وهذه علة جيدة .
هل يشرع أعادة الصلاة مرة أخرى لسبب ماء؟	نعم، وقد نص شيخ الإسلام على ذلك		إذا وجد السبب جازت الإعادة وإن لم يوجد فلا .
ما حكم الصلاة على الميت الغائب؟	١. مذهب الحنابلة: يصلى على الغائب مدة شهر	جاء أن النبي صلى الله عليه وسلم ماتت أم سعد ابن عبادة والنبي صلى الله عليه وسلم غائب فلما قدم صلى عليها وقد مضى كذلك شهر . رواه الترمذي ورواته ثقات .	
	٢. الشافعية: يصلى على الغائب مطلقاً بشرط يكون من أهل الصلاة عليه يوم موته	صلى على معاوية بن أبي معاوية مات في المدينة وقد كان النبي في تبوك رواه البيهقي لكن في سنده كلام	
	٣. رأي الحنفية والمالكية: لا تشرع الصلاة على الغائب مطلقاً	قالوا: إن فعل النبي للنجاشي حالة خاصة ولم ينقل أن الصحابة صلى بعضهم على بعض	
	٤. (وهو الراجح وجمع بين الأدلة) طائفة من أهل العلم ومنهم شيخ الإسلام وابن القيم: يصلى على الغائب إذا كان ممن لم يصلى عليه	فعل الرسول صلى الله عليه وسلم لما صلى صلاة الغائب على النجاشي	قيل صلى عليه النبي ا لأن كتم إسلامه وبالتالي لم يصلِّ عليه أحد.
	٥. قول الشيخ ابن باز:إذا لم يصلى عليه أصلاً وكان غائباً، وله فضل على المسلمين		وهو اختيار جيد
من وجد بعض جسده ، فكيف يصلى عليه؟	يصلى على الموجود، وإذا وجد باقي جسده يصلى عليه ويدفن بجنبه. ولا يصلى على من احترق وأصبح رماداً		
من بترت احد أعضائه، وبقي حياً، هل يصلى عليها؟	لا يصلى عليها		لأن الصلاة على الميت دعاء له وشفاعة له وهو لم يمت بعد

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
ما حكم الصلاة على الغال، وقاتل نفسه، ومظهر الفسق؟	لإمام المسلمين أن يمتنع عن الصلاة عليه زجراً، ولبقية المسلمين أن يصلوا عليه	توفي رجل من جهينة يوم خيبر فذكر ذلك للرسول صلى الله عليه وسلم فقال النبي عليه الصلاة والسلام "صلوا على صاحبكم فتغيرت وجوه القوم فلما رأى ما بهم قال إن صاحبكم غلَّ - أي سرق - ففتشنا متاعه فوجدنا فيه خرزا من خرز اليهود مايساوي درهمين " رواه الخمسة إلا الترمذي واحتج أحمد عليه	والغال: هو الذي يسرق من الغنائم في الحرب
ما حكم الصلاة على من زنى وأقيمت عليه الحد؟	يجوز يصلى عليه، خاصة إذا أقيم عليه الحد	لأن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على الغامدية لما رجمت وقال لقد تابت توبة لو وزعت على سبعين من أهل المدينة لوسعتهم	
في أي مكان يصلى على الميت؟	في السابق: خارج المسجد – بالقرب من المسجد (مصلى الجنائز)		لكي يشاهد الناس مجتمعين فيجتمع الناس للصلاة عليها لعدم توفر وسائل الاتصال
	الآن: في المساجد،،،، ١. الحنابلة والشافعية يجوزون من غير كراهة	حديث عائشة رضي الله عنها قالت:" صلى رسول صلى الله عليه وسلم على سهل بن بيضاء في المسجد" وصُلي على أبي بكر وعمر أيضا في المسجد" رواه سعيد بن منصور	قالوا الأمر منسوخ أو أنه فعله مرة واحدة لأمر ما أو لعذر ، بدليل أنكار الصحابة لعائشة
	٢. الحنفية والمالكية: يجوزون مع الكراهة	فعل النبي خارج المسجد وتحصيل المنفعة بمشاهدة صلاة الجنازة	
	٣. والراجح أنه لا بأس في الصلاة على الجنائز داخل الجوامع وأنه لا شيء فيها ولا كراهة		
ما فضل الصلاة على الجنازة مع الدليل؟	إذا صلى على الجنازة فله قيراط	حديث ثوبان وأبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من صلى على جنازة فله قيراط فإن شهد دفنها فله قيراطان والقيراطان مثل أحد) وهذا الحديث بهذا اللفظ لمسلم عن ثوبان	
هل يجوز أن تذهب النساء للصلاة على الأموات؟	يشرع للمرأة كما يشرع للرجل		إلا أن المرأة مأمورة بعدم كثرة الطلوع والخروج، فإن لم يكن لها داعي للذهاب فبقائها في بيتها أفضل لها
المحـــاضـــرة الثـــامنـــة و الثـــلاثـــون			
هل يشترط في تكفين الميت وحمله ودفنه أن يكون مسلماً؟	لا يشترط		لعدم اشتراط النية، بخلاف الغسل والصلاة
ما حكم حمله ودفنه؟	فرض كفاية		
ما الأصل في مشروعية	الكتاب والسنة والإجماع	قوله تعالى (أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا (٢٥) أَحْيَاءً	

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
الدفن؟		وَأَمْوَاتًا (٢٦) (المرسلات) قوله تعالى (ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ) (٢١)(عبس) قوله صلى الله عليه وسلم : (أسرعوا بالجنازة) نقله ابن حزم في كتابه الإجماع فقال: اتفقوا على أن مواراة المسلم فرض كفاية	
هل من حق الكافر الدفن؟	نعم، من حقهم الدفن	في حديث أبي طلحة الأنصاري أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بصناديد قريش فقذفوا في بئر وطوي عليهم وأيضا قال لعلي رضي الله عنه لما استأذنه في دفن عمه أبو طالب أبو علي وهو عم الرسول قال النبي صلى الله عليه وسلم له اذهب فواره يعني فواري أباك لما مات وهذا الحديث رواه أحمد وأبو داوود والنسائي وصححه الألباني	
ما هي الكتب التي اختصت بالإجماع؟	**مراتب الإجماع** ابن حزم **المجموع** للنووي **والمغني** لابن قدامة و **الإجماع** لابن المنذر		
ماذا يسن عند حمل الميت؟	١. الجمهور: يسن التربيع في حمله .	عن أبي عبيدة بن عبدالله بن مسعود عن أبيه قال: " من اتبع جنازة فليحمل بجوانب السرير كلها فإنه من السنة. رواه ابن ماجة وفي سنده مقال. عن أبي الدرداء أنه قال: (من تمام أجر الجنازة أن تشيعها من أهلها وأن تحمل بأركانها الأربع وأن تحثوا في القبر)	المروي آثار عن الصحابة ويباح للإنسان خاصة عند الزحام أن يحمل السرير من أي جهة، من المقدمة أو الوسط أو غيره. ولا يقال لمن فعل ذلك أنه ترك مسنوناً لأنه جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه حمل جنازة سعد بن معاذ بين العمودين. وإن كان الحديث ضعيف. فالسنية محل نظر
	والمالكية : لا يرون السنية	لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم وإنما آثار عن الصحابة	
	٢. الإسراع بالجنازة دون الخبب	قوله صلى الله عليه وسلم : (أسرعوا بالجنازة فإن تكن صالحة فخيرا تقدمونها إليه وإن تكن سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم) متفق عليه	سرعة بدون عجلة بحيث يستطيع كبار السن أو من فيهم عرج أن يماشوا هذه الجنازة ، قال الشافعي في كتابه الأم ويمشي بالجنازة أسرع مشي الناس
	٣. المشي مع الجنازة أ- الجمهور: ويكون المشاة أمامها ولا يكونوا خلفها وهو الصحيح	حديث أبي هريرة ومن شهدها حتى تدفن كان له قيراطان قال ابن المنذر (من علماء الشافعية)وهو أول من ألف في الفقه المقارن (ثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر كانوا يمشون أمام الجنازة هذا	ليس شرطاً أن من مشى مع الجنازة أن يحملها

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
		الكلام رواه أيضا أصحاب السنن	
	ب- الحنفية: يكون المشاة خلف الجنازة	ورد عن علي رضي الله عنه أنه قال: " المشي خلفها أفضل من المشي أمامها كفضل صلاة الرجل في جماعة على صلاته فرداً"رواه ابن أبي شيبة	لو لم يستطع المرء أن يسبق الجنازة، ومشى خلفها فالأمر واسع. لكن يكون قريب منها. وحديث المغيرة بن شعبة قال: الراكب يسير خلف الجنازة والماشي حيث شاء منها خلفها وأمامها وعن يمينها وعن يسارها قريبا منها . رواه أحمد وأبو داود
	٤. كون الركبان خلفها	لحديث المغيرة بن شعبة مرفوعا الراكب خلف الجنازة" روى الترمذي وصححه	ولو تقدموا عنها- لا بأس ان شاء الله – لأنها سنة
ماهو التربيع ؟	١. تضع قائمة السرير اليسرى الأمامية على كتفك الأيمن		
	٢. ترجع للخلف وتضع قائمة السرير الخلفية على كتفك الأيمن		
	٣. تنتقل إلى قائمة السرير اليمنى الأمامية وتضعها على كتفك الأيسر		
	٤. ترجع للخلف وتضع قائمة السرير اليمنى الخلفية على كتفك الأيسر		
إذا كان الميت طفلاً ولا يحتاج أن يرفع على نعش ولا على غيره، ماذا يفعل؟	حمله على النعش أولى، وحمله على الأيادي جائز. وكذلك حمل الكبير	لما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم اأنه حمل جليبيب على ذراعه حتى دفن. وجاءت الآثار عن عثمان وسعد وأبي هريرة وابن عمر وابن الزيبير ، أنهم حملوا على أيديهم دون وضع نعش	
إذا كانت المحمولة امرأة ، هل تختلف طريقة حمل الجنازة؟	الفقهاء ومنهم الحنابلة استحبوا تغطية نعشها بالمكبة،	مأثور عن الصحابة. ونقل عن ابن عبد البر أنه قال أول من اتخذها فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليها وسلم أول من غطي نعشها في الإسلام قال ثم زينب بنت جحش	والمكبة مثل القبة ومثل اليوم إن صح التعبير مثل الشمسية الكبيرة أو الخيمة الصغيرة،. والعلماء يقولون أول من صنع لها فاطمة بنت الرسول صلى الله عليه وسلم، فقد صنع لها مكبة، وقيل أول من اتخذ ذلك زينب بنت جحش
هل يجوز حمل الجنازة بالسيارة؟	لا بأس، خاصة مع بعد المسافات لما فيه مشقة على المسلمين		
هل يجوز المشي خطوة خطوة مثل المشية العسكرية بالجنازة؟	قال ابن القيم: " بدعة مكروهة مخالفة للسنة ومتضمنة للتشبه بأهل الكتاب اليهود"		تسمى الجنائز العسكرية فيمشون خطوة خطوة واحدة واحدة حتى تطول المسافة ولا يحصل الإسراع
ما الأفضل: المشي أمام	١. يمشي أمامها وهو الأفضل	جاء عن جمع من الصحابة منهم أبي بكر وعمر	

تعليل وبيان	الدليل	الجواب	المسألة
	وعثمان وأبي هريرة وأيضا ابن عمر والحسن بن علي وابن الزبير وأبو أسيد الساعدي وأبو قتادة كل هؤلاء ورد عنهم أنه يتقدم الماشي أمام الجنازة ولايكون خلفها.		الجنازة أم خلفها؟
	ورد عن علي رضي الله عنه أنه قال: " المشي خلفها أفضل من المشي أمامها كفضل صلاة الرجل في جماعة على صلاته فرداً"رواه ابن أبي شيبة	٢. ويجوز أن يمشي خلفها والأمر واسع	
المحـــاضـرة الـتـــاسعـــة والثــلاثـــون			
	حديث البراء عند الشيخين البخاري ومسلم قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم باتباع الجنائز	١. بعض أهل العلم: قال بالفرضية	ما حكم إتباع الجنائز؟
	ورد في حديث البراء إلا أنه لم يعزم علينا	٢. سنة (وهو الصحيح)	
وتزول الكراهة عند الحاجة كبعد المسافة، وأما إذا عاد من الجنازة فيجوز أن يعود راكباً أو غير راكب، بحاجة أو لا	ماجاء عن ثوبان رضي الله عنه قال (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بدابة وهو مع الجنازة فأبى أن يركبها فلما انصرف يعني عادوا أتي بدابة فركب فقيل له فقال: إن الملائكة كانت تمشي فلم أكن أركب وهم يمشون فلما ذهبوا ركبت) أخرجه أبو داود والحاكم والبيهقي وصححه الحاكم على شرط الشيخين ووافقه الذهبي	١. الركوب بغير حاجة	ما هي المكروهات عند حمل الجنازة؟
لا تجلس حتى توضع الجنازة على الأرض أو توضع في القبر. وتزول الكراهة مع الحاجة لأن النبي صلى الله عليه وسلم خرج في جنازة رجل من الأنصار فجاء إلى القبر ولم يلحد، فجلس رسول الله عليه وسلم مستقبل القبلة وجلس الصحابة حوله .رواه الإمام أحمد وأبو داود - - لأن المدة طويلة، فإذا احتاج الأنسان أن يجلس فليجلس	قال صلى الله عليه وسلم (من تبع جنازة فلا يجلس حتى توضع) متفق عليه	٢. جلوس تابعها حتى توضع	
كلمة و**لو** أو **حتى** أو **إن** فإنها تفيد الاختلاف والعلة لأن فيه تشبهاً بالنصارى فإنهم يرفعون أصواتهم بشيء من أناجيلهم مع التمطيط والتلحين وقال النووي: السكوت في حال السير مع الجناءز حتى يتعظ الناس ويتفكرون، وأجمع لخواطرهم في حال دعائهم للميت	مارواه أبو هريرة مرفوعا(لا تُتبع الجنازة بصوتٍ ولانار).أخرجه أحمد وأبو داود ويتقوى هذا الحديث بشواهد موقوفة عن الصحابة منها ماورد عن عمرو بن العاص أنه قال (إذا أنا مت فلا تصحبني نائحة - أي رافعه للصوت- ولا نار) و أيضا جاء عن قيس بن عباد قال كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يكرهون رفع الصوت عند الجنائز . أخرجه البيهقي بسند رجاله ثقات	٣. رفع الصوت ولو بقراءة القرآن	
الذي جعل العلماء يصرفون الأمر من التحريم	ورد عن أم عطية رضي الله عنها حديث قالت نهينا	٤. اتباع النساء للجنائز ، على خلاف:	

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
	أ/ الكراهة وهو المشهور	عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا	إلى الكراهة هذا الأثر
	ب/ التحريم وهو الراجح	ورد عن أم عطية رضي الله عنها حديث قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا. جاء أثر عن فاطمة أنه جاء الأمر بالتحريم	لأن لا يؤمن أن تنوح المرأة أو تصرخ ويحصل منها الأشياء التي لا ينبغي أن تحصل أثناء تشييع الجنازة، وقد نص أبو بكر الآجري بالتحريم. وقول أم عطية في الحديث: ولم يعزم علينا قالوا: أن هذا من قولها، وهو اجتهاد منها وليس من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم وبالتالي يبقى الأمر على النهي
	٥. القيام للجنازة إذا مرت وهذا محل خلاف: أ/ الجمهور من الحنابلة والمالكية والشافعية والحنفية: يكره	حديث علي رضي الله عنه قال (قام رسول صلى الله عليه وسلم للجنازة فقمنا وجلس فجلسنا)	يقولون: يكره القيام للجنازة، وأن القيام كان مأمور به ثم نسخ
	ب/ رواية عن أحمد والإمام النووي وشيخ الإسلام وابن القيم: يستحب (وهو الراجح)	حديث عمر بن الربيعة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا رأيتم الجنازة فقوموا لها حتى تخلفكم أو توضع) ولحديث سهل رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام فقيل إنها جنازة يهودي فقال أليست نفساً) متفقٌ عليه ومن حديث أبي هريرة عند ابن ماجة قال " إن للموت فزعا " و حديث ابن عمر عند أحمد وابن حبان والحاكم قال :"إنما تقومون إعظاما للذي يقبض النفوس" يعني هيبة الموقف وهيبة الذي يأخذ الأرواح سبحانه وتعالى	* حتى تخلفكم: يعني تمشي أمامكم - أو توضع: بمعنى تدفن أو تقبر . *أن الأمر محكم باقي لم ينسخ * عللوا القيام بهذه العلل، والعلل باقية إذن الحكم باقي، وأما في الحديث: (قام رسول صلى الله عليه وسلم للجنازة فقمنا وجلس فجلسنا) يحمل على الرخصة، يعني رخص لمن أراد أن يترك. أولاً قاموا معه، ثم رخص لهم بالترك ولا يعني أن الاستحباب نُسخ . فالاستحباب باقي
متى يحرم إتباع الجنائز؟	إذا وجد منكر من المنكرات كموسيقى أو اختلاط أو نار أو بدع، ولم يستطع التغيير		
ما حكم تسجية أو تغطية القبر عند إنزال الميت؟	١. يستحب تغطية قبر المرأة عند إنزالها القبر	ورد أن علي (مر على قوم يدفنون ميتا ذكرا ًوبسطوا على قبره ثوب يعني غطاء فجذبه علي وقال إنما يصنع هذا بالنساء) رواه سعيد بن منصور والبيهقي	بغطاء أو مظلة. نقل ابن قدامة في المغني: لا نعلم في استحباب تغطية قبر المرأة خلاف بين أهل العلم
	٢. يكره تغطية قبر الرجل		
ما معنى اللحد أو الشق؟ وأيهما أفضل؟ وما الدليل على ذلك؟	**اللحد** : هو أن يحفر إذا بلغ قرار القبر في حائط القبر يعني في جانبه مكانًا يسع الميت في جنبه (أي جانب القبر) وكونه مما يلي القبلة أفضل	جاء عن بعض الصحابة قال (الحدوا لي لحداً وانصبوا علي اللبن نصباً كما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم) رواه مسلم .	واللحد أفضل
	الشق يحفر القبر ثم يأتى في الوسط في وسط القبر ويحفرون حفره داخل كالنهر		

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
المحـــاضـــرة الأربعــــــــون			
هل يوصف الشق بالكراهة؟	لا يوصف بالكراهة بل ربما يتعين إذا كانت الأرض هشة بحيث لو وضعوا اللحد لا يؤمن أن ينهدم القبر	حديث أنس بن مالك قال (لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم كان بالمدينة رجل يلحد - يعني يحفر ويجعل لحداً في القبر - وآخر يُضرح - أي يفتح شقاً داخل وسط القبر - فقال الصحابة نستخير ربنا ونبعث إليهما فأيهما سبق تركنا الآخر فسبق صاحب اللحد فلحدوا لنبي الله صلى الله عليه وسلم) أخرجه أحمد وابن ماجة والطحاوي وحسنه الحافظ	إذن يدل على أنه يجوز اللحد والشق، وعلى أن هذا كان معروفا في المدينة وأنهم استخاروا في تقديم أيهما على الآخر للنبي صلى الله عليه وسلم فلما حصل هذا اتفق عليه الصحابة ومضى عليه الأمر. وجاء عن الإمام أحمد: ليس اللحد أفضل من الشق وحديث ابن عباس مرفوعاً (اللحد لنا والشق لغيرنا) أخرجه أبو داود والترمذي حديث ضعيف
من ترك مسنوناً هل يعد فعله مكروهاً؟	القاعدة أن ترك المسنون ليس مكروهاً، لأنه لم يُنهَ عنه استقلالاً. يكون مكروها إذا نهي عنه استقلالاً . قال البعض: إنما يوصف ترك المسنون بالكراهة، إذا كان سنة مؤكدة		بالتالي لا نقول ترك اللحد والذهاب إلى الشق مكروهاً
هل يكره إدخال شيء مسه النار من الطوب إلى القبر؟	عدم استحباب إدخال الطوب الذي مسته نار فيه اتفاقاً		وكذلك الخشب المحترق والعلة في ذلك والله أعلم تفاؤلاً بسلامة الميت من عذاب النار .
ما حكم الدفن بالتابوت؟	يكره لغير عذر		كأن تكون الأرض مائية و يخشون عليه من الرطوبة، أما إذا كانت الأرض عادية فإنه يكره
هل من السنة توسيع القبر وأن يكون عميقاً، وما هو حده؟	نعم من السنة وهو مذهب الحنابلة والمالكية والشافعية ولا حد لذلك ، لكن يكفي ما يمنع وصول السباع وخروج الرائحة،	حديث هشام بن عامر مرفوعاً حيث قال (احفروا وأوسعوا وأعمقوا وأحسنوا)مرفوعاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم رواه أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي واللفظ له وابن ماجة وصححه الترمذي . وأيضاً لحديث جاء لعدد من الأنصار قال وفيه قوله (أوسع من قبل الرأس وأوسع من قبل الرجلين)	وقال بعض أهل العلم: بقدر قامة الرجل (حوالي متر ونصف) وذا اجتهاد
إذا مات الميت في البحر، ماذا يفعل به؟	يلقى في البحر سلاً، كإدخاله في القبر بعد غسله، ويجعل معه ما يثقله لينزل إلى الأعماق، بشرط أن لا يمكن حفظه حتى الوصول إلى البر وإلا تعين بقاؤه حتى يصلون إلى البر		سلاً: ينزل الرأس أولاً من قبل موضع الرجلين مستقبلاً القبلة وذلك كما ينزل القبر وهذا استحباباً القبر وهكذا استحباباً في البحر
ما صفة إدخال الميت للقبر؟	١. يدخل الميت للقبر سلاً (يوضع رأسه في الموضع الذي تكون فيه رجلاه ثم يدخل فيه سلا ًإدخالاً رفيقاً ويجعل على شقه الأيمن ويكون وجهه مستقبلاً القبلة	روى أبو إسحاق قال أوصى الحارث أن يصلي عليه عبدالله بن يزيد فصلى عليه ثم أدخله القبر من قبل رجلي القبر وقال هذه السنة أو هكذا السنة. و جاء عن ابن سيرين قال كنت مع أنس في جنازة فأمر بالميت فسل من قبل رجل القبر.أخرجه أحمد وابن أبي شيبة وأيضاً سنده صحيح	يكون على شقه الأيمن ويكون وجهه مستقبلاً القبلة . كالنائم إذا أراد أن يصلي وهو نائم على جنبه الأيمن لأنه يشبه النائم وهذه سنة النائم .

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
	٢. الحنفية قالوا :يوضع عرضاً من ناحية القبلة ثم يدخل معترضاً		
	٣. مالك: كلاهما سواء وليس هناك تحديد		
ماذا يقول الإنسان عند إدخال الميت في القبر ؟	يقول مدخله استحباباً (بسم الله وعلى ملة رسول الله)	عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم (كان إذا وضع الميت في القبر قال هذا وذكره بسم الله وعلى ملة رسول الله). وهذا حديث حسنه الترمذي	
من الذي يقدم بإدخال الميت القبر؟	يقدم بدفن الرجل من يقوم بغسله، الوصي ثم الولي أو الوالي. فالسنة أن يتولى إدخال الميت أوصياؤه ثم أولياؤه	ويستدل لذلك بعموم قوله تعالى (وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله) والرسول صلى الله عليه وسلم تولى دفنه عليه السلام أقاربه العباس وعلي والفضل بن عباس وصالح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم	لأنهم أقرب إلى ستر أحواله وقلة الاطلاع عليه
من الذي يتولى إدخال المرأة القبر؟	المحارم ثم الزوج، فإن لم يوجد، جاز للأجانب بلا كراهة	لحديث أنس قال شهدنا ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرأيت عيناه تدمعان ثم قال عليه الصلاة والسلام (هل منكم من رجل لم يُقارف الليلة) فقال أبو طلحة أنا يا رسول الله قال (فأنزل) قال فنزل في قبرها فقبرها مع أن أبا طلحة ليس من محارمها بل هو أجنبي عنها . جاء عن عبدالرحمن بن أبزى قال صليت مع عمر رضي الله عنه على زينب بنت جحش رضي الله عنها أم المؤمنين بالمدينة ثم أرسل إلى أزواج النبي يسألهن من يؤمر أن يدخلها القبر فأجبنه نساء النبي قال عبدالرحمن بن أبزى وكان يعجبه أن يكون هو الذي يفعل ذلك أي يريد أن يكون هو الذي يدخل أم المؤمنين رضي الله عنها في القبر فأرسلن إليه أمهات المؤمنين رضي الله عنهن (انظر من كان يراها حال حياتها فليكن هو الذي يدخلها القبر) ومعنى الذي يراها أي من محارمها . قال عمر صدقتن . إذن أقرهن على ذلك عمر وقبل جوابهن أن المحارم هم أولى بإدخال هذه المرأة في قبرها ... رواه الطحاوي والبيهقي وصححه الألباني	(ومعنى لم يقارف الليلة أي لم يجامع زوجته)
ما حكم استقبال الميت القبلة في القبر؟	العلماء يقولون: يجب	لقوله صلى الله عليه وسلم في الكعبة (قبلتكم أحياءً وأمواتا)	وعلى هذا جرى عمل أهل الإسلام من عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يومنا هذا ذكر هذا ابن حزم في المحلى .

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
المحـــاضـــرة الـحـــاديـــة والأربـعـــــون			
كيف يتم دفن الميت، بعد إدخاله القبر؟	تفك العقد التي على الكفن وإن تركت فلا بأس. يوضع اللبن (الطين المجفف المخلوط بالتبن) ويوضع نصباً يوضع بين قطع اللبن أجزاء من اللبن المكسر(المدر) يوضع لبن مبلول بالماء بحيث يحكم سدادا اللبن يحكم جميعاً بالطين يحثى التراب عليه حثواً ثلاث حثيات يبدأ أول الناس، ثم يعطي فرصة لمن بعده لحثو التراب على القبر ويكون باليدين من جهة رأسه ثم يهال عليه التراب كله يرش القبر بالماء يوضع عليه الحصباء	عن أبي هريرة (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، صلى على جنازة ثم أتى الميت فحثا عليه من قبل رأسه ثلاثا) أخرجه ابن ماجة قال النووي في المجموع إسناده جيد، وروى جعفر بن محمد عن أبيه (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رش على قبر ابنه إبراهيم ووضع عليه حصباء) ، وروى القاسم بن محمد بن أبي بكر قال دخلت على عائشة رضي الله عنها _ وهي تكون عمته وهو أحد فقهاء المدينة السبعة _قال (دخلت على عائشة فقلت يا أمه أكشفي عن قبر النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه رضي الله عنهما قال فكشفت لي عن ثلاثة قبور لا مشرفة ولا لاطئة مبطوحة ببطحاء العرصة الحمراء) رواه أبو داوود والحاكم والبيهقي (معنى مبطوحة //عليها البطحاء).(معنى بطحاء العرصة الحمراء // نوع من بطحاء المدينة)	ويراعى أن لا يوضع طيناً محروقاً، ويحرص الانسان أن يشارك في الدفن، لكي يحصل على أجر الدفن الذي هو فرض كفاية . وعللوا فائدة الرش ووضع الحصباء أنه أثبت له وأبعد لدوسه وأمنع لترابه من ان تذهبه الريح
ما حكم تلقين الميت عند الدفن، وإهالة التراب(يقال له: قل لا إله إلا الله إذا سُئلت)	قال بعض العلماء يشرع واستدلوا بحديث غير صحيح عن أبي امامة. والصحيح أنه لا يشرع ، ولا يبعد ان يكون بدعة	عن أبي أمامة وهو (إذا مات أحد إخوانكم فسويتم التراب على قبره فليقم أحدكم على رأس قبره ثم ليقل يا فلان أذكر ماخرجت عليه من الدنيا شهادة أنه لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وأنك رضيت بالله رباً ،وبالإسلام دينا وبمحمدٍ نبيا ،وبالقرآن إماما، فإن منكراً ونكيراً يأخذ كل واحد منهما بيد صاحبه ويقول انطلق بنا ما نقعد عند من لقن حجته) رواه الطبراني ، هذا الحديث مشهور عند الناس لكنه لم يصح هذا الحديث	قال ابن القيم أنه لم يكن يجلس عليه الصلاة والسلام ولم يكن يقرأ عند القبر ولا يلقن الميت ،وأما الحديث لا يصح رفعه . قال الصنعاني في كتابه سبل السلام : أنه حديث ضعيف والعمل به بدعه . إذن التلقين غير صحيح وغير مستحب ولا يبعد أن يكون بدعة
ما حكم الدعاء للميت عند الدفن؟	الدعاء للميت عند الدفن مسنون	فعن عثمان رضي الله عنه قال (كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا فرغ من دفن الميت وقف عليه وقال استغفروا لأخيكم وسلوا له التثبيت فإنه الآن يُسأل) أخرجه أبو داود والحاكم والبيهقي وصححه الحاكم وقال النووي إسناده جيد. قال ابن القيم رحمه الله في الهدي (أي زاد المعاد في هدي خير العباد) قال وكان إذا فرغ من دفن الميت قام على قبره هو وأصحابه وسأل له التثبيت وأمرهم أن يسألوا له ذلك	قال الله تعالى: (ولا تقم على قبرهِ) نهي النبي صلى الله عليه وسلم أن يصلي على من مات من المنافقين أو أن يقوم على قبورهم كان مفهوم الكلام أن يصلي على المؤمنين وأن يقوم على قبورهم يدعو لهم . إذن الدعاء مطلوب

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
ما مقدار رفع القبر؟ يعني ما هي الكمية من التراب التي نرفعها على ظهر القبر؟	يسن أن يرفع القبر عن الأرض بمقدار شبر ، ولا يزاد عليه تراب من غير تراب القبر ويكره أن يرفع أكثر من ذلك. وقال الشوكاني في نيل الأوطار يحرم .و الظاهر أنه محرم ويكون القبر مسنماً (كأنه سنام الجمل)	روى البخاري عن سفيان التمار (أنه رأى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنماً). و الصحابة رضي الله عنهم لما حفروا بالعراق وجدوا قبر دانيال فخشية الإفتتان به قالوا ساووا قبره بالأرض لكي لا يُتخذ ذريعة	إذن يرفع شبراً ولو زاد ١سم أو ٢سم فلا يؤثر ان شاء الله، لكن لا يرفع أكثر من ذلك او يبنى. ويكون مسنماً ويستثنى من التسنيم إذا كان القبر في بلاد حرب، يخشى من نبش القبر وإهانة المسلم، فيكون إخفاء له
ما حكم وضع الجبس أو الاسمنت على القبر أو البناء عليه؟	١. الكراهة		
	٢. التحريم (وهو الصحيح)	قال جابر رضي الله عنه (نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجصص القبر وأن يُقعد عليه وأن يُبنى عليه) رواه مسلم	لأنه يفضي إلى تعظيمه ولعدم وجود صارف عن نهي النبي صلى الله عليه وسلم. فهو من البدع المحرمة المنكرة المحدثة في الدين المفضية للشرك
ما حكم الكتابة على القبر ووطئه والجلوس عليه؟	١. كراهة الكتابة والجلوس والوطء	روى أحمد (أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى عمرو بن حزم متكئ على قبر فقال لا تؤذه) هذا الحديث صححه الحافظ في الفتح	
	٢. التحريم (وهو الراجح)	حديث جابر برواية الترمذي وغيره (نهى أن تجصص القبور وأن يكتب عليها وأن توطأ) وى مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً (لأن يجلس أحدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص إلى جلده خيرٌ من أن يجلس على قبر)	لم يأتي صارف يصرف التحريم إلى الكراهة. أما في مسألة الكتابة على القبر، قال السعدي: المراد بالكتابة عبارات المدح والثناء، وهي المحظورة. أما الكتابة بقدر الإعلام فلا تكره إن كانت لحاجة
إذا مات ميت بغير بلاد المسلمين، ودفن في مقابرهم ووفق نظامهم، وكتب اسم المتوفى حتى يعرف أنه مسلم فيزار فيدعى له؟	قال السعدي: إن كان لهذه الحاجة فلا بأس، وتستثنى هذه الصورة من صور المنع، ولكن لا يبالغ ولا يكتب ثناء		
أين يكون المكان المخصص للقبور؟	في صحراء مخصصة تكون مقبرة يقبر فيها الموتى	النبي صلى الله عليه وسلم كان يدفن أصحابه بالبقيع	
ما حكم الدفن داخل البيوت و الحدائق و البيوت والمساجد؟	غير جائز وغير مشروع		
أين يدفن الأنبياء؟	الأنبياء لهم خصوصية يدفنون حيث قبضوا	حديث عائشة قالت (لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا في دفنه فقال أبو بكر سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء ما نسيته قال (ما قبض الله نبياً إلا في الموضع الذي يحب أن يُدفن فيه) والحديث أخرجه الترمذي وغيره	
أين يدفن الشهداء؟	في مصارعهم	لحديث جابر وفيه قال (ألا إن رسول الله صلى الله عليه وسلم	

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
		عليه وسلم يأمركم أن ترجعوا بالقتلى فتدفنوها في مصارعها حيث قتلت) أخرجه أحمد وأهل السنن وقال الترمذي حديث صحيح	
المحـــاضـــرة الـثـــانـيـــة والأربـعــــــون			
ما حكم التحدث عن الدنيا في المقابر، والتبسم والضحك؟	يكره ذلك		لأن المحل غير لائق بالحال، بل هو مزهد بالدنيا
ما حكم المشي بين القبور بالنعال؟	١) الكراهة (الجمهور)		
	٢) التحريم	رواه بشير بن الحنظلية قال (بينما أماشي رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى على قبور المسلمين فبينما هو يمشي حانت منه نظرة فإذا هو برجلٍ يمشي بين القبور عليه نعلان فقال صلى الله عليه وسلم (يا صاحب السبتيتين ألق سبتيتيك) فلما عرف الرجل رسول الله صلى الله عليه وسلم خلع نعليه فرمى بهما) أخرجه أصحاب السنن	والسبتية = نوع من أنواع الأحذية. والأقرب أن النهي من باب احترام الموتى فيشمل النعال وغيرها. إلا أن بعض العلماء استثنى ما يصعب خلعه كالخف ونص صاحب كشاف القناع بأنه لا يكره المشي بين القبور بالخف. وخاصة مع مشقة الخلع وإذا ظن وجود شوك أو نجاسة
ما هي المحرمات المنصوص عليها بالمقابر؟	١/ يحرم اسراجها أي إنارتها	جاء عن ابن عباس أن الرسول صلى الله عليه وسلم: (أنه لعن زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج)	قالوا: لما فيه من التشبه بالمجوس وما فيه من الإسراف وإضاعة المال، ولا يبعد أن يكون من الكبائر
	٢/ أن تتخذ مساجد ويشمل ثلاث أمور: أ. بناء المساجد على القبور ب. الصلاة إلى القبور جـ. السجود على القبر .	حديث عائشة وحديث أيضاً ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد) يحذر ما صنعوا .. متفق عليه . وحديث ابن مسعود أيضاً قال (إن من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء ومن يتخذ القبور مساجد) أخرجه الإمام أحمد وابن حبان وحسنه الهيثمي .	لأنها وسيلة إلى الشرك الأكبر
	٣/ التخلي عليها وبينها (قضاء الحاجة)	روى عقبة بن عامر رضي الله عنه مرفوعاً قال (لأن أمشي على جمرةٍ أو سيف أحب إلي من أن أمشي على قبر مسلم وما أبالي أوسط القبور قضيت حاجتي أو وسط السوق)	إذا كان قضاء الحاجة في السوق من سيء الأخلاق، فقضاءها في المقابر مشابه له، ومعناها التحذير
	٤/ أن يدفن في قبر واحد أكثر من اثنين ويباح عند الحاجة	لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك إلا عند الضرورة والحاجة كما في قتلى بدر، وكذلك في غزوة أحد حيث قال: (ادفنوا الاثنين والثلاثة في قبر واحد)	الضرورة ككثرة الموتى أو خوف الفساد أو ضيق المكان أو في حالات الحروب
إذا كان اضطررنا أن نضع	يقدم الأفضل للقبلة سواءً في اللحد أو الشق، و يجعل		

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
في القبر أكثر من واحد، أيهما يقدم؟ وماذا نفعل في القبر؟	بين كل اثنين حاجز من تراب		
ما هي الأوقات التي ينهى فيها دفن الأموات؟	أوقات النهي ثلاثة، هي أوقات النهي المضيقة: ١/ حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع ٢/ حين يقوم قائم الظهيرة ٣/ حين تتضيف الشمس الغروب	حديث عقبة بن عامر حيث قال (ثلاث ساعات نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فيهن وأن نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة وحين تتضيف الشمس للغروب حتى تغرب)	
هل يكره الدفن ليلاً؟	للعلماء قولان: ١/ الكراهة (نقل عن الحسن البصري ورواية عن أحمد)	بحديث جابر رضي الله عنه وفيه (زجر النبي صلى الله عليه وسلم أن يُدفن الرجل بالليل حتى يصلى عليه إلا أن يضطر إنسان إلى ذلك)	ونوقش هذا الاستدلال بأن الزجر كان لرداءة الكفن كما جاء في الحديث فكُفن بكفنٍ غير طائل فقالوا نهي النبي لا لليل وإنما لكيفية الكفن .
	٢/ الإباحة (الجمهور) (وهو الراجح)	حديث ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بقبر دُفن ليلاً فقال (متى دُفن هذا قالوا البارحة قال أفلا آذنتموني) قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا أن نوقظك . . متفق عليه حديث جابر رضي الله عنه قال رأى ناساً ناراً بالمقبرة فأتوها فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في القبر يقول (ناولني صاحبكم) يعني أراد النبي أن يدفنه وفعله بمعنى أن النبي صلى الله عليه وسلم فعل الدفن ليلاً رواه أبو داود وصححه النووي في المجموع على شرط الشيخين دُفن الرسول عليه الصلاة والسلام ليلاً . وكذلك أبا بكرٍ و فاطمة . كل هذه رواها البيهقي وصحح إسنادها الحافظ في الفتح . وكذلك جاء أن عثمان دفن ليلاً	ولم يقل النبي صلى الله عليه وسلم شيء بمعنى أنه أقرهم .
ما حكم جمع الأقارب في بقعة واحده في المقبرة ، وما حكم اختيار البقاع الشريفة؟	يستحب جمع الأقارب في بقعة، وكذا اختيار البقاع الشريفة	جاء في الصحيح (أن ملك الموت لما أراد أن يقبض موسى سأل الله أن يدنيه من الأرض المقدسة رمية رمح) متفق عليه ، وجاء عن عمر رضي الله عنه قال :(اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك) وأبو بكر رضي الله عنه أوصى أن يُدفن إلى جنب النبي صلى الله عليه وسلم	لتسهيل زيارتهم والدعاء لهم
هل يلزم الأوصياء أن	لا يلزمهم أن يقوموا بالوصية إذا كان فيها مشقة	قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث المرفوع الذي	

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
ينقلونه إلى ما أوصى به من مكان دفنه؟	وتعب، ولو أوصى أن يدفن في ملكه فلا يلزمهم أن يحققوا وصيته إنما يدفن مع المسلمين	يرويه أبو هريرة (لا تجعلوا بيوتكم مقابر)	
ما حكم القراءة على القبر، يقرأ الفاتحة ،أو سورة يس؟	١/ الكراهة الشديدة وقد تصل إلى التحريم	حديث أبو هريرة رضي الله عنه مرفوعاً (لا تجعلوا بيوتكم مقابر فإن الشيطان يفر من البيت الذي يُقرأ فيه سورة البقرة)	مفهوم الحديث على أن المقابر لا يقرأ فيها قرآن. وقال شيخ الإسلام: وأما القراءة الدائمة على القبور فلم تكن معروفة عند السلف وهي بدعة، وكرهها أبو حنيفة ،ومالك ،وأحمد في أكثر الرويات عنه. والشافعي يقول عنها بدعة
	٢/ لا تكره	رُوي عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً قال (من دخل المقابر فقرأ فيها يس خفف عنهم يومئذٍ وكان لهم بعددهم حسنات) هذا الحديث ضعيف جداً	لا يصح الاستدلال بهذا الحديث، والعلماء يقولون: إذا كان المراد بالقراء بوقت الدفن وبعده مباشرة فهذا مما أجازه بعضهم، أما بعد مدة طويلة فهذا لا يجوز، والرواية المتأخرة عن أحمد رخص فيها لما بلغه ان ابن عمر أوصى أن يقرأ عند دفنه بفواتح البقرة وخواتيمها .
	٣/ الراجح انه لا يشرع ولا يستحب بل يكره كراهة شديدة القراءة على المقابر وأما الاستدلال بقول ابن عمر وبعض الصحابة فمحمول على القراءة عند الدفن، أو بعده مباشرة. ولم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه فعله ولا وجه الصحابة لفعله. هذا إذا قيل بالجواز عند الدفن		
ما هي القُرب التي يصل أجرها إلى الميت؟	١/ العلماء متفقون عليها: الاستغفار و الصدقة والعتق والحج والأضحية ذكر ذلك ابن هبيرة في الإفصاح	قال النبي صلى الله عليه وسلم(استغفروا لأخيكم)	
	٢/ مختلفون: الصلاة ، وقراءة القرآن ، والصيام أ) الإمام أحمد وقول لابن القيم: تصل للميت ب) الباقون: الثواب للفاعل		الأئمة اتفقوا في العبادات المالية، وتنازعوا في العبادات البدنية،
	الراجح: ١) العبادات التي ورد فيها عن الرسول صلى الله عليه وسلم نص فإننا نقول إن ثوابها يصل إلى الميت		ابن القيم له قولان: ١) يرى ثواب العبادات والقربات إذا أهديت للميت تصل(ذكره في كتابه الروح)
	٢) العبادات التي لم يرد فيها نص فإننا لا نقول أنه يصل		٢) ما ورد به نص يصل ثوابه إلى الميت فقط. (ذكره في كتابه تهذيب السنن) (وهو اختيار بن باز وبن عثيمين) ولو فعله أحد لا ننكر عليه، فالأمر واسع وقد نص بعض العلماء على ذلك كالإمام أحمد وابن القيم في أول الأمر ومال إليه شيخ الإسلام

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
هل يجوز أن يهدي لحي قادر على الفعل ، كالصدقة؟	الشيخ بن عثيمين يقول: فيه نظر إن كان حياً قادراً. ولم يعهد عن الصحابة وعن السلف إلا ما كان في فريضة الحج بشرط عجز المحجوج عنه		
المحـــاضـرة الثـــالـثـــة و الأربـعـــون			
ما حكم إهداء القرب للنبي صلى الله عليه وسلم؟	قولان: ١/ الجواز		
	٢/ لا يستحب وهو بدعة (قول ابن تيمية) وهو الصحيح	لم يرد عن الصحابة رضي الله عنهم ولم ينقل عنهم فعله	لأن النبي صلى الله عليه وسلم أصلا له مثل أجر العامل فلا حاجة للإهداء إليه
هل يسن صنع الطعام لأهل الميت ؟	نعم	لقوله صلى الله عليه وسلم (اصنعوا لآل جعفر طعام فقد جاء مايشغلهم) رواه أبوداود وابن ماجة	لأنهم مشغولون بالعزاء، وحدده بعض العلماء بثلاث والتحديد لم يرد فيه أمر.
هل يجوز لأهل الميت أن يصنعوا الطعام للذين جاؤوا للعزاء؟	يكره	حديث جرير بن عبدالله البجلي قال " كنا نعد الاجتماع لأهل الميت وصنع الطعام بعد دفنه من النياحة " رواه أحمد وابن ماجة	لو صنعوه لأنفسهم ليأكلوا ويأكل معهم الناس فلا شيء فيها
ما حكم الذبح عند القبور؟	١/ الكراهة (بعض أهل العلم ومنهم الإمام أحمد) وإذا ذكر الإمام أحمد الكراهة فهو يقصد الكراهة التحريمية ، لا التنزيهية، لتورعه بالتصريح بالتحريم		
	٢/ التحريم (شيخ الإسلام)	جاء عن أنس مرفوعاً (لا عقر في الإسلام) رواه أحمد بإسنادٍ صحيح	ومعناه الذبح أي عند القبور لأن ذلك مشهور عندهم، وأصل العقر ضرب قوائم البعير أو الشاة بالسيف
هل يجوز إخراج الصدقة والطعام مع الجنازة؟	قال شيخ الإسلام: بدعة مكروهة تشبه الذبح عند القبور، وهذه قاعدة نفيسة: لا يشرع شيء من العبادات مع الجنازة إلا الدعاء	قال النبي صلى الله عليه وسلم (ادعوا لصاحبكم الثبات)	أحياناً بعض الجهال توزع الصدقات والهدايا والطعام، وهذه تشبه الذبح عند القبور
فصل زيارة القبور وتعزية الميت			
ما الحكمة من زيارة القبور؟	١. انتفاع الزائر بالاتعاض وتذكر الموت ٢. انتفاع المزور بالدعاء	حديث أنس (كنت نهيتكم عن زيارة القبور ألا فزوروها فإنه يرق القلب وتدمع العين وتُذكر الآخرة ولا تقولوا هجراً)	هجراً: وهذا شرط الزيارة، والهجر هو سيء الكلام، قال العلماء : أن لا يقول باطلاً من دعاء الأموات أو الاستعانة بهم أو الاستغاثة بذواتهم أو قصد القبور والمقابر للعبادة
ما هي شروط زيارة المقابر؟	١/ أن لا تتضمن الزيارة قولاً باطلاً	لحديث أنس (وفيه... ولا تقولوا هجراً)	كدعاء الأموات أو الاستغاثة بهم وغيرها
	٢/ أن لا تتضمن شد رحال أو سفر للمقابر	قول النبي صلى الله عليه وسلم" لاتشد الرحال إلا إلى ثلاثه مساجد _ بقصد التعبد أوقصد الدعاء - المسجد الحرام ومسجد الرسول والمسجد الأقصى"	
إلى كم قسم تنقسم زيارة القبور؟ وما هي؟	تنقسم إلى نوعين: ١/ زيارة شرعية وهي مأمور بها. والمقصود منها الدعاء للميت		

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
	٢/ بدعية (شركية) ، وهي منهي عنها والمقصود دعاء الميت في قضاء الحوائج		
ما حكم زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم؟ وما هي كيفية زيارته؟	سنة من غير شد الرحال.		يقصد بالسفر زيارة المسجد النبوي، فإذا وصل المسجد زار القبر. ثم يأتي ويجعل وجهه إلى مكان القبر وظهره إلى القبلة. ويسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم أبو بكر ثم عمر رضي الله عنهما، وإن أراد الدعاء استدار فاستقبل القبلة واستدبر القبر وهو مذهب الأئمة الأربعة وغيرهم
ما حكم زيارة النساء للقبور؟	١/ المذهب وقول ابن قدامة: تكره بشرط عدم حصول المفسدة		حديث اللعن يثبت التحريم، وحديث الإذن يرفع التحريم، بقي الأصل نبقيه على الكراهة، وهذا اختيار ابن قدامة
	٢/ قول لأحمد: تباح من دون سنية، مجرد أذن	حديث عائشة وفيه قالت : يارسول الله كيف أقول لهم إن زرتهم – يعني ذهبت للمقابر - قال قولي السلام عليكم أهل الديار... إلى آخرة وحديث أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بامرأة عند قبر وهى تبكي فقال: اتقى الله واصبري فقالت إليك عني)	
	٣/ قول آخر لأحمد: تحرم بل عده الإمام من الكبائر (اختيار شيخ الإسلام وبن باز وبن عثيمين) وهو القول الأولى والأحوط والذي يترجح والله أعلم	حديث وهو قوله" لعن الله زوارات القبور"وهذا الحديث حسن بشواهده	. اللعن لا يكون إلا على كبيرة. وقال العلماء بالتحريم: لأنه قد يقع مفاسد. وأما حديث عائشة فالمراد به إذا مرت بالقبور ليس قصد الزيارة. وأما حديث أنس بمرور النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة عند قبر، فهي لم تقصد الزيارة وإنما من هول المصيبة
ما الدعاء الذي يقال عند زيارة المقابر؟	السلام عليكم دار قوم مؤمنين وإنا إن شاء الله بكم لاحقون يرحم الله المستقدمين منكم والمستأخرين نسأل الله لنا ولكم العافية اللهم لا تحرمنا أجرهم ولاتفتنا بعدهم واغفر لنا ولهم)		
ما المراد "وإنا إن شاء بكم لاحقون" مع أن اللحوق والموت حاصل؟	قالوا إن شاء الله هنا للتبرك عرفتم أيها الأخوة فلا ينافى أنها تعلق المشيئة	ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم فى زيارة المريض حيث قال طهور إن شاء الله تعالى	أعلقه لا ليس تعليقا وإنما هو للتبرك. لأنه منهي عن تعليق المشيئة بالدعاء
هل تجوز زيارة قبر الكافر؟	تباح زيارة قبر الكافر	حديث أبي هريرة عند مسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم "زار أمه فبكى وأبكى من حوله فقال استأذنت ربى أن استغفر لها فلم يأذن لى واستأذنت لي أن أزور قبرها فأذن لي فزوروا القبور فإنها	

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
		تذكر الموت" وحديث آخر "حيثما مررت بقبر كافر فبشره بالنار" وهو صحيح كما فى سلسلة الصحيحة.	
ما حكم التعزية ووقتها وتوقيتها؟	اتفقوا بالاستحباب على التعزية بالميت نقله ابن هبيرة بالإفصاح	عن عمر بن حزم مرفوعاً "مامن مؤمن يعزي أخاه بمصيبة إلا كساه الله من حلل الكرامة يوم القيامة" ماروا ابن ماجة هذا الحديث بعضهم يضعفه وبعضهم يقويه	
	ووقتها: ١/ الحنفي: وقت الدفن ولا يسن بعدها ٢/ الشافعي وأحمد: يسن قبلها وبعدها (وهو الصحيح)	فعله صلى الله عليه وسلم كما يقولون عن أنس أنه عزى مصاباً أيضاً عزى بنته بمولودها فقال : مروها فلتصبر ولتحتسب	
	توقيتها: ١/ يحدد بثلاثة أيام	بحديث(لايحل لامرأة غير ذي زوج أن تحد على ذي محرم فوق ثلاث)	لألا يجدد عليه الحزن ويتأولن الحديث يجعلون الثلاث هذه كأنها حدًا من الشارع فيجعلوه تحديداً للعزاء بثلاث
	٢/ لا يحدد بثلاث (وهذا الراجح) وهو قول الشافعية وبعض الحنابلة والشيخ بن باز		لكن لاتجدد على هذا الميت بالمصيبة وإن اكتفوا بثلاث فجيد

المحـــاضـرة الـرابعـــة و الأربعـــون

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
ماذا يقال عند التعزية ؟ ما هي الأدعية التي يقولها المعزي؟	١/ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم: " أعظم الله أجرك وأحسن عزاءك وغفر لميتك"		يدعوا بهذه الأدعية وبغيرها ولو عزى في كافر ينتبه ألا يدعوا له بالمغفرة: أعظم الله أجرك وأحسن عزاءك لميتك
	٢/ و ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم " إن لله ما أخذ وله ماأعطى وإن كل شيء عنده بمقدار فلتصبر ولتحتسب"		
	٣/ ورد أن النبي قال في جعفر "اللهم اخلف جعفراً في أهله وبارك لعبدالله في صفقته "		
	٤/ لوقال: غفر الله لكم ورحمكم وغفر لميتكم		
هل تجوز تعزية الكافر؟	شيخ الإسلام أجاز تعزية الكافر للمصلحة وإلا فلا		
ماذا يجيب المعزى إذا عزي؟	قال العلماء : استجاب الله دعاءك ورحمنا وإياك أو تقبل الله دعاءك ورحمنا وإياك		هذا من عموم الدعاء ومن عموم رد التحية بمثلها أو بأحسن منها
ما حكم الجلوس للتعزية؟	١/ جلوس خاص للعزاء، تتخذ له إجراءات وتستأجر له صالات ومكبرات هذا لا يصح بل هو من البدع	لم يرد عن السلف	
	٢/ الجلوس الذي يكون عادياً للمواساة كما يفعله الناس في التعزية والزيارات العادية هذا لا بأس به		

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
	وقد أجازه الشيخ ابن باز		
	٣/ يكره الجلوس أصلاً، قول: مالك والشافعي وأحمد ورأي الشيخ بن عثيمين	قال ابن القيم في الهدي "وكان من هديه تعزية أهل الميت ولم يكن من هدية أن يجتمع للعزاء ويقرأ له القرآن لا عند قبره ولا عند غيره وكل هذا بدعة حادثة مكروهة"	ولا يجتمع الناس في مكان محدد للعزاء بل ينصرفوا في حوائجهم، فمن صادفهم عزاهم في أي مكان، في الطريق والمسجد والبيت، دون ان يجلس للعزاء.
هل يجوز حضور مجلس العزاء لأجل المواساة؟	إذا كانت المجالس العادية التي لا تستأجر مستحب (قول الشيخ بن باز)		لما فيه من الجبر لهم ولو شرب عندهم قهوة أو شاياً فلا بأس كعادة الناس
ما حكم البكاء على الميت؟	١/ الجواز وقال شيخ الإسلام: بالاستحباب	حديث أنس وفيه قال "رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وعيناه تدمعان وقال إن الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا وأشار إلى لسانه أو يرحم" متفق عليه ولقوله صلى الله عليه وسلم "هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده"	لأنه أمر طبيعي وقد بكى النبي صلى الله عليه وسلم ولا ينافي الرضاء بالقضاء والقدر وهو أكمل من الفرح كما قال شيخ الإسلام لأن النبي دمعت عيناه في فقد ابنه ابراهيم
	٢/ قول الشافعي ومالك: يجوز قبل الموت ويكره بعده		
	٣/ وقال أبو حنيفة وأحمد: لا يكره قبل الموت ولا بعده (هذا هو الصواب)		
هل يجب الصبر على المصيبة؟ وماذا يقول المصاب؟ وهل يعطل المعاش ويترك العمل؟	بعض العلماء يقول يجب الصبر (المراد به ضد الجزع) ويتفقون على أنه مشروع، وبعض أهل العلم ينقل الوجوب عن الأئمة	مات في حياته صلى الله عليه وسلم ابنه إبراهيم وبناته الثلاث فلم يحدّ عليهم عليه الصلاة والسلام ولم يعطيل معاشاً أو يترك عملاً	ويكره لمصاب تغير حاله وتعطيل معاشه إحداداً
	ويسن له أن يقول عند المصيبة: إنا لله وإنا إليه راجعون اللهم آجرني في مصيبتي واخلف لي خيراً منها .		
ما حكم الإحداد ؟	١/ للمرأة: يجوز للمرأة ذات الزوج أن تحد على زوجها أربعة أشهر وعشرا		
	٢/ المرأة لغير زوجها: تحد ثلاثة ايام وأقل، وما زاد ممنوع شرعاً		
	٣/ وما سوى ذلك ممنوع	مات في حياته صلى الله عليه وسلم ابنه إبراهيم وبناته الثلاث فلم يحدّ عليهم عليه الصلاة والسلام	
ما الذي يمنع منه الإنسان ويحرم عليه عند المصيبة؟	١) الصالقة (النائحة) : رفع الصوت عند المصيبة		أما البكاء والنحيب ورفع الصوت لأجل البكاء، فهذا طبيعي لا شيء فيه، وقد بكت فاطمة على أبيها النبي صلى الله عليه وسلم (يا أبتاه أجاب رب دعاه يا أبتاه جنة الفردوس مأواه يا أبتاه إلى جبريل ننعاه) رواه البخاري
	٢) الندب: تعداد محاسن الميت ورفع الصوت		
	٣) لطم الخدود	النبي صلى الله عليه وسلم قال (ليس منا من لطم	

تعليل وبيان	الدليل	الجواب	المسألة
	الخدود وشق الجيوب ودعى بدعوة الجاهلية) في الصحيحين		
	ثم قال في حديث آخر (أنا بريء من الصالقة والحالقة والشاقة)	٤) حلق الشعر عند المصيبة	
	لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم: (النائحة والمستمعة)	٥) المستمعة (التي تقصد الإستماع إلى النائحات)	
		٦) الشاقة / وهي التي تشق ثوبها أو جلبابها أو خمارها عند المصيبة	
هذا محمول على من أوصى بذلك، أن إذا مت فنوحوا علي وصيحوا علي. أو من كانت من عادة أهله ولم يحذرهم قبل وفاته، لأن ترك المنكر الذي كان يعرفه عن أهله	جاء من النبي صلى الله عليه وسلم بقوله إن الميت يعذب ببكاء أهله عليه	يعذب إذا أوصاهم بها أو كان يعلم أنهم يفعلونها ولم يزجرهم أو ينهاهم عن فعله لو توفي .	هل يعذب الميت ببكاء أهله؟
المحـــاضـرة الخـــامســـة و الأربعـــون ((كتاب الزكاة))			
	قال تعالى (قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا) أى طهرها وقال (خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا).	لغة / هى الزيادة والنماء وتأتى بمعنى التطهير	ما تعريف الزكاة لغة واصطلاحاً؟
وقولنا **حق مالي** احترازا من الحقوق الأخرى غير المالية. وقولنا **واجب** احترازا عن صدقة التطوع وقولنا **بأصل الشرع** احترازاً عن الواجب بالنذر أو باليمين وقولنا **فى مال مخصوص** المراد بها الأثمان والأنعام والزروع والثمار كل ماورد عن الشرع من وجوب الزكاة فيه يعني أصناف ما يزكى وقولنا **فى طائفة مخصوصة** أى هم أهل الزكاة	قال رسولنا صلى الله عليه وسلم"ما نقص صدقة من مال" وبعض الروايات" ما نقص مال من صدقه".	الاصطلاح ١ / حق مالي واجبٌ بأصل الشرع فى مال مخصوص لطائفة مخصوصة فى زمن مخصوص.	
سميت زكاةً قالوا لأنها تزكي المال وصاحب المال		٢/ نصيب مقدر شرعاً فى مال مخصوص يصرف لطائفة مخصوصة	
والكنز هنا المراد به: عدم إخراج الزكاة من المال فأي مالٍ لم تخرج زكاته يسمى كنزاً اصطلاحاً وأي مالٍ أدّيت زكاته فليس بكنز	قول الله تعالى "وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة" قال تعالى (والذين يكنزون الذهب والفضة ولاينفقونها فى سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم)	ركن من أركان الإسلام الأصل فى مشروعيتها الكتاب	ما حكم الزكاة؟ وما الأصل في مشروعيتها؟
	الحديث المشهور (بنى الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان) وأيضاً يدل لها حديث معاذ لما أرسله النبي صلى الله عليه	والسنة	

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
		وسلم قال فيه "وأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد إلى فقرائهم" متفق عليه.	
	والإجماع	أجمع المسلمون على وجوبها	العلماء ينصون على الإجماع حتى لايأتي قائل فيقول قد نسخت كما حصل فى عهد أبى بكر رضي الله عنه فقد جاء من الأعراب من قال : إنا كنا نؤديها للرسول صلى الله عليه وسلم ولانؤديها إليك
هل يكفر من ترك أداء الزكاة تهاوناً وكسلاً ؟	الجمهور يرون أنه لا يكفر وهو الصحيح	بحديث أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ذكر عقوبة من لم يؤدِ الزكاة قال : (فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار) رواه مسلم	فدل هذا على أنه مازال مسلما واحتمال دخوله الجنة وهذا لا يكون في حق الكافر
هل تؤخذ الزكاة قهراً لمن منعها؟ وهل تبرأ ذمته؟	١/ إن أداها مكرهاً برئت ذمته بشرط أن ينويها أداءاً ولو كان مكرهاً		
	٢/ إن دفعها مكرهاً وهو لا يريد إخراجها ولم ينوها، لم تبرأ ذمته، لفقد شرط النية		
ما مناسبة ذكر كتاب الزكاة بعد كتاب صلاة ؟	١/ الزكاة قرينة الصلاة فى كثير من مواضع الكتاب والسنة	من الآيات بهذا اللفظ لقوله تعالى "وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة "كثير. و لحديث بني الإسلام على خمس.	
	٢/ شدة حاجة المكلف لها لأنها تتعلق بالمال		
	٣/ الاقتداء بترتيب الحديث		
ما هي عقوبة تارك الزكاة؟	١) عقوبة أخروية	حديث أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من أتاه الله مالاً فلم يؤدِ زكاته مثّل له يوم القيامة شجاع أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم يؤخذ بدهزمتيه يعنى بشدقيه ثم يقول أنا كنزك أنا مالك" متفق عليه	والشجاع المراد به الحية و الأقرع الذي لا شعر له زبيبتان أى نقطتان سوداوتان فوق العينين وهو من أخبث أنواع الحيات
	٢) العقوبة الدنيوية: منع القطر	جاء عن ابن عمر قال قال رسول الله "وما منع قوماً زكاة أموالهم إلا منعوا القطر من السماء" رواه ابن ماجة	ولا يغتر أحد فيقول: الكفار لا يزكون وتأتيهم الأمطار، فنقول: هذا استدراج وتعجيل حسنات لهم. أما المسلم تكون له عقوبة في الدنيا
متى فرضت الزكاة؟	ثلاث مراحل: ١/ واجبة على الإطلاق من غير تحديد	قال تعالى (وفى أموالهم حق لسائل والمحروم).	تخرج ماشئت دون تحديد ا حتى لوكان إعارة
	٢/ السنة الثانية للهجرة بينت أحكام الزكاة التفصيلية (مقدار النصاب ومقدار المخرج ومن تخرج لهم)		
	٣/ فى السنة التاسعة وهى التطبيق الفعلي لجني الزكاة حيث بدأ النبي صلى الله عليه وسلم ببعث السعاة والجباة		

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
ماذا يشترط لوجوب الزكاة؟	١) الإسلام: فلا تجب على كافر ولا تصح منه، وإن كان مطالب بها (يعني سيؤاخذ بها يوم القيامة)	لحديث ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذاً إلى اليمن وفيه قال فادعُهم إلى التوحيد فى بعض الروايات فادعهم إلى لا إله إلا الله فإن أجابوك فأعلمهم أن الله قد فرض عليهم صدقة في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم .و لقوله تعالى (وما منعهم أن تقبل منهم نفقاتهم إلا أنهم كفروا بالله ورسوله)	
	٢/ الحرية، فلا تجب على المملوك		لأن المملوك ملك لسيده
	٣/ ملك النصاب باختلاف أنواع الأموال		
	٤/ استقرار الملك (تمام الملك)		بأن يكون الملك تاماً مستقراً، فإن كان غير مستقر، فلا زكاة فيه. فلو كانت الأموال لم يستلمها ولم يتحكم فيها فلا زكاة فيها
	٥/ حولان الحول: يشترط في بعض الأصناف وليس كلها. ومعناها أن يحول حولاً كاملاً من الملك التام.		هناك بعض الأموال الزكوية لا يشترط فيها حولان الحول، وإنما يشترط فيها الشروط الأربع. مثل: ١) الزرع وقت حصاده، ٢)وربح التجارة فحوله حول أصله. ٣) نتائج السائمة فحول النتاج حول أمهاتها، ٤)الركاز (ما وجد من دفن الجاهلية) ففيه الخمس
ما هو النصاب؟	هو القدر الذي رتبه الشرع حداً لوجوب الزكاة	عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "ليس فى ما دون خمسة أواقٍ صدقة وليس فيما دون خمس ذود صدقة" متفق عليه. وحديث أنس حدد الرسول صلى الله عليه وسلم فى مقدار النصاب فى الشياة فى كل أربعين شاة شاة	**الأواق** جمع أوقية وتعادل أربعين درهماً **والذود** يطلق على الإبل إذا كان عدها بين الثلاث والعشر
هل تجب الزكاة في مال الصبي والمجنون؟	١/ جمهور أهل العلم تجب لأنها تتعلق بالمال وليس فقط تعلقاً بالذمة (وهو الراجح)	قوله تعالى: (خذ من أموالهم)	الحكم يتعلق بالمال لا بالأشخاص والآية: (خذ من أموالهم) ولم يقل: خذ منهم
	٢/ وذهب الحنفية وغيرهم: أنها لاتجب لأنهما غير مكلفين .		

المحـــاضـــرة الســـادســـة و الأربـعـــون

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
ما هي الأموال التي تجب فيها الزكاة؟	١/الذهب والفضة ٢/الخارج من الأرض ٣/عروض التجارة ٤/بهيمة الأنعام		
من كان له دين على أحد	١) من كان له دين على ملئ باذل		الملئ الباذل: الذي إذا سئلته دينك في أي وقت

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
من الناس، هل يزكي هذا المال؟	تجب الزكاة، وهو بالخيار إما يزكيه إذا قبضه، ويخرجه عن السنوات الماضية. أو يزكيه حتى لو لم يقبضه كأنه عنده		أعطاك
	٢) إذا كان على معسر، أو غير باذل (مماطل) لا تجب الزكاة		
	٣) كل الديون لا تجب فيها الزكاة		لأنه في يد الغير وليس في يده، فالملك غير تام ولا مستقر
من استدان مال للمتاجرة، وهو يملك مالاً، مثلاً: استدان ٥٠ ألف وهو يملك ١٠٠ ألف، في أيهما تجب الزكاة؟	١/ تجب في الـ ١٠٠ ألف ، وهو ما يملك، ولا يزكي الدين الذي عليه		
	٢/ يزكي الـ ١٠٠ والـ ٥٠، لأنها بيده ويتصرف فيه (وهو القول الصحيح الذي اختاره مشايخنا كابن باز وبن عثيمين)		ما دام أن المال محسوب انه مالك، لا علاقة لنا بذمتك أنت تخاطب في الزكاة بمالك، فالـ ١٥٠ لك التصرف بها كما شئت
	٣/ إن كان الدين سيدفع هذا العام، فأنت تستثني الدين (الـ٥٠) وتزكي على الـ١٠٠(وهو قول جيد ووسط بين القولين)		لأنها متعلقة بذمة أخرى، بمال لإنسان آخر. حتى لا يزكى المال مرتين، لأن صاحب المال سيزكيه
	الخلاصة: الدين لا يمنع من وجوب الزكاة على الصحيح	النبي صلى الله عليه وسلم كان يبعث السعاة إلى أصحاب المزارع ولم يستفصل هل عليهم ديون أو ليس عليهم ديون مع أن الغالب أن هؤلاء عليهم ديون	
ما حكم الزكاة في أموال القنية (السيارات، الفلل، الملابس)؟	لا زكاة فيها	عن أبي هريرة قولة صلى الله عليه وسلم (ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة) متفق عليه	
ما هي الأموال التي تجب فيها الزكاة؟	١/ زكاة الأثمان (الذهب والفضة)	لقوله تعالى (والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونهما في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم (ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي حقهما إلا إذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار فأحمي عليها في نار جهنم فتكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما بردت أعيدت عليه في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد) رواه مسلم	
	٢/ بهيمة الانعام (الإبل والبقر والغنم "ماعز أو ضان")	لقوله صلى الله عليه وسلم " ما من صاحب إبل ولا بقر ولا غنم لا يؤدي زكاتها إلا جاءت يوم القيامة أعظم مما كانت وأسمن تنطحه بقرونها "	نظراً لأنه لم يزكِ المال الواجب فيها

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
	بشرط: أ/ ان تكون سائمة (أي أكثر من ٥٠% ترعى)	حديث أنس في الكتاب الذي كتبه أبو بكر في الصدقات قال " وفي الغنم سائمتها في كل أربعين شاة شاة وأن ترعى الحول كله أو أكثره "	سائمة: أي تكون راعية في المرعى أكثر الحول، وإن لم تكن سائمة وكانت تعلف طوال العام، أو أكثره فهذه لا تزكى. إلا أن تكون عروض تجارة فإنها تتحول من بهيمة أنعام إلى عروض تجارة
	ب/ أن تبلغ النصاب **الإبل: يبدأ من خمس** من ٥ إلى ٩ من الإبل فيها شاة واحدة ومن ١٠ إلى ١٤ فيها شاتان ومن ١٥ إلى ١٩ فيها ٣ شياة ومن ٢٠ إلى ٢٤ فيها ٤ شياة ثم بعد ذلك ٢٥ إلى ٣٥ بنت مخاض (نوع من الإبل) ثم بعد ذلك من ٣٦ إلى ٤٥ بنت لبون ومن ٤٦ إلى ٦٠ حقة ومن ٦١ إلى ٧٥ جذعة ومن ٧٦ إلى ٩٠ بنتا لبون ومن ٩١ إلى ١٢٠ حقتان ثم بعد ذلك في كل أربعين إذا زاد عن ١٢٠ بنت لبون ، وفي كل خمسين حقة وعليه الحساب	لحديث أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ليس فيما دون خمسة ذودٍ صدقة "	بنت المخاض: هي أنثى الإبل التي لها سنة ولأن أمها قد حملت في الغالب. أما بنت لبون : هي أنثى الإبل التي تم لها سنتان سميتو لأن أمها قد ولدت وأصبحت ذات لبن أما الحقة فهي أنثى الإبل التي بلغت ثلاث سنوات ، و لأنها استحقت أن يطرقها الفحل من الإبل. الجذعة هي التي بلغت أربع سنوات ، و لأنها سقطت بعض أسنانها ، أو تغيرت إلى نوع ثان . هذا ما يتعلق من الإبل .
	نصاب البقر من الثلاثين: من٣٠ إلى ٣٩ تبيع أوتبيعه ومن ٤٠ إلى ٥٩ مسنة ثم في كل ٣٠ تبيع أو تبيعة ، وفي كل أربعين مسنة وعليك الحساب.	حديث معاذ "أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه لليمن فأمره أن يأخذ من كل ثلاثين بقرة تبيعةً أوتبيعاً وفي كل أربعين مسنة " رواه أبو داود	٦٠ = تبيعتان ٧٠ = تبيع ومسنة ٨٠ = مسنتان
	نصاب الغنم هو أربعين: ٤٠ إلى ١٢٠ شاة ومن ١٢١ إلى ٢٠٠ شاتان ومن ٢٠١ إلى ٣٩٩ فيها ٣ شياة ثم في كل ١٠٠ شاة .	حديث أنس في الكتاب الذي كتبه أبو بكر في الصدقات قال " وفي الغنم سائمتها في كل أربعين شاة شاة وأن ترعى الحول كله أو أكثره "	ويحرم أن يفرق بين مجتمع ويجمع بين متفرق خشية الهروب من الزكاة. فلو شخص عنده ٤٠ شاة فلا يجوز أن يجعلها ٢٠ في مكان و٢٠ في آخر، حتى ينقص نصابها. ولو وجد ثلاثة أشخاص كلاً لديه ٤٠ شاة، فلا يجوز أن يجمعوها حتى تكون زكاتها شاة واحدة. أما لو كان مال الرجل متفرقاً كأن يكون في بلدين، فالصحيح من القولين أن عليه الزكاة عموماً
	٣/ زكاة الخارج من الأرض: نصابها ٥ أوسق	قال تعالى: " وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ "	وزن الصاع تقريباً من ٢ إلى ٣ كيلو جرام،

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
	الوسق = ٦٠ صاع وبالتالي ٥×٦٠ = ٣٠٠ صاع والصاع = تقريباً ٢,٥ كيلو جرام النصاب = ٧٥٠ كيلو جرام	عن أبي سعيد الخدري قال : قال صلى الله عليه وسلم "ليس في مادون خمسة أوسق صدقة "	ولما دار بينهما جعلناه على النصف، وسبب الإختلاف أن الصاع حجم وليس وزن. ويختلف الحجم عن الوزن. فإذا وزنا أرزاً يختلف عن التمر
	٤/ عروض التجارة (ما أعد للبيع او الشراء من أجل الربح) وحكمها: تجب الزكاة فيها وهذا مذهب جماهير أهل العلم من الأئمة الأربعة وشيخ الإسلام ونقل ابن قدامة الإجماع ويشترط تمام الحول وتقوم بقيمتها الحالية لا ما اشتريت به وفيها ربع العشر	كقوله تعالى " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَاكَسَبْتُمْ " ولقوله صلى الله عليه وسلم لمعاذ لما بعثه لليمن " وأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة في أموالهم " وهذا يشمل عروض التجارة وعن سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا أن نخرج الصدقة من الذي نعده للبيع .. رواه أبو داود . وهذا الحديث فيه خلاف في صحته روى ابن أبي شيبة بسند صحيح والإمام الشافعي في الأم عن ابن عمر قال " ليس في العروض زكاة إلا ما كان للتجارة " وعند عبد الزراق في مصنفه أيضا ماروواه بسند صحيح بلفظ " ما كان من مال في رقيق أو دواب أو بز للتجارة فإن الزكاة فيه في كل عام "	سميت بذلك لأنها تعرض للبيع والشراء وهي أعم الأموال الزكوية
ما مقدار نصاب الذهب والفضة؟	الذهب (٢٠) عشرون مثقال = ٢٠ دينار الدينار = ٤،٢٥ جرام ٢٠ مثقال = ٢٠ دينار = ٢٠ x٤,٢٥ =٨٥ جرام والفضة (٥) خمسة أواق = ٢٠٠ درهم الدرهم = ٢،٩٧٥ جرام ٢٠٠x ٢،٩٧٥ = ٥٩٥ جرام	١. قال صلى الله عليه وسلم (ليس فيما دون خمسة أواقٍ صدقة ولا فيما دون عشرين مثقالا من الذهب صدقة) ٢. الإجماع	إذن نصاب الذهب ٨٥ جرام ونصاب الفضة ٥٩٥ جرام فمن ملكها فقد وجبت عليه الزكاة،وهي ربع العشر
لو ملك رجل ١٠٠ جرام ذهب، وسعر جرام الذهب ١٠٠ ريال، كيف يزكي ماله؟	١٠٠ جرام x ١٠٠ ريال x ٢,٥ = ٢٥٠ ريال أو ١٠٠ جرام x ١٠٠ ريال ÷ ٤٠ = ٢٥٠ ريال		
هل يضم الذهب والفضة لبعضهما لتكميل النصاب؟	١/ لا نضمهما لأن كل منهما جنس (وهو القول الراجح)	وفي الحديث (الذهب بالذهب والفضة بالفضة) ففرق بينهما عليه الصلاة والسلام	
	٢/ ذهب بعض أهل العلم أنها تجمع باعتبار أنها أثمان		
هل الأوراق النقدية والعملات تضم بعضها إلى بعض باعتبار أنها جنساً واحداً في تكميل النصاب؟	نعم، اليوم أصبح حكمها واحد، لأنها أثمان وهي قيم للأشياء، وكلها تقابل بسعر الذهب		

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
من لديه خمسة ألاف ريال، كيف يعرف نصابها؟	١/ نقيمها بقيمة الفضة وهي الأقل وهي الأنفع للفقراء		نصاب الذهب=٨٥ جرام × ١٠٠ ريال تقريباً = ٨٥٠٠ ريال نصاب الفضة= ٥٩٥ جرام × ٢ ريال تقريباً = ١١٩٠ ريال أي هناك فرق كبير
	٢/ نقيمها بقيمة الذهب وهي الأصل بالأثمان وهو المرجع (وهو الراجح لأنه الأثبت والأقوى والأصل بالأثمان)		
	بناء عليه لا تجب الزكاة فيمن يملك خمسة ألاف ريال		
هل تجب الزكاة في حلي الذهب والفضة المعدة للاستعمال، وليس مقصود بها الغنى؟	١/ لا تجب الزكاة في الحلي المعدة للاستعمال (رأي الجمهور: المالكية والشافعية والحنابلة) (وهو الراجح)	١/ عن أبي هريرة قولة صلى الله عليه وسلم (ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة) متفق عليه ٢/ الأدلة جاءت بالأثمان ولم تأتي بالحلي	قياساً عليه بأنها أموال قنية، وأدلة القائلين بالوجوب لا تقوى على القول بوجوب زكاة الحلي
	٢/ قول الحنفية وبعض السلف من هؤلاء سعيد بن جبير وسعيد بن المسيب ورجحه من المعاصرين ابن باز و ابن عثيمين: تجب الزكاة في الحلي إذا بلغ نصاباً	لحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده (أن امرأةً أتت النبي صلى الله عليه وسلم ومعها ابنة لها وفي يد ابنتها مسكتان غليظتان من ذهب فقال أتعطين زكاة هذا ؟ قالت لا قال أيسرك أن يسورك الله بهما سوارين من نار ، قال فخلعتهما فألقتهما إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقالت هما لله ولرسوله) رواه أبو داود وحديث أم سلمة قالت (كنت ألبس أوضاحا من ذهب فقلت يا رسول الله أكنز هو فقال ما بلغ أن تؤدي زكاته فزكي فليس بكنز) رواه أبو داود	قال الشيخ محمد أن هذه الآية عامة في جميع الذهب والفضة ولا تخص شيئاً دون شيء فمن ادعى خروج الحلي فعليه الدليل
ما حكم زكاة الحلي التي تكون محرمة كالأصنام والصلبان أو المعدة للأجرة (للكرا)؟	تجب فيها الزكاة		
المحـــاضـرة الســابـعـــة و الأربـعـــون			
هل يجوز استعمال الذهب للرجال؟	١/ يحرم استعمال الرجال للذهب	بحديث علي وهو"أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ حريرا وجعله في يمينه وأخذ ذهبا وجعله في شماله وقال إن هذين حرام على ذكور أمتي حل لإناثهم". رواه ابن ماجة . وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى خاتما من ذهب في يدي رجل فنزعه وطرحه وقال "يعمد أحدكم إلى جمرة من النار فيجعلها في يده" ، فقالوا له بعدما ذهب النبي صلى الله عليه وسلم خذ	

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
		خاتمك انتفع به فقال لا والله لا آخذه أبدا وقد طرحه رسول الله صلى الله عليه وسلم	
	٢/ يجوز استعماله للضرورة كسن أو أنف	لحديث عرفجة " أنه قطع أنفه فاتخذ أنفا من ورق أي فضة فأنتن عليه فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يتخذ أنفا من ذهب" رواه أبو داود.	
هل يجوز استعمال الفضة للرجال؟	يجوز التختم (لبس الخاتم) باتفاق العلماء، ويجوز لبسه باليسار ويجوز باليمين	لحديث ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ورق وكان في يده ثم اتخذه من بعده أبو بكر ثم اتخذه من بعده عمر رضي الله عنهما أجمعين .	
هل تجب الزكاة في العوامل من الإبل والبقر (التي تحرث الأرض أو تسقي)؟	لا زكاة فيها، ولا تحسب من النصاب	لحديث " ليس في العوامل صدقة "	
ما هي أصناف زكاة الخارج من الأرض؟	بالاتفاق: الحنطة والشعير والزبيب والتمر ويقاس عليها: ما يصلح أن يكون قوتا للبشر أو يدخر. كالأرز والفول والعدس والذرة وكل الحبوب		بناء على هذا فالخضروات مثل: الخس والبقدونس، ليست قوتاً ولا تدخر فلا تجب فيها الزكاة.
ما مقدار زكاة الحبوب والثمار؟	١/ يسقى بمؤنه (حفر آبار) فزكاته نصف العشر	حديث ابن عمر قال : قال صلى الله عليه وسلم " فيما سقت السماء والعيون أو كان عثريا العشر وفيما سقي بالنضح نصف العشر " رواه البخاري. العثري هو الذي يشرب الماء بعروقه	
	٢/ يسقى بغير مؤنة (كالأمطار والأنهار) عشر		
	٣/ إن كان نصفه بمؤنة ونصفة بلا مؤنة فزكاته ثلاثة أرباع العشر		
	٤/ إن غلب بمؤنة على غير مؤنة، أو بغير مؤنة على مؤنة ، فيغلب أحدهما		
ما وقت وجوب الزكاة في الحبوب والثمار؟	اذا اشتد الحب وبدأ صلاحها		
ماحكم زكاة المعادن والركاز، وما مقدارها؟	١/ الركاز: تجب فيها الخمس ولا يشترط فيها الحول	عموم قوله تعالى " ومما أخرجنا لكم من الأرض " لقوله صلى الله عليه وسلم" وفي الركاز الخمس "	زكاة المعادن هذه إذا كانت كنزا أو من ركز الجاهلية أي تسمى ركازا ولم تكن لقطة لناس يملكونها ، بل كانت في أرض غير مملوكة ففيها حينئذ إذا وجدت الخمس ..
	٢/ المعادن: (كالحديد والنحاس) فيها قولان: أ/ إذا بلغ النصاب ففيه ربع العشر، ولا يشترط الحول		
	ب/ ليس فيها زكاة		
	جـ/ إذا باعها تجب الزكاة في قيمتها وحال عليها الحول (تعامل كعروض التجارة)		مثل البترول: اليوم فإنه يخرج من الأرض فإذا بيع ودار الحول على هذه الأموال فإنه يزكيها ويخرج منها ربع العشر ، وبعض أهل العلم

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
			يرى أنه يخرجها مباشرة دون اشتراط الحول
المحــــاضـرة الـثـــــامنـــة و الأربـعـــــون			
ما هي شروط عروض التجارة حتى تجب الزكاة فيها؟	١/ أن يكون قد ملكه بسبب مباح ،		أي لا يكون حراما إذا كان حراما فيجب أن تتخلص منه
	٢/ أن ينوي عند تملكه أنه للتجارة		
هل يجوز تأخير الزكاة عن وقتها أو تقديمها ؟	١/ الأصل أن اخراجها على الفور، لأن تأخيرها ينافي المسارعة	قال تعالى " وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ "	لأن المبادرة بها أحوط وأبرأ للذمة
	٢/ يجوز تأخيرها إذا كان فيه ضرر		كأن يخشى على نفسه أو على ماله إذا أخرج الزكاة، إن كان بين قوم مفسدين. أو لم يستطع إيصالها لبعد المسافة
	٣/ يجوز تعجيل الزكاة لعام أو عامين	بحديث علي أن العباس بن عبد المطلب عم الرسول صلى الله عليه وسلم سأل النبي صلى الله عليه وسلم في تعجيل صدقته قبل أن تحل فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك	فلو ظهرت الحاجة جاز التقديم وقدرها العلماء بعام أو عامين
هل تجب النية عند إخراج الزكاة؟	نعم، قال ابن قدامة: مذهب عامة الفقهاء أن النية شرط في إخراج الزكاة		لو أخرج رجل صدقة وعليه زكاة، ثم نوى أن تكون زكاة بعد إخراجها، فنقول: لا تصح الزكاة لفقد شرط النية في البداية
هل الأفضل أن يوزعها بنفسه أو أن يوكل بها أحداً؟	الأولى أن يوزعها بنفسه ليأخذ أجر السعي بتفريقها، ولكي تبرأ ذمته بيقين. ولو أوكلها لغيره لجاز		
هل يجوز نقل الزكاة من بلد المزكي إلى بلد آخر؟	١/ الأفضل أن تخرج الزكاة في بلد وجود المال بسبب: أ-/ لأنه أيسر عليه . ب - أن أهل بلده أقرب الناس إليه ، والقريب له حق جـ- أن الفقراء في هذا البلد تتعلق أطماعهم بهذا المال د- إذا أعطى أهل البلد صار بينه وبين أهل البلد مودة ورحمة	في حديث معاذ " قال خذ من أموالهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم وترد في فقرائهم"	تعليل: جـ - فأنفس الفقراء تتطلع وقد يؤثر هذا عليهم د- هذا من مقاصد الزكاة إيجاد المودة والرحمة والتعاطف بين المسلمين
	٢/ إذا وجدت المصلحة جاز نقل الزكاة، به قال: بن سعدي وبن عثيمين واختيار شيخ الإسلام والبخاري	لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يبعث عماله فتارة يفرقونها على فقراء المحل أي المكان وتارة يحملونها إلى النبي صلى الله عليه وسلم	فلو وجد أقارب للمزكي في بلد آخر أحوج، جاز نقلها إليهم
هل يخبر صاحب الزكاة أنها زكاة؟	؟ قال العلماء إذا علم أنه من أهل الزكاة فلا ينبغي أن يخبره ولا حاجة لأجل أن لا يكسر قلبه ، و لأن فيه نوع من الإذلال. وإذا كان لا يعلم هل هو من أهل الزكاة فليسأل بطريقة غير مباشرة		
هل تدفع الزكاة سراً أو	١/ الأصل إخراجها سراً	لقوله صلى الله عليه وسلم من السبعة الذين يظلهم	وكلمة صدقة تعم الزكاة وتعم صدقة التطوع

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
جهراً؟		الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله قال وذكر منهم " رجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه"	والزكاة تسمى صدقة
	٢/ يخرجها جهراً للحاجة كأن يذكر الناس بوجوب الزكاة ويكون قدوة		
إذا أخرج زكاة عروض التجارة فهل يخرجها من القيمة أم من العروض نفسها؟	١) مذهب مالك وأحمد وأحد قولي الشافعي: تخرج من القيمة وهو الأصل		
	٢) للحنفية وقول للشافعي ورواية لأحمد ورجحه بن باز: (وهو الراجح) مخير ، يخرجها من القيمة أو من العروض نفسها		قال الشيخ بن باز: أصح قولي العلماء، الطيب عن الطيب، والردئ عن مثله القيمة. مع الحرص على ما يبرئ الذمة
من كانت عنده أرض أعدها للبيع، هل تجب الزكاة فيها؟	نعم إذا عرضها للبيع فقد أصبحت من عروض التجارة، وتجب الزكاة فيها. فينظر كم تساوي عند أهل الخبرة. ثم يقسم قيمتها على أربعين		أما من كانت عنده أرض واستبقاها لأبنائه أو لنفسه أو ليبنيها مخزن أو مزرعة فلا زكاة فيها. ولو كانت نيته مترددة بين البيع وعدمه فلا زكاة عليه مالم يجزم البيع
من كانت عنده أراضي يبني عليها بيوتاً ويتاجر فيها، ولم يبني فيها حتى الآن، هل تجب فيها الزكاة؟	الصحيح أنها تقيم ويزكى عليها، لأنها من عروض التجارة		
كيف يزكى عن المواد الخام والبضائع؟	١/ المواد الخام: تحسب بقيمة المواد الخام إذا حال عليها الحول. والمواد المصنعة تقيم كعروض تجارة		
	٢/ البضائع: من كان يبيع بسعر الجملة يقيم بالجملة، ومن كان يبيع بالجملة يقيم بالجملة، وإن كان يبيع جملة ومفرق يقيمها بالمتوسط		
المحلات التجارية وما فيها من رفوف وديكورات وتجهيزات، هل تدخل بالزكاة؟	لا تدخل الزكاة، إنما تدخل الزكاة في المعد للبيع		
ما حكم زكاة الأسهم؟ وكيف تكون؟	تجب الزكاة في الأسهم ١/ أسهم المضاربة (المعدة للبيع) تجب في قيمتها الحالية عند حلول الحول عليها وعلى أرباحها		هي الأسهم التي ترتفع أحياناً، ويأتي معها أرباح، وتنخفض ويأتي معها خسائر. فتقيم بقيمتها مع أرباحها وتقسم على أربعين وهو ربع العشر
	٢/ أسهم استثمارية (المعدة للأرباح دون نية البيع)		تعد في الغالب وتشترى لأجل أرباحها فقط، وتبقى الأصول. ولا ينوى بيعها. فالزكاة في الأرباح إذا دار على الأرباح الحول أو حين استلامها وهو أسلم. لكن لا يجب إلا مع دوران

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
			الحول. وإذا علمت أن الشركة تخرج زكاتها الشرعية، فليس عليك زكاة
ما الفرق بين المساهم والمضارب؟	١) من ينوي بيع الأسهم خلال السنة يسمى مضارب يزكي السهم والأرباح بربع العشر		
	٢) من لا يقصد بالبيع إلا بعد مدة تزيد على السنة، نعده مستثمر. يزكي الارباح بربع العشر		
	٣) الذي ينوي بيع الأسهم حين ارتفاع السوق ولو انتظر المدة الطويلة وهو المتربص. حكمه حكم المستثمر، يزكي الأرباح بربع العشر		
أموال الموقوفة مثل وقف المساجد والأيتام، هل فيها زكاة؟	ليس فيها زكاة، وكذلك ثلث الميت الذي يوصي به لا زكاة فيه		
المحـــاضـرة التــاسعــة و الأربـعـــون			
هل تجب الزكاة في المال الحرام ؟	لا تجب، سواء من غصب أوسرقة أو رشوة أو ربا أو من أي وجه، ويجب التخلص منه. إن كان لمظلوم رده وإلا تصدق به بنية التخلص لا بنية التصدق.		لأن الله طيب لا يقبل إلا طيباً
هل تجب الزكاة في أموال اليتامى؟	نعم يخرج الزكاة ولي اليتامى على الراجح	عن عمر رضي الله عنه أنه قال (ابتغوا في أموال اليتامى أي شغلوها لا تأكلها الصدقة)	
هل تجب الزكاة في الأحجار الكريمة مثل الياقوت والزمرد والألماس واللؤلؤ؟	لا تجب الزكاة فيها إلا إذا أعدت للتجارة.		
هل تجب الزكاة في من يملك بهيمة الأنعام ليأخذ من لبنها وحليبها، ولا يريد الإتجار بها؟	لا تجب الزكاة فيه، وكذلك الأرانب والغزلان والحمام، إلا أن تكون معدة للتجارة فإنها تدخل من عروض التجارة		
هل في العسل زكاة؟	١/ مالك والشافعي والإمام البخاري: لا زكاة فيه		الأدلة الواردة في زكاتها ضعيفة فحديث (أن في العسل العشر) ضعفه البخاري. وقال الترمذي: لا يصح في زكاة العسل شيء
	٢/ أبو حنيفة وأحمد: يجب في العسل الزكاة، عند جلبه يخرجون العشر	لحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤخذ في زمانه من قرب العسل من كل عشر قرب قربة من أوسطها رواه أبو عبيد.	
	الترجيح: لا زكاة في العسل إلا إذا أعد عروض		

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
	للتجارة أو إلا أن يباع فيدور على ماله الحول ويزكي إن بلغ النصاب		
هل يجوز للرجل التصرف في ماله قبل حلول الأجل المضروب للزكاة ؟	نعم يجوز بالإجماع بشرط أن لا ينوي فراراً من الزكاة		
مكافئة نهاية الخدمة، هل تجب فيها الزكاة؟	ليس فيها زكاة إلا أن يحول عليها الحول من تاريخ استلامها		
كيف تخرج زكاة الرواتب؟	إذا تم حول أول راتب استلمه فإنه يؤدي زكاة ما عنده، إذا بلغ المبلغ النصاب. فما تم حوله أخرجت زكاته (أول راتب) وما لم يتم حوله (باقي الرواتب) فقد عجلت زكاته . والتعجيل لا شيء فيه		أي رجل استلم راتبه في شهر محرم ٥ الآف وفر منها ألف، جاء محرم السنة القادمة وفي رصيده ١٥ ألفاً وفرها من الرواتب، نقول زكي الـ ١٥ ألفاً فتكون قد زكيت الألف في وقتها وما بعدها معجل
إذا كان الموظف لا يوفر من راتبه شيء، أو يوفر في بعض الأشهر دون بعضها، كيف يزكي؟	يقول العلماء يجعل له شهراً في السنة ثم ينظر إلى أمواله في ذلك الشهر إذا بلغت النصاب زكى		
الديون المقسطة هل تمنع من وجوب الزكاة؟	يخصم القسط من رأس ماله ويزكي الباقي		مثاله: رجل يملك ٢٠٠ ألف ، اشترى بيت بمليون ريال بدين مقسط ١٠٠ ألف سنوياً. هو يملك ٢٠٠ ألف وعليه دين مليون، هل يزكي الـ٢٠٠ ألف، أم ماذا يفعل؟ أي يخصم من ال٢٠٠ الف القسط فيزكي عن ١٠٠ ألف ريال
هل تزكى معاشات التأمينات والتقاعد التي تؤخذ من الرواتب، هل فيها زكاة؟	ليس عليها زكاة، لأنها ليست في حكم الأموال التي تحت اليد. وإذا استلم المال، ودار عليه الحول زكى إن بلغ النصاب.		
إسقاط الدين هل يمنع من وجوب الزكاة أولا يمنع؟	١/ لا يجوز لأن الزكاة لا تجزيء بالإسقاط ، لانعدام النية، لأن المال أعطي بنية الدين لا بنية الزكاة (وهو الراجح)		مثاله: رجل بلغت زكواته ١١ ألاف ريال، وله عند رجل دين ٥ ألاف ريال، هل يسقط الدين عن الرجل الـ٥ آلاف، ويزكي الـ٦ الباقية؟
	٢/ بعض أهل العلم أنه يجزيء بشرط أن تسقط زكاة الدين من الدين الذي عليه. (وهذا قول مترجح وقوي)		رجل له عند رجل ١٠٠ ألف دار عليها الحول وجبت فيها الزكاة ٢٥٠٠. يسقطها عن المستدين فيكون دينه ٩٧٥٠٠الباقي عليه وهذه أجازها شيخ الإسلام
لو مات الإنسان قبل حلول العام على ماله. هل تجب الزكاة في هذا المال ؟	لا تجب الزكاة ولا تخرج من تركته . إلا إذا مات بعد تمام الحول، فإنه تصبح دينا وحقا لله في ذمته فعلى		

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
	الورثة أن يخرجوها.		
اذا كان للزوجة مهر مؤخرا (مؤجل) لزوجها فهل تزكيه لأنه كالدين؟	إن كان زوجها موسرا فتزكي لأن هذا يكون دينا مرجوا		أي يدفع مهرها أو جزء منه بعد فتره
	إذا كان زوجها معسرا ولا يستطيع أن يسدد لها المهر الذي أصبح في ذمته لها فإنه لا زكاة عليها		
الصناديق التعاونية هل تجب فيه الزكاة؟	لا زكاة فيه (الشيخ ابن باز)		
هواية جمع العملات هل تجب فيها الزكاة؟	اختار بن باز: تؤدى لأن لها قيمة		
هل لابد أن تكون الزكاة نقوداً، أم يجوز أن تكون شيك؟	يجوز بشيك أو نقداً		
هل تجب الزكاة في السندات ؟	لا تجوز وتحرم هذه السندات، سواء التحريم يعود لعينها أو لكسبها لأنه قرض قد جر نفعاً . وقولان في زكاتها:		السندات: صك مالي يمثل قرض إلى الجهة الطارحة له تلتزم فيه تلك الجهة بمنح حامله نسبة مئوية محددة زيادة على هذا القرض تزيد سنوياً تلتزمها الشركة سواء ربحت أو خسرت
	١/ يزكي لأنه متعلق بكونه مال من حيث أنه مال فهو مال لا دخل لنا بتعلقه بالذمة		يزكي على أصل السند وزياداته وأرباحه
	٢/ **لا يزكى** وعليه التخلص منه ومن أرباحه . وتكون الزكاة على القيمة الإسمية للسند أي على أصل قيمته وهو كالدين الذي على الغير فتزكيه أو تنتظر حتى تحصل على قيمته		لأن الله طيب لا يقبل إلا طيباً،
المحـــاضـرة الـخمســـون			
ما هي أصناف الزكاة الثمانية؟	١/ الفقراء: هم من لم يجدوا شيئا أو يجدون نصف كفايتهم	قوله تعالى (إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيم) سورة التوبة الآية (٦٠)	بهذا أشد حاجة من المساكين
	٢/ المساكين: يجدون نصف الكفاية أو أكثرها لكن لا يجدون كفايتهم		
	٣/العاملين عليها: جباتها وحفاظها وهم السعاة، ولو كانوا أغنياء، ولكن بشروط:		١- أن يكون مسلما لأنها ضرب ولاية . ٢- وأن يكون مكلفا أي بالغا عاقلا . ٣- وأن يكون أمينا . ٤- وأن يكون أهلاً للعمل .
	٤/ المؤلفة قلوبهم:أقسامهم:		

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
	أ) كافرا يرجى إسلامه ب) كافرا يخشى من شره جـ) حديث عهد بالإسلام يرجى قوة إيمانه		
	٥/في الرقاب: أقسامهم: أ) المكاتب: الرقيق الذي اشترى نفسه من سيده وعليه أقساط ب) الأسرى: لفكاكهم وتحرير رقابهم		
	٦/الغارمين: من عليه دين لمصلحة نفسه أو لمصلحة غيره (كإصلاح ذات البين)		فلو دفع رجل غني مالاً لصلح بين قبيلتين، جاز له أخذ ما دفع من الزكاة
	٧/ الجهاد في سبيل الله: وهم الغزاة وكل ما يتعلق بالجهاد بمفهومة العام، حتى التعليم لأنه جهاد بالبيان وهذا هو القول الراجح. وهو ما اختاره العلماء في رابطة العالم الإسلامي		صرف الأموال لطلبة العلم الذين يعلمون الناس هو من الجهاد، فهم يدافعون عن الناس بلسانهم لرد الشبهات، ولا يصرف في باقي القربات كالمساجد وغيرها لأنها في سبيل الله
	٨/ابن السبيل: المسافر الذي انقطع به الطريق		اشترط بعض العلماء أن يكون سفره مباحاً، وبعضهم لا يشترط
هل يجوز صرف الزكاة لصنف واحد، أم لابد من أن تشملهم؟	يجوز صرفها على صنف واحد، وعلى هذا جل أهل العلم		
لو مات انسان وعليه دين، هل يصح قضاؤها من الزكاة؟	قولان: المشهور وهو الصحيح: أن الميت ليس بغارم، وبالتالي لا يصرف له من الزكاة		
هل يجوز دفع الزكاة للأقارب إن كانوا من أهل الزكاة؟	نعم، بل هو الأفضل، لأن فيها صدقة وصلة	قال صلى الله عليه وسلم (الصدقة للمسكين صدقة وأنها على ذي الرحم ثنتان صدقة وصلة)	
من الذين لا تدفع لهم الزكاة؟	١) لا تدفع لآل محمد وهم بنو هاشم على ما ذكره العلماء		
	٢) لا تدفع للمملوك لأن المال يذهب إلى سيده.		
	٣) لاتدفع الزكاة للكافر الأصلي ي الذي لا يرجى إسلامه		
	٤) لا تدفع للأصول وللفروع للمزكي (الأب والأم وإن علو، والولد والبنت وإن نزلوا)		
هل يجوز دفع الزكاة للحواشي، الأخت والعمة والخالة؟	يجوز، بشرط: أن لا يكون المزكي مكلف بالنفقة عليهم. كأن يكونوا في بيته أو تحت يده		

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
هل يصح دفع الزكاة من الزوج لزوجته، ومن الزوجة لزوجها؟	من الزوج لزوجته، لا تصح لأنه مكلف بالإنفاق عليها		لو دفع الزكاة لاستغنى عن النفقة على زوجته
	من الزوجة لزوجها، قولان في المسألة: الصحيح يجوز دفعها	حديث زينب امرأة ابن مسعود قال فيه الرسول صلى الله عليه وسلم عندما سألته قال (زوجك وولدك أحق من تصدقتي به عليهم)رواه البخاري.	قال ابن قدامة مرجحاً هذا القول ولأنه لا تجب نفقته عليها فلا يمنع دفع الزكاة إليه كالأجنبي.
هل يجوز دفع الزكاة للوالد إن كان غارماً؟	يجوز، لأنه غير مكلف بسداد الدين عن والديه. قاله الشيخ بن عثيمين		
صدقة التطوع			
ما حكم صدقة التطوع، وما فضلها؟	حكمها/ سنة في كل وقت والأفضل سراً. وفضلها: ١. برهان على إيمان صاحبها	لحديث (.......والصدقة برهان)	
	٢. فضل أنها تطهر النفس		
	٣. مضاعفة الحسنات	قوله تعالى(مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ)	
	٤. مغفرة الذنوب	قال صلى الله عليه وسلم (والصدقة تطفئ الخطية كما يطفئ الماء النار)	
	٥. بركة للإنسان.		
	٦. أمن من الخوف يوم الفزع الأكبر.		
	٧. سبب لدخول الجنة.		
	٨. نيل البر	(لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ)	
	٩. هي مخلوفة	(وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ)	
	١٠. ولا تنقص المال	(مانقص مال من صدقة)	
	١١. تظل صاحبها يوم القيامة	(العبد في ظل صدقته يوم القيامة)	
	١٢. فيها مجاورة النبي صلى الله عليه وسلم خاصة إذا كانت على اليتيم	(أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة).	
ما وقت صدقة التطوع؟	١) وقت استحباب في كل وقت		
	٢) وقت متأكد: أوقات الحاجة عند الفقراء. أو في شهر رمضان أو عشر ذي الحجة أو على الجار وعند صلاة الكسوف	قوله تعالى (أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ) في الحديث (ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه) قال النبي صلى الله عليه وسلم لما كسفت (صلوا وادعوا وتصدقوا).	
فصل (زكاة الفطر)			
ما معنى الفطر؟	لغة: اسم مصدر من قولك أفطر الصائم إفطارا أضيفت الزكاة إلى الفطر لأنه سبب وجوبها وقيل لها فطرة كأنها من الفطرة أي الخلقة		

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
	قال النووي (يقال للمخرج أي الشيء المخرج فطرة بكسر الفاء لا غير) اصطلاحا تعريفها هي:الصدقة التي تجب بالفطر من رمضان		
ما الحكمة من مشروعية زكاة الفطر؟	الرفق بالفقراء وإغنائهم عن السؤال وطهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين	قال ابن عباس رضي الله عنهما (فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر طهرت للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين من أداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة ومن أداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات)	
ما وقت إخراج زكاة الفطر؟	قبل صلاة العيد، ومن أداها بعدها فهي صدقة من الصدقات إلا من تأخر لعذر		
ما حكمها؟	١/ جماهير العلم : واجبة	قال ابن عمر رضي الله عنهما (فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر من رمضان على الناس صاعا من تمر أو صاعا من شعير عن كل حر أو عبد ذكرا أو أنثى من المسلمين) وبقوله صلى الله عليه وسلم (أدوا عن كل حر و عبد صغير أو كبير نصف صاع من بر أو صاع من تمر أو من شعير)	
	٢/ بعض العلماء وهو قول المالكية: سنة(قول ضعيف)		
ما هي الشروط الواجبة لأداء زكاة الفطر؟	١. الإسلام		
	٢. أن يكون قادرا على اخراجها		أن يكون لديه من الطعام ما هو زائد عن حاجته
من تؤدى عنه زكاة الفطر؟	تؤدى عن نفسه وعن كل من تجب عليه نفقته من المسلمين، بدأ من نفسه فزوجته فأمه فأبيه ثم الأقرب فالأقرب حسب ترتيب الإرث		وإن كان لديهم مال فالأفضل أن يخرجوا عن أنفسهم، وإن أخرج عنهم فلا بأس على القول الصحيح
ما سبب وجوب زكاة الفطر، ووقته؟	الشافعية والحنابلة وأحد قولي المالكية: غروب شمس آخر يوم من رمضان	قول ابن عباس رضي الله عنهما (فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين فمن أداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة ومن أداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات)	دل الحديث على أن صدقة الفطر تجب بغروب شمس آخر يوم من رمضان
من أسلم بعد غروب الشمس آخر يوم من رمضان، هل تجب عليه صدقة الفطر؟	لا تخرج عنه، لأنه ليس من أهل الوجوب		
ما هو وقت وجوب الأداء؟	١) الحنفية: موسع غير مقيد (اليوم كله)	يستدلون بما ورد أغنوهم عن المسألة في هذا اليوم	فيقولون أن كل هذا اليوم جائز أن تخرج فيه

المسألة	الجواب	الدليل	تعليل وبيان
	٢) الجمهور من المالكية والشافعية والحنابلة: مقيد (مضيق كالأضحية) قبل الصلاة		من أداها يوم العيد قبل الصلاة أجزأته ومن أداها يوم العيد بعد الصلاة فلا تجزئه إلا لعذر. ومن لم يكن له عذر فهو مخطئ وآثم ويقضيها وعليه التوبة ولا تسقط ولو خرج وقتها، وهذا بالإتفاق
لو أخرج الزكاة قبل وقتها بيوم أو يومين؟	نص العلماء على أنه يجوز، لكن السنة إخراجها قبل صلاة العيد	ابن عمر رضي الله عنهما (كانوا يعطون صدقة الفطر قبل العيد بيوم أو يومين)	
هل تخرج عن الحمل في البطن؟	استحباباً ولا تجب	أثر عن عثمان	
ما مقدار الزكاة الواجب؟	صاع من قوت البلد أو مما ورد به النص عن الرسول صلى الله عليه وسلم	حديث أبي سعيد الخدري (كنا نخرج زكاة الفطر إذ كان فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم صاع من طعام أو صاعا من تمر أو صاعا من شعير أو صاعا من زبيب أو صاعا من أقط فلا أزال أخرجهما أو كنت إخرجهما ما عشت)	والصاع ما بين ٢ إلى ٣ كيلو واختار العلماء ٢,٥ كيلوجرام. ولو أخرج ٢ كيلو أجزء، لأن الصاع حجم وليس وزن
هل يجوز إخراج زكاة الفطر قيمتاً؟	قولان: ١) الجمهور: لا يجوز		
	٢) الحنفية ومروي عن عمر بن عبدالعزيز: يجوز اخراج القيمة (وهو الراجح في حالة وجود المصلحة)		في حالة لو كان الطعام يوزع ولا ينتفع به، أو علم أن الفقراء يبيعونه بثمن بخس، أو أعطي للناس ولا يقبلونه

هذا ما يسره الله من تلخيص لمادة الفقة لمستوى ثاني من كلية الشريعة ، نسأل الله أن يرزقنا العلم النافع، والعمل الصالح

والله أعلم وأحكم، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه تسليماً كثيراً